الجيش الوطني يدك معاقل الانقلاب واقترب الحسم

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

٢٦ سبتمبر
26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
اسبوعية .. سياسية .. عامة
WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن «دائـرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني
الخميس : العدد «1807» 1 نوفمبر 2017م - الموافق 13 صفر 1439هـ
16 صفحة
السعر 50 ريالاً

من أقوال الرئيس



نشدد على ضرورة مواصلة الإنتصارات وصولاً إلى تحقيق الأهداف والغايات والخطط المرسومة الهادفة إلى استعادة الوطن والانتصار لإرادة أبنائه.

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

اشاد بالتضحيات الكبيرة لأبناء تعز انتصاراً لمشروع الدولة

رئيس الجمهورية يهنئ الجيش الوطني بالإنتصارات في نهم ويشدد على مواصلتها

أجرى فخامة الرئيس/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، مساء أمس الخميس، اتصالاً هاتفياً بنائبه الفريق الركن/ علي محسن صالح للوقوف على سير العمليات العسكرية في مختلف المواقع وخطوط المواجهة والتماس مع مليشيا التمرد والانقلاب التابعة للحوثي وصالح.

وخلال الإتصال، هنأ فخامة الرئيس نائبه، ومن خلاله إلى كل القادة والضباط والصف والأفراد في مختلف الجبهات التي تصنع الانتصارات المتوالية ومنها ما تحقق من تقدم وانتصارات في جبهة نهم ودحر القوى الإنقلابية على طريق تحرير الوطن والمنطقة من شرورهم وهمجيتهم وما ألحقوه بالمجتمع من أضرار جراء تداعيات حربهم الهمجية على شعبنا اليمني وارتدادهم على توافقه وإجماعه تنفيذاً لنواياهم المبيتة وأجندتهم الدخيلة على قيمنا ومجتمعنا.

وحمل فخامة الرئيس نائبه نقل تحياته إلى كل القادة الميدانيين والجنود المجهولين الذين يقدمون التضحيات ويصنعون الإنتصارات المتوالية من أجل رفع راية اليمن الإتحادي الجديد المبني على الشراكة والعدالة والمساواة والحكم الرشيد والتوزيع العادل في الثروة والسلطة.

وشدد رئيس الجمهورية، على ضرورة مواصلة الإنتصارات وصولاً إلى تحقيق الأهداف والغايات والخطط المرسومة الهادفة إلى استعادة الوطن والانتصار لإرادة أبنائه. مشيداً بجهود ودعم وإسناد قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة.

إلى ذلك عبر فخامة رئيس الجمهورية عن تقديره الكبير للتضحيات التي قدمها ويقدمها أبناء محافظة تعز للانتصار لمشروع الدولة والجمهورية واليمن الاتحادي الجديد.

وأكد خلال استقباله ،الأربعاء، لنائب رئيس الوزراء وزير الخدمة

... ص(2)



المملكة: دعم الأمم المتحدة للمليشيا الانقلابية أمر لا يمكن تبريره أو قبوله

أعربت المملكة العربية السعودية عن استنكارها الشديد لما ورد في تقرير لجنة معنية في الأمم المتحدة عن قيام المنظمة الدولية بتقديم مبلغ 14 مليون دولار إلى ما يسمى بوزارة التعليم اليمنية وهي الجهة التابعة لميليشيا الحوثي التي تقوم بزرع الآلاف من الألغام داخل اليمن وعلى الحدود السعودية.

وطالبت المملكة بإعادة النظر في التقرير المقدم للجنة بما يعكس الوقائع التي تم تجاهلها وإلى التزام جميع الأجهزة الأممية بقرارات مجلس الأمن ذات العلاقة ومنها القرار 2216.. مؤكدة أن دعم الأمم المتحدة للمليشيا الانقلابية الحوثية هو أمر لا يمكن تبريره أو قبوله.

وأكدت المملكة في كلمة قدمها وفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة، الأربعاء، للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) حول البند 50 والخاص بالأعمال المتعلقة بالألغام، أن مليشيا الحوثي وصالح المتمردة

... ص(2)

نائب الرئيس يلتقي قادة المنطقة السابعة وسط المعركة بنهم

دعا القبائل وكافة الأحرار لمساندة الجيش الوطني للخلاص من كابوس الانقلاب

أدعو أحرار القوات المسلحة والأمن للانتفاض في وجه مليشيا الحوثي الإرهابية



عقد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح ،الأربعاء، اجتماعاً بقيادة المنطقة العسكرية السابعة وقادة ألويتها العسكرية المشاركة في الأعمال القتالية بحضور رئيس مجلس المقاومة بمحافظة صنعاء منصور الحنق للإطلاع على الانتصارات التي حققها أبطال الجيش الوطني في مديرية نهم بمحافظة صنعاء.

ونقل نائب الرئيس في الاجتماع تحيات فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وتحيات قيادة القوات المشتركة لدول التحالف، مشيداً بالإنتصارات التي حققها أبطال الجيش الوطني وتحقيقهم العديد من الإنجازات العسكرية.

... ص(2)

ويطلع على مستجدات الأوضاع في محافظة البيضاء

اطلع نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن على محسن صالح على مستجدات الأوضاع في محافظة البيضاء والقضايا المرتبطة بشؤون المحافظة.

وأشاد نائب الرئيس خلال لقائه ،الخميس، محافظ محافظة البيضاء صالح أحمد الرصاص، بالدور البطولي المشرف لأبناء محافظة البيضاء وما يسطرونه من ملاحم بطولية في وجه ميليشيا

... ص(2)

التحالف العربي يجدد التأكيد على التصدي للمارسات العدائية للإنقلابيين

أكد وزراء الخارجية ورؤساء هيئات الأركان لدول تحالف دعم الشرعية في اليمن على إصرارهم في التصدي للممارسات العدائية لميليشيا الانقلابيين ووقوفهم مع الشرعية اليمنية، ومع أمن واستقرار اليمن ووحدته وسلامة أراضيه.

وجددت دول التحالف في البيان الختامي الصادر عن اجتماع وزراء الخارجية ورؤساء هيئة الاركان تأكيدها على حماية الإنسان اليمني من الانتهاكات المتواصلة من قبل هذه الميليشيات، والعمل على مواجهة تنظيم القاعدة والتنظيمات الإرهابية الأخرى.

وخلص الاجتماع الذي عقد اليوم في الرياض وبمشاركة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية

... تفاصيل (4-5)



كلمة ٢٦ سبتمبر

الأبطال ينشدون صنعاء

الانتصارات الكبيرة والهامة التي يحققها الجيش الوطني على الانقلابيين في مختلف جبهات المعارك المحتدمة، عملياته العسكرية بمساندة قوات التحالف العربي تؤكد ان الشرعية اليمنية باتت على موعد قريب لاجتثاث ذلك السرطان الذي ينخر في جسد اليمن وأبنائه، وبات اليقين يسكن قلوب وعقول اليمنيين بان مليشيا الحوثي والمخلوع الانقلابية واعوانها سوف يسقطون قريبا في بؤرة هزائمهم وستنجلي عن سماء اليمن السعيد غمة حقدهم وشرورهم وقبحهم الملطخ بدماء الأطفال والنساء وانتهاك القوانين والأعراف الدولية والانسانية.

من واقع ما يحدث على أرض المعارك في جبهات القتال، وخاصة جبهة نهم من انتصارات متسارعة ومشهودة يسجلها الجيش الوطني ضد المليشيا الانقلابية، تؤكد أن تحرير العاصمة صنعاء، أضحى أمرا محسوما، وماهي إلا مسألة وقت وعلى الشرعية ان تستغله للانتصار لنفسها وارادة اليمن وشعبه وتاريخه الحضاري وكسب فوز المعارك الدائرة في مختلف جبهات القتال كما تؤكد المعطيات على الواقع السياسي والعسكري ان الجيش اليمني يسير وفقا لإستراتيجية معدة بإحكام لتحرير كافة المدن اليمنية الخاضعة للانقلابيين، واستعادة مؤسسات الدولة المغتصبة من الفئة السلالية الطائفية الكهنوتية.

وتأتي هذه الانتصارات الساحقة لأبطال الجيش الوطني على المليشيا الانقلابية التي تعيش حالة انهيار تام في الميدان وفرار جماعي لمسلحيها من أرض المعركة جراء الضربات الموجعة التي يتلقونها، والخسائر الكبيرة التي يتكبدونها في معارك الشرف والانتصار للدولة اليمنية الاتحادية.

بل ان هذه الانتصارات لقوات الشرعية في جبهات نهم و الجوف وتعز وحجة، جاء بعد ساعات من انتهاء الاجتماع التشاوري لوزراء خارجية ورؤساء هيئة الاركان العامة لدول التحالف العربي لدعم الشرعية، الذي جدد تأكيده على مواصلة الحرب ضد المليشيا الانقلابية حتى استعادة الشرعية اليمنية وتحرير كامل المناطق من سيطرة مليشيا ايران في اليمن، واعادة للبلد السعيد سعادته المسلوبة وازدهاره المنهوب الذي غمرته المليشيا الانقلابية بدماء اليمنيين، وامنه واستقراره المختطفان- ما هو الا تأكيد على ان معركة الحسم العسكري قد دنت بالفعل و صار قرارا واقعا لا يمكن تجاوزه، بعد ان أغلقت مليشيا الانقلاب كل أبواب الحل السياسي.

الحكومة اليمنية تؤيد إستراتيجية ترامب للتعامل مع إيران

أكد رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، أن دعم اليمن للاستراتيجية الأمريكية الجديدة التي اتخذها الرئيس دونالد ترامب تجاه إيران ينطلق من إدراك تام لخطورة الدور التخريبي الذي تقوم به ويستهدف زعزعة أمن واستقرار المنطقة العربية والعالم، وتورطها الكامل في دعم الانقلاب على الشرعية اليمنية وإطالة أمد الحرب وتعميق المأساة والكارثة الانسانية الناجمة عنها.

وشدد لدى استقباله السفير الأمريكي، الأربعاء، لدى اليمن ماثيو تولر، أن على مليشيات الحوثي وصالح الانقلابية ومن ورائهم طهران عدم الرهان على صرف الأنظار عن أساس وجذر المشكلة المتمثلة بانقلاب مليشيات مسلحة على السلطة الشرعية ووضع رئيسها

... ص(2)

نجاح مؤتمر وزراء وأركانات التحالف العربي

رئيس الأركان يهنئ أبطال المنطقة السابعة بانتصارات نهم ويشيد بتلاحم المواطنين



تقرير:

في حين اختتم رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن دكتور/ طاهر بن علي العقيلي مشاركة «ناجحة» في مؤتمر وزراء الخارجية ورؤساء هيئات الأركان العامة لدول التحالف لدعم الشرعية في اليمن، هنأ رئيس الأركان أبطال المنطقة العسكرية السابعة بما حققوه من انتصارات في قطاع ضبوعة وبني بارق وبقية المواقع بنهم شرق العاصمة صنعاء.

وأشاد رئيس الأركان خلال تفقده يوم الأربعاء لمقاتلي الجيش الوطني في جبهة نهم بالانتصار الهام الذي حققه

... ص(2)

اللواء الذيباني لـ«26سبتمبر»:

الابطال يسحقون المليشيا في نهم ويقطعون خطوط الامداد

العميد مجلي: المعارك مستمرة حتى تحرير اليمن

93 قتيلا و34 أسيرا وعشرات الجرحى من المليشيا معظمهم في نهم

خاص حميد محمد - فؤاد رزق:

أكد اللواء الركن/ ناصر الذبياني قائد المنطقة العسكرية السابعة ان أبطال الجيش الوطني ماضون ببسالة لتحرير العاصمة صنعاء من أيدي المليشيا الانقلابية واستعادة مؤسسات الدولة.

وقال في تصريح خاص لـ«26سبتمبر» ان حبهة نهم تشهد لليوم الثالث علي التوالي, معارك ضارية وقصفا مدفعيا عنيفا لمواقع المليشيا الانقلابية مع تقدم كبير لأبطال الحيش الوطني وتقهقر كبير وفرار جماعي للمليشيا.

موضحاً بأن قوات الجيش الوطني في ميسرة الجبهة تخوض معارك ضد الانقلابيين محققة تقدم نوعي, حيث تم تحرير التباب الخضر وأجزاء من جبل السفينة ومحاصرة المواقع المجاورة, مكبدة المليشيا خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وعن سير المواجهات في الميمنة, قال الذيباني: إن المسرح العملياتي في هذا القطاع تسير وفقا لما هو مخطط له, حيث تم تحرير قرية الضبوعة بالكامل التي تعد المنفذ الوحيد لامدادات المليشيا الانقلابية إلى المصلوب والمتون والغيل في محافظة الجوف, وبهذا تكون قوات الجيش الوطني قد قطعت الامدادات التي كانت تصل للمليشيا المتمركزة في مناطق الجوف المحاددة لمحافظة صنعاء .كما تمكن الجيش الوطني من محاصرة تبتي الحمراء والقناصيين, وصار الجيش الوطني متمركزاً خلفهما,كما تم السيطرة على الطريق الفرعي الرابط بين قرية هران- آخر مناطق نهم - أرحب -والضبوعة بنهم.

... ص(2)



اليمن يدين حادث الدهس الإرهابي بمدينة نيويورك

دانت الحكومة اليمنية بشدة حادث الدهس الإرهابي الجبان الذي استهدف الأبرياء بمدينة نيويورك يوم امس وأودى بحياة 8 أشخاص وإصابة 11 آخرين .

وأكدت وزارة الخارجية وقوف اليمن حكومة وشعباً إلى جانب الشعب الأمريكي ورفضها الشديد للإرهاب والتطرف العنيف بكافة أشكاله وصوره.

وتشدد على أهمية تكاتف الجهود الدولية لاجتثاث هذه الآفة الخطيرة

... ص(2)

مستغلة صمت المجتمع الدولي

المليشيا ترتكب مجزرة جديدة بحق أطفال تعز ضحيتها 7 شهداء و4 جرحى

خاص:

لا تتورع مليشيا الحوثي والمخلوع صالح عن قتل الأطفال في تعز، مستغلة صمت المجتمع الدولي تجاه جرائمها الوحشية التي باتت شبه يومية.

سبعة أطفال يقضون في مجزرة واحدة، وأربعة جرحى البعض منهم جراحهم خطرة، أعقبت عشرات المجازر التي راح ضحيتها المئات من الأطفال والنساء والمدنيين في تعز .

وبحسب مصادر محلية في تعز فإن المليشيا الإنقلابية المتمركزة في شارع الخمسين أطلقت قذيفة هوزر عشوائية سقطت على منزل في

... ص(2)

معسكر «الملصي» يذكي الخلاف بين طرفي الانقلاب

كمال السلامي

تشهد الخلافات بين طرفي الانقلاب، تصعيداً مستمراً ونوعياً بالرغم من المحاولات الترقيعية التي يتحدث عنها قيادات وإعلام الطرفين، بهدف تخفيف حدة الاحتقان بينهما.

وأبدى عدد من قيادات مليشيا الحوثي امتعاضهم الشديد من حليفهم اللدود علي عبد الله صالح، الذي يتهمونه بالسعي للحصول على صفقة لإنهاء الصراع تتضمن استسلاما، متوعدين بإحباط محاولاته، بينما اتهمه آخرون بالخيانة والتآمر، كما هو حال مشرف الحوثيين في ذمار،

... ص(2)

26 سبتمبر

الخميس : العدد «1807» 1 نوفمبر 2017م
الموافق 13 صفر 1439هـ

الصفحة الثانية

نائب رئيس الجمهورية يطلع على تقرير عن الحالة الأمنية في محافظة الجوف

اطلع نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح على تقرير على الحالة الأمنية في محافظة الجوف.

جاء ذلك خلال لقائه وكيل وزارة الداخلية اللواء محمد سالم بن عبود المكلف برئاسة لجنة معالجة الاختلالات الأمنية في الجوف.

وقدم بن عبود تقريراً عن الجهود التي تم بذلها بناء على تكليف نائب رئيس الجمهورية وعن جهود السلطة المحلية في المحافظة وحل بعض إشكالات الثأر القديمة العالقة وغيرها من المشاكل التي تولت اللجنة حلها بالتنسيق مع السلطة المحلية.

وشدد نائب الرئيس على ضرورة مضاعفة الجهود لاستتباب الأمن في مختلف المناطق المحررة والعمل على بسط سلطة الدولة بما يحقق أمن المواطنين وحماية المصالح العامة والخاصة.

أركانات القوى البشرية في المنطقة الرابعة تناقش معوقات سير الأداء

خاص:

عقدت قيادة المنطقة العسكرية الرابعة ، برئاسة رئيس أركان المنطقة اللواء الركن/ احمد البصر سالم لقاءً تشاورياً لأركانات القوة البشرية في المحاور والوحدات العسكرية في المنطقة.

وناقش اللقاء الذي حضره رئيس العمليات العميد الركن/ نصر سعيد شائف الإشكالات والمعوقات التي تواجه سير عملهم وكيفية تفادي الأخطاء التي حصلت في كشوفات المرتبات للأشهر الماضية.

وخلال اللقاء المنعقد في عدن أكد رئيس أركان المنطقة على أهمية تظافر الجهود في سبيل الارتقاء بعمل منظومة القوة البشرية في المنطقة وفق أسس وطنية وعلمية حديثة.

وقال اللواء سالم :« العشوائية في عمل القوة البشرية للمنطقة والمحاور والوحدات العسكرية مرفوضة وقريباً سوف نستكمل إنشاء النيابة والمحكمة العسكرية في المنطقة ومن سيخالف ذلك سوف يحاسب وفقاً للقانون».

وأضاف: « نحن نريد إعادة بناء جيش وطني على أسس علمية حديثة بعيداً عن المحاباة والولاءات الفردية والحزبية والمناطقية والعنصرية».

وأكد اللواء سالم على أهمية أخذ الدروس والعبر من الماضي والآثار والنتائج التي ترتبت على مؤسسة الجيش حينما بني ولاؤه لخدمة المخلوع وأجندته فكان ما نحن عليه اليوم.

وشدد رئيس أركان المنطقة الرابعة على ضرورة أن تتحرى أركانات القوة البشرية الدقة في كشوفات «الملاك» البشري والاستفادة من أخطاء الماضي.

من جانبه أشار رئيس عمليات المنطقة إلى أن هذا اللقاء جاء بدعوة من قيادة المنطقة لأركانات القوة البشرية في المحاور والوحدات العسكرية في المنطقة ضمن خطة قيادة المنطقة التي تهدف إلى توحيد البناء المؤسسي للملاك البشري والوحدات العسكرية.

وقال لـ«سبتمبر نت»: «نسعى حاليا في المنطقة العسكرية الرابعة إلى تنظيم عمل القوة البشرية للوحدات العسكرية وحصرها بشكل متكامل وحل إشكالية الأسماء المزدوجة (المكررة)، في أكثر من وحدة عسكرية وإيجاد ملاك بشري حي وإنهاء مسألة العشوائية والغوغاء التي كانت حاصلة خلال الفترة السابقة.

من جهته أوضح مدير مديرية القوة البشرية في المنطقة العسكرية الرابعة العميد الركن/ محمد عبدالقوي قاسم أن الهدف تنظيم عمل القوة البشرية هو توحيد البيانات والاستمارات للشهداء والجرحى والجامعيين بصفة خاصة والملاك البشري للوحدات بشكل عام.

وقال: «لا يشرف أي إنسان أن تظل أسرة شهيد أو جريح تتسكع من دائرة إلى دائرة وعلى بوابة المعسكرات تتابع مستحقاتهم.. نحن نريد أن نضبط هذه المسألة ويكون الرفع أولا بأول إلى مديرية القوة البشرية في المنطقة وبالتالي عندما تصل إلينا هذه الكشوفات نقوم بدورنا في استكمال الإجراءات إكراما وتقديراً لهؤلاء الذين ضحوا بحياتهم من أجل الوطن في مواجهة المليشيا الانقلابية».

ولفت العميد قاسم إلى أن هناك إشكالية أخرى تواجه عمل القوة البشرية تتمثل بتشابه الأسماء ونحاول أن نوجد لها حل من خلال إضافة الاسم الخماسي مع اللقب إن وجد وبحيث لا يتكرر لتفادي هذه المشكلة.

وناقش اللقاء العديد من القضايا والموضوعات المتعلقة بعمل أركانات القوة البشرية والاشكالات التي تواجههم من تشابه الأسماء إلى مسألة الترقيات والموازنات المالية وتوفير الاحتياجات لإنجاح العمل وغيرها من الموضوعات المتعلقة بتنظيم عمل القوة البشرية.

... بقايا الأولى

رئيس الجمهورية يهنئ

المدنية عبدالعزيز جباري على الاهتمام بأوضاع المحافظة وتقديم كافة أشكال الدعم بالتعاون مع الأشقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وصولاً لتحقيق تطلعات شعبنا اليمني والقضاء على الانقلاب ومشاريع الظلام.

وأشاد فخامة الرئيس بمجمل نشاط وجهود نائب رئيس الوزراء لمحافظة تعز ودلالاتها في مشاركته أبناء المحافظة الاحتفال بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر، وإيقاد شعلتها بما تمثله من أهمية لأبناء شعبنا اليمني الذين قدموا ولازالوا يقدمون التضحيات في مواجهة قوى التمرد والكهنوت الانقلابية بأوجهها وأشكالها المختلفة.

وخلال اللقاء قدم الوزير جباري لفخامة الرئيس هادي تقريراً شاملاً تضمن نتائج زيارته لمحافظة تعز ووقوفه على واقعها واحتياجاتها ومتطلباتها وأولوياتها المختلفة.

وقدم جباري صورة عن سير عمليات المقاومة البطلة والمواقف التي يجترحها أبناء تعز مقاومة وجيش وطني في التصدي لفلول التمرد والانقلاب التي يمثلها الحوثي وصالح بأبشع صورها في تدمير المدن وتشريد الأهالي وقتل العزل الأبرياء.

وتطرق إلى الجهود التي بذلت وتبذل في سبيل تطبيع الحياة بمحافظة تعز على صعيد توفير الخدمات وإعادة افتتاح فرع البنك المركزي بالمحافظة وتعزيز الأمن والاستقرار المنشود والاهتمام بأوضاع الجرحى وتوفير سبل العيش المناسبة لأسرهم وتأمين صرف المعاشات وتوحيد وتنظيم الإيرادات لخزينة الدولة.

إلى ذلك استقبل فخامة الرئيس هادي، الأربعاء، زير الأشغال العامة والطرق الدكتور معين عبد الملك.

وفي اللقاء أشاد رئيس الجمهورية التي تبذلها الوزارة من خلال إعادة تأهيل العديد من الطرقات ومواصلة العمل في هذا الإطار الذي يتطلب مزيداً من الجهود والتنسيق مع الجهات الداعمة عبر الصناديق المختلفة.

وأكد على أهمية اضطلاع الوزارات المختلفة بمهامها المناطة بها وتطبيع الحياة بالمناطق المحررة وفتح مكاتبها ووحداتها المختصة لخدمة المواطن والمجتمع وخصوصاً منها الخدمية المرتبطة بواقع واحتياج المواطن اليومي المتمثل في قطاعات المياه والكهرباء والصحة والتعليم والطرقات باعتبارها إحتياجات أساسية وجوهر الحياة الذي لا غنى للمواطن والمجتمع عنه.

وقال فخامة الرئيس»إن الطرق تمثل شريان الحياة والحاجة إليها ملحة للتنقل بين المدن وتوصيل المساعدات الإنسانية ونقل الإحتياجات وسهولة إيصال الجرحى والمرضى وغيرها من الأهمية التي تحتلها«..موجها في هذا الصدد بتفعيل العمل مع كل الأطر والقنوات الداعمة لتعزيز شبكة الطرق وإعادة تأهيل ماتع طل منها.

من جانبه وضع وزير الأشغال العامة والطرق ،فخامة الرئيس أمام مجمل نشاط الوزارة وأولوياتها الراهنة وماتم قطعه في هذا الإطار ومنها تجهيز مقرات الوزارة ومؤسساتها المختلفة والعمل على إعادة تفعيل صندوق صيانة الطرق ومؤسسة الطرق والجسور..لافتاً إلى خطة الوزارة لإستيعاب الدعم الخارجي في قطاع الطرق وعبر الوحدات التنفيذية لمشاريع الطرق.

واطلع الوزير معين ،رئيس الجمهورية على مأتم إنجازه في قطاع الأشغال العامة والطرق وإعادة إعمار المباني الحكومية ومنها مباني السلطة القضائية ومراحل إعادة تأهيل المباني المتضررة من الحرب في العاصمة المؤقتة عدن.

واستعرض وزير الأشغال العامة والطرق ،الجهود المبذولة في تفعيل قطاع الإسكان وأستكمال المشاريع المتعثرة في عدد من المدن.

حضر اللقائين مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي.

المملكة: دعم الأمم

قامت بزرع ونشر ما لا يقل عن 50 ألف لغم على الحدود السعودية – اليمنية، وبزرع عشرات الآلاف من الألغام في المدن والقرى اليمنية الآهلة بالسكان وبزرع الألغام البحرية في البحر الأحمر بالقرب من الحدود السعودية، معربة عن استغرابها وأسفها من عدم الإشارة إلى هذه الحقائق في التقرير المقدم للجنة المعنية في الأمم المتحدة. معتبرة ذلك تجاهلاً خطيراً لما تشكله هذه الألغام على أمن وسلامة المملكة العربية السعودية.

وقال وفد المملكة بحسب ما نشرته وكالة الانباء السعودية (واس)»إن الألغام تشكل خطراً في شتى أنحاء العالم، والمملكة العربية السعودية هي من تلك الدول التي تواجه خطر الألغام على سكانها وسلامة أراضيها، حيث قامت مليشيا الحوثي صالح بزرع ونشر ما لا يقل عن 50 ألف لغم على الحدود السعودية – اليمنية وبشكل عشوائي«.

وطالبت المملكة بإعادة «النظر في التقرير المقدم للجنة بما يعكس الوقائع التي تم تجاهلها من وجود خطر الألغام على المملكة العربية السعودية، وكما ندعو إلى التزام جميع الأجهزة الأممية بقرارات مجلس الأمن ذات العلاقة ومنها القرار 2216، والتشديد على أن الحكومة الشرعية اليمنية هي الجهة الوحيدة المعترف بها دولياً..مشيرة إلى أن إطلاق صفة ما يسمى بوزارة التعليم على الجهات التي تتحكم بها مليشيا الحوثي المتمردة هو خرق فاضح وتجاوز لا ينبغي السكوت عليه من أي جهة كانت لقرارات الأمم المتحدة، وأن عملية دعم الأمم المتحدة للمليشيا الانقلابية الحوثية هو أمر لا يمكن تبريره أو قبوله.

وحذرت من قيام المليشيا من توظيف الدعم المقدم من الأمم المتحدة ليس في إزالة الألغام بل الاستمرار في صناعتها وتطويرها وتمويل الأعمال الحربية التي تهدد حياة المدنيين..مطالبة اللجنة الموقرة والجهات الأممية المعنية بالعمل على التنفيذ الكامل لحظر السلاح المفروض على مليشيا الحوثي وصالح، ومحاسبتهم وأعوانهم من الجهات والدول التي تمدهم بالسلاح والتقنية لتطوير الأسلحة والمتفجرات بما فيها الألغام.

نائب الرئيس يلتقي

وقدم الشكر للقادة العسكريين على الجهود التي يبذلونها في سبيل استكمال عملية التحرير، موجهاً باستمرار السير والتقدم وفق الخطط المرسومة.

وثمن نائب رئيس الجمهورية الدور الأخوي لدول التحالف الداعمة للشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ودعمهم المستمر ومساندتهم لأبطال الجيش الوطني وما قدموه من تضحيات أخوية إلى جانب أبناء الشعب اليمني.

وأشاد نائب الرئيس بمخرجات اجتماع وزراء الخارجية ورؤساء هيئات الأركان في دول التحالف وتأكيدهم على استمرار الدعم للشرعية وإنهاء الانقلاب.

وفي الإجتماع دعا نائب رئيس الجمهورية قبائل وأحرار صنعاء وكل أحرار الوطن لمساندة إخوانهم أبطال الجيش الوطني من أجل الخلاص من كابوس الإنقلاب وإنهاء المعاناة التي تسبب بها الانقلاب والنكبة التي حلت باليمنيين بسبب انقلاب عملاء ايران ومخالبهم في اليمن، مؤكداً بأن انتصار اليمنيين على خصوم الوطن سيتحقق قريباً بإذن الله.

كما جدد نائب الرئيس الدعوة لأحرار القوات المسلحة والأمن إلى الانتفاض في وجه ميليشيا الحوثي الإرهابية التي استهدفت منذ ظهورها المؤسسة العسكرية فاغتالت قيادتها واختطفتهم ونهبت المعسكرات والأسلحة واستبدلت كوادر الجيش بميليشيات طائفية، مشدداً على ضرورة الالتحام بصفوف الجيش الوطني لاستعادة مؤسسات الدولة ومنها المؤسسة العسكرية.

ونوه نائب رئيس الجمهورية خلال اللقاء إلى المعاناة التي تجرعها المواطنون في ظل سيطرة ميليشيا الحوثي وما تعرضوا له من قتل واختطاف وتعذيب وإرهاب وتجويع وصنوف البؤس والمعاناة، مؤكداً بأن هذا الوضع المأساوي الذي تسبب به الحوثيون يستدعي وقفة وطنية جادة تعيد لليمن واليمنيين أمنهم واستقرارهم وتصونه من أيادي التخريب والإرهاب التي ترعاها وتمولها إيران.

من جانبهم قدم القادة العسكريون عرضاً موجزاً عن الإنجازات العسكرية وسير الأعمال القتالية، منوهين إلى ما يتحلى به أبطال الجيش من معنويات قتالية عالية وعزيمة وطنية قادرة بإذن الله على كسر الصلف والتمرد الحوثي الانقلابي.

كما عبر القادة عن شكرهم وتقديرهم لزيارة وإشراف نائب رئيس الجمهورية، مؤكدين جاهزية الوحدات لتنفيذ التوجيهات العسكرية وتقديمها التضحيات الجسيمة للانتصار لإرادة الشعب واستعادة الشرعية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

هذا وتفقد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح في زيارة للخطوط الأمامية في جبهة نهم بمحافظة صنعاء.

واطلع نائب الرئيس على أحوال المقاتلين الأبطال، مشيداً بما يحققه أبطال الجيش بمساندة التحالف من انتصارات كبيرة في وجه ميليشيا الانقلاب وما يسطرونه من ملاحم بطولية ستظل مصدر إلهام وفخر اليمنيين.

وخلال الزيارة الميدانية اطمأن نائب رئيس الجمهورية على سير الأعمال القتالية في مختلف المواقع والنجاحات العسكرية التي تتحقق وفقاً للخطط المرسومة، مؤكداً بأن الجيش الوطني مع كل أبناء الشعب اليمني تحت قيادة الشرعية ماضون في استكمال التحرير واستعادة الدولة اليمنية وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار وتحقيق السلام.

رافق نائب الرئيس خلال الزيارة قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن ناصر الذيباني.

... ويطع على

الحوثي الإرهابية الانقلابية.

واستمع نائب الرئيس إلى المستجدات في المحافظة والمتطلبات الملحة لاستعادة الدولة ومؤسساتها وترسيخ سلطة النظام والقانون.

ووجه نائب الرئيس السلطة المحلية وقيادة المحافظة بتفقد أحوال المواطنين وزيارة الوحدات العسكرية وتولي مسؤولياتهم الوطنية بهم ومضاعفة الجهود والعمل على توحيد الصفوف والمكونات المختلفة للإسهام في استكمال استعادة الدولة وتحرير بقية المناطق من قبضة المليشيا والتصدي للإرهاب.

وأكد في اللقاء اهتمام القيادة السياسية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة لاستكمال عملية التحرير واستعادة مؤسسات الدولة، مثمناً الدعم المستمر لدول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ورفضهم لمشاريع الإرهاب والموت بكل أشكاله وأنواعه.

من جانبه عبر محافظ البيضاء عن تقدير أبناء المحافظة لاهتمام ومتابعة نائب رئيس الجمهورية..مؤكداً بأن قيادة المحافظة مع كل الشرفاء يقدمون كل التضحيات لأجل طرد الميليشيات الانقلابية ومحاربة الإرهاب وبسط سلطة الدولة.

الحكومة اليمنة تؤيد

المنتخب من الشعب قيد الإقامة الجبرية، وتحويلها إلى قضية انسانية لشرعنة وجودهم، فالمجتمع الدولي بأكمله يعرف المشكلة وحلها ومن تسبب بإشعال هذه الحرب التي فرضت على الحكومة الشرعية.

وقال « على هذه المليشيات وداعميها أن يفهموا أن الاجماع الدولي غير المسبوق بشأن قضية اليمن، هو رسالة وموقف واضح من أن انقلاب مليشيات بقوة السلاح على السلطة الشرعية ورئيس منتخب من شعبه، لن يكون مقبولا وسيتم ردعه والوقوف ضده حتى لا يتكرر في أي دولة أخرى».

وأشار الدكتور بن دغر، إلى أهمية المسؤولية التي يتحملها المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن في مساعدة الحكومة الشرعية والتحالف العربي بقيادة السعودية لاستكمال إنفاذ القرارات الملزمة الصادرة تحت الفصل السابع وإنهاء الانقلاب، وبالطريقة التي يريدها الطرف الآخر، إما الجنوح للسلم أو الحسم العسكري.. موضحاً أن سياسة «النفس الطويل» التي تعتمدها إيران عبر وكلائها في اليمن ويعرفها المجتمع الدولي جيدا من تجربته في التفاوض معها حول ملفها النووي، بالمماطلة والتسويف والمراوغة، مما يضاعف من معاناة اليمنيين الكارثية، والسكوت عنها «وصمة عار في جبين الانسانية».

وتطرق رئيس الوزراء، إلى الأعباء التي تحملها الشعب اليمني والمعاناة الانسانية والاقتصادية والتي تدهورت بشكل متسارع خلال الفترة الأخيرة جراء الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، واستمرار تمردها على الإرادة المحلية وتحدي المجتمع الدولي وقراراته الملزمة.

وجدد التأكيد على أن الحكومة الشرعية كانت وستظل مع أي جهود تصب في اتجاه إلزام المليشيات الانقلابية بالتنفيذ العملي لمرجعيات الحل السياسي المتوافق عليها والمتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها =2216 الصادر تحت الفصل السابع، وذلك لإنهاء معاناة اليمنيين ووضع حد للكارثة التي تسبب بها الانقلاب على السلطة الشرعية منذ ثلاثة أعوام.

وأكد بن دغر أن مليشيات الانقلاب لم تكن يوما جادة في الجنوح للسلم، لأن قرارها أصبح رهينة بيد داعميها في إيران التي تقامر بحياة ودماء اليمنيين لابتزاز دول الجوار والمجتمع الدولي ومحاولتها اليائسة في إطار مشروعها التوسعي السيطرة على مضيق باب المندب لتهديد أمن وسلامة الملاحة العالمية.

وأشاد رئيس الوزراء بالدعم والإسناد الأخوي من تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية، للشعب اليمني في مختلف الجوانب الانسانية والاغاثية والاقتصادية ومكافحة الارهاب واستكمال إنهاء الانقلاب.

وعبر عن تقدير الحكومة والشعب اليمني للموقف الأمريكي الثابت في مساندة الشرعية اليمنية، والالتزام بتقديم كل أوجه الدعم الممكنة لإنهاء الانقلاب ومساندة تطلعات اليمنيين في بناء يمن اتحادي جديد آمن ومزدهر يسهم بفاعلية في تحقيق الاستقرار والأمن العالمي.

وقدم رئيس الوزراء خالص التعازي لحكومة وشعب الولايات المتحدة ولأسر ضحايا حادث الدهس الإرهابي الذي وقع أمس في مدينة نيويورك، وأسفر عن مصرع وإصابة عدد من الأشخاص.. معربا عن إدانة واستنكار اليمن قيادة وحكومة وشعبا لهذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف الأبرياء بوحشية دون تمييز، وأهمية تنسيق جهود المجتمع الدولي لمكافحة آفة الارهاب بشتى الطرق والوسائل.

كما استعرض مع السفير الامريكي، علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين وآفاق تطويرها في مختلف المجالات، بجانب تطورات الأوضاع على الساحة الوطنية، بما في ذلك الجهود الأممية والدولية المبذولة لتحريك مشاورات السلام بين الأطراف اليمنية بموجب مرجعيات الحل السياسي المتوافق عليها محليا ودوليا.

وتناول اللقاء الجوانب المتصلة بمكافحة الارهاب وتعزيز القدرات الأمنية والدفاعية للحكومة الشرعية في هذا الجانب، ودعم الجهود المتصلة بتطبيع الأوضاع في المناطق المحررة.

بدوره جدد السفير الأمريكي التأكيد على دعم بلاده للشرعية اليمنية وحرصها على أمن واستقرار ووحدة اليمن .. مشيرا إلى أن الولايات المتحدة تدرك جيدا مدى التدخل الايراني وخطورته على اليمن والمنطقة والعالم، وعزمها مع المجتمع الدولي التعامل مع ذلك بجدية وعدم تهاون.

وأثنى على الجهود التي تقوم بها الحكومة اليمنية الشرعية في المناطق المحررة وما حققته من نجاحات خاصة في الجانب الأمني والمالي وتطبيع الأوضاع، منوها بما يقوم به رئيس الحكومة وفريقة في عدن هو محط إعجاب وتقدير من قبل القيادة الأمريكية، مشيدا بما تبديه الحكومة اليمنية الشرعية من تجاوب وتفاعل مع الخطوات والجهود المبذولة لإحلال السلام وإنهاء معاناة الشعب اليمني، وتفهم المجتمع الدولي لتمسكها بمرجعيات الحل السياسي التي ليس هناك أي خلاف عليها.

حضر اللقاء أمين عام مجلس الوزراء حسين منصور، والمتحدث باسم الحكومة راجح بادي.

رئيس الاركان

المقاتلون. ناقلا لهم تحيات القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية المشير/ عبدربه منصور هادي.

وقدم الشكر لأبناء قبيلة نهم على تلاحمهم مع قوات الجيش، ورفضهم إيواء ومساندة عناصر الميليشيا الانقلابية الذين حاولوا التستر بمنازل المدنيين بعد فرارهم أمام قوات الجيش الوطني.

كما تفقد اللواء العقيلي معسكري اللواء السابع مشاة واللواء الاول مدفعية، مُرحبا بهم كقوة ضمن إطار المنطقة السابعة بعد شهور طويلة من التدريب، مشيرا الى أنهم سيكونون رافدا مهما لزملائهم من منتسبي الوحدات الأخرى لتحقيق الأهداف المرسومة.

واختتم رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن دكتور/ طاهر العقيلي الإثنين الماضي مشاركته في مؤتمر وزراء الخارجية ورؤساء هيئات الأركان العامة لدول التحالف لدعم الشرعية في اليمن الذي انعقد تحت (التحالف: تضامن، قوة، حزم، نصر).

والتقى رئيس هيئة الأركان خلال مشاركته في المؤتمر عددا من رؤساء أركان الدول المشاركة في مؤتمر وزراء الخارجية ورؤساء الأركان لدول التحالف العربي لدعم الشرعية باليمن.

واستعرض اللواء العقيلي مع نظرائه القادة مستجدات الوضع العسكري على مسرح العمليات في مختلف المحاور والجبهات والأثر الحاسم للدعم الذي تقدمه دول التحالف العربي في معركة استعادة الدولة اليمنية، وكسر النفوذ الايراني الذي يهدد الأمن القومي العربي.

وثمن خلال لقائه رئيس الأركان السعودي الفريق أول عبدالرحمن البنيان، الدعم اللامحدود الذي تقدمه المملكة لليمن والقوات المسلحة على وجه الخصوص، مؤكداً أن الجيش الوطني هو خط الدفاع الاول عن الأمة العربية في مواجهة الأطماع الايرانية الفارسية وسيمثل ضمانا بأن يظل اليمن على الدوام جزءا فاعلاً من محيطه الاقليمي والعربي.

كما التقى اللواء العقيلي رؤساء أركان القوات المسلحة الاماراتية الفريق الركن حمد الرميثي و رئيس هيئة الاركان الأردنية الفريق محمود فرحات، و رئيس هيئة الاركان المشتركة الباكستانية الفريق أول ركن بلال أكبر.. وعبر عن تقديره وكل ضباط وأفراد الجيش الوطني للموقف الأخوي العظيم للأشقاء في دول التحالف الى جانب اليمن في معركته ضد القوى الظلامية المرتهنة للأجندة الخارجية.

ونقل العقيلي الى رؤساء الاركان تحيات فخامة رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح الاحمر.

وتبادل مع نظرائه وجهات النظر بخصوص العمليات العسكرية وحسم المعركة مع قوى التمرد والانقلاب .. مستعرضا حاجة الجيش اليمني إلى مزيد من التدريب وتبادل الخبرات مع جيوش الدول الشقيقة، وتفعيل التواصل مع الأشقاء خصوصا في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ اليمن والمنطقة.

وعلى هامش زيارته إلى الرياض التقى رئيس الأركان العامة الملحق العسكري بسفارة بريطانيا لدى بلادنا العقيد جوي ما ثيو ستاورن، حيث ناقش جوانب الدعم والتعاون العسكري الذي تقدمه بريطانيا لليمن في هذه المرحلة، والجهود الرامية الى استعادة الدولة.

وثمن اللواء العقيلي الموقف البريطاني الداعم للحكومة اليمنية..مشيرا الى أن الجيش الوطني اليوم يخوض حربا مفتوحة على كل الجماعات الارهابية التي تناهض وجود الدولة وتشكل تهديدا للامن والمصالح الاقليمية والدولية لشركاء اليمن.

من جانبه اكد الملحق العسكري البريطاني استعداد المملكة المتحدة لاستيعاب المزيد من عناصر الجيش اليمني للتدريب في بلاده.

كما التقى رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن الدكتور طاهر بن علي العقيلي،الثلاثاء، محافظ محافظة تعز علي المعمري.

واستمع رئيس الأركان من محافظ تعز الى مستجدات الأوضاع في المحافظة وما يسطره أبطال الجيش الوطني من بطولات وملاحم مشهودة ستخلد في التاريخ.

وأكد اللواء العقيلي أن تعز تمثل اليوم صورة ناصعة لتلاحم الشعب مع مؤسسة الجيش في مواجهة المشاريع الكهنوتية ومشاريع ما قبل الدولة، ومثلت نموذجاً في الإرادة والتحدي وحققت الانتصارات الكبيرة رغم شحة الامكانات.

وأشار رئيس الاركان الى أن قيادة الجيش الوطني ستولي تعز اهتماما أكبر حتى تحقيق النصر ودحر العدو من كل شبر في المحافظة وصولا الى تحقيق الانتصار الكبير لشعبنا في كل اليمن.

من جانبه عبر محافظ تعز عن شكره وتقديره لاهتمام رئيس الأركان وحرصه على تعزيز قوات الجيش الوطني في تعز.

اليمن يدين

وتجفيف منابعها، وإن جميع الشعوب المؤمنة بالسلام لن تستسلم لهذه الأعمال الإرهابية السافرة وسوف تستمر في محاربتها وملاحقة مرتكبيها حتى تتخلص منها نهائياً .

وتقدمت الحكومة بالتعازي القلبية لأسر وأصدقاء الضحايا، متمنية لجميع المصابين الشفاء العاجل.

المليشيا ترتكب

منطقة عنصوة بشارع الثلاثين، وسط توقعات بارتفاع العدد جراء الحالات الخطرة لبقية الأطفال.

واعتادت المليشيا الانقلابية على قصف الاحياء السكنية بمدينة تعز والقرى في ريف المدينة متسببة في جرائم دموية بحق المدنيين وغالبيتهم من الاطفال والنساء وسط صمت المنظمات الحقوقية الدولية والأممية.

وأمس الأول الأربعاء أصيب خمسة مدنيين بينهم طفلة، جراء قصف المليشيا الانقلابية، عدداً من الأحياء السكنية بمدينة تعز.

وأصيبت الطفلة آلاء سليمان البالغة من العمر سنتين بإصابات خطيرة جراء سقوط قذيفة اطلقتها المليشيا على منزلهم في حي الشماسي شرقي المدينة.

معسكر «الملصي»

أبو عادل الطاووس الذي اتهم «صالح» بالخيانة والتفاوض مع التحالف العربي.

وتشير كافة المعطيات إلى أن الصراع بين طرفي الانقلاب يتجه نحو مزيدا من التصعيد، وأنه أصبح قاب قوسين أو أدنى من المواجهة المسلحة، بالنظر إلى ما حدث في صنعاء قبل أيام، وكذا ما حدث بين قبائل «آل عواض» والحوثيين في محافظة البيضاء.

ومؤخرا، برز إلى السطح خلاف من نوع مختلف بين طرفي الانقلاب، حيث اتهم الحوثيون «الرئيس السابق» بتشكيل مليشيا مسلحة خارج سلطتهم، في إشارة منهم إلى معسكر «الملصي» الذي يشرف عليه نجل شقيق «الرئيس السابق» طارق صالح.

وفي هذا السياق، اتهم القيادي بمليشيا الحوثي حمزة الحوثي، «صالح» بتشكيل مليشيا مسلحة خارج إطار الدولة، في خطوة قال إنها تمثل تمرداً على الدستور والقانون.

وأضاف: في حوار مع صحيفة تابعة للجماعة، إن «صالح» يتبنى مسارا مليشاويا خاصا خارج إطار وزارة الدفاع، في إشارة منه للقوات التي يقوم بتدريبها طارق صالح.

بدوره دعا الإعلامي الحوثي أسامه ساري، المكلف برئاسة تحرير صحيفة «الثورة» المحتلة من المليشيا، إلى إغلاق «معسكر الملصي» التابع للمخلوع، واتخاذ إجراءات عاجلة بحق معسكر الملصي وإخضاعه لما أسماها بـ«الجهات الرسمية»، الخاضعة لجماعته.

وتحاول مليشيا الحوثي منذ فترة السيطرة على ما تبقى من المعسكرات التي لا يزال «المخلوع» يحتفظ بها تحسبا لمواجهة محتمله معهم، والواقعة في مسقط رأسه بمديرية سنحان.

ومنذ قرابة العام، بدأ «طارق صالح» بالإشراف على تخريج دفعات مدربة على يد ضباط من قوات الحرس الجمهوري (سابقا)، وأيضا، من القوات الخاصة اللذين لا يزال «صالح» يحتفظ بولائهم، الأمر الذي أثار حفيظة الحوثيين.

ويعتقد الحوثيون بأن الهدف من إنشاء المعسكر هو تدريب وتسليح مقاتلين تحسبا لأي مواجهة محتملة معهم، وهذا ما يدفعهم للمطالبة بتسليم المعسكر لوزارة الدفاع، الواقعة تحت سيطرتهم.

وكان مصدر أكد لـ«26 سبتمبر» أن الهدف الأساسي لإنشاء المعسكر هو حماية صالح، بعد أن سيطر الحوثيون عمليا على كل الوحدات العسكرية التي كانت تدين بالولاء له، باستثناء بعضها مثل تلك المرابطة في مسقط رأسه بسنحان، وأيضا كتائب تقوم بحراسته في صنعاء.

وقد حاول «المخلوع» تطمين الحوثيين بأن المعسكر لا يستهدفهم، حتى أنه رافق القيادي الحوثي «صالح الصماد»، إلى المعسكر حيث قاموا بعمل جولة واطلعوا على طبيعة التدريبات الجارية، إلا أن الحوثيين لن يقبلوا بأقل من استلام المعسكر، وهذا بالتحديد ما دفعهم لتصعيد الحملة على «طارق صالح»، واتهامه بتشكيل مجاميع تخريبية، حسب وصفهم.

وفي مقابل تصعيد الحوثيين ضد «حليفهم المخلوع»، زادت وتيرة التجنيد في «معسكر الملصي» التابع «للمخلوع صالح»، في حين وجهت قيادة المؤتمر فروعها، بدفع شباب الحزب، للالتحاق بالمعسكر لتلقي التدريبات والتسليح.

وفي هذا السياق، دعا رئيس فرع المؤتمر في محافظة ريمة، قواعد الحزب، إلى رفد «معسكر الملصي»، بالمقاتلين.

وخلال الأسابيع الماضية، كثف المخلوع من لقاءاته بوجهاء وأعيان قبائل محيط العاصمة الموالين له، حاثاً إياهم على دفع الشباب للالتحاق بمعسكر الملصي.

الحوثيون بدورهم ردوا عمليا باستهداف صالح في أكثر من مناسبة، إما بالهجوم الإعلامي، أو من خلال مهاجمة قيادات وعناصر موالية له، منهم خالد الرضي، أحد أبرز القادة الشباب الذين كانوا مقربين من صالح الذي قتله الحوثيون قبل قرابة الشهرين في صنعاء، بالإضافة إلى استهداف طارق صالح جنوب العاصمة، ومحاصرة منزل «أحمد علي صالح» بالقرب من السبعين.

الابطال يسحقون المليشيات

وحول المعارك التي تدور في القلب قال قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الذيباني: انها لاتختلف عن ما يجري في الميمنة والميسرة من انتصارات فهي تسير بنفس القوة والضراوة وسط تهاوي وتقهقر كبيرين للمليشيا ..مشيرا الى انه تم تحرير أجزاء من قرية بني بارق ومحاصرة بقية الأجزاء الأخرى منها وتحرير قرية بيت أبو حاتم.

واشار إلى ان المليشيا الانقلابية زرعت الألغام حول قرية بني بارق بطريقة عشوائية مما اعاق تقدم ابطال الجيش الوطني وجعلهم يفرضون عليها حصارا حتى تتمكن الفرق الهندسية من نزع تلك الالغام.

يشار إلى ان معارك عنيفة تدور في نهم شرق العاصمة صنعاء منذ الاثنين الماضي تمكن خلالها الجيش الوطني من احراز تقدم كبير وتكبيد المليشيا خسائر فادحة في العتاد والأرواح، بلغت عشرات القتلى والجرحى بينهم القياديين الميدانيين البارزين في الليشيا قاسم المؤيد المداني وعبد الله الكبسي وأسر (38) حوثيا بينهم قيادات ميدانية.

إلى ذلك، أكد خبراء عسكريون ومراقبون أن الحقائق على الأرض تكشف أن الجيش الوطني بات هو من يصنع الأحداث، ويسيطر على المعركة ويتحكم في تحديد مكانها ووقتها وانتصاراتها.

وقالوا إن المليشيا الانقلابية تتهاوى، وتتراجع على جميع المستويات الميدانية والعسكرية والمعنوية، وأنها لجوءها لتنفيذ بعض الاختراقات في مواقع الجيش الوطني ليس إلا محاولة يائسة لإعادة المعنويات المنهارة لدى عناصرها لا تستطيع الصمود لساعات.

وخلال هذا الأسبوع خسرت المليشيا مزيداً من السيطرة على الارض في نهم شرق صنعاء، وفي تعز، وفي صعدة، والجوف، إضافة إلى عشرات القتلى والأسرى والجرحى، والخسائر الجسيمة في العتاد والآليات.

وتمكن أبطال الجيش الوطني من تحرير أكثر 25 موقعاً خسرتها المليشيا في جبهات في نهم وتعز، وأكثر من 90 قتيلا، و 34 أسيرا وعشرات الجرحى إضافة إلى طائرتي استطلاع وأسلحة وعربات وآليات متنوعة.

وفي حين واصل الجيش الوطني معاركه البطولية في نهم أمس الأربعاء، أكد مصدر عسكري لـ«26 سبتمبر» أن مجموع المواقع والقرى التي حررها الجيش الوطني خلال يومين من المعارك بلغت 21 موقعا وقرية خلال يومين من المعارك المستمرة، وسط تقهقر كبير لعناصر المليشيا الإنقلابية أمام زحف الجيش الوطني.

وأكد المصدر أن أبطال الجيش الوطني تمكنوا أمس الأربعاء من تحرير خمس قرى جديدة بنهم شرق العاصمة صنعاء، هي الحنيشة والجميدة وآل الحاج، نشامه وبيت البوري وجربة الكرع، في حين قام عشرون من عناصر الحوثي وحرس المخلوع بتسليم أنفسهم للجيش الوطني في قرية الحنيشة.

وأسفرت المعارك التي شهدتها نهم أمس الأربعاء عن مصرع مالايقل عن 15 مليشاويا، وجرح 21 آخرين وتدمير أربع مدرعات وسبعة أطقم قتالية بمن عليها من عناصر وعتاد.

وشن الجيش الوطني معركة مفاجئة على المليشيا الإنقلابية في نهم الثلاثاء الماضي، تمكن خلال من تحرير 18 موقعاً من أبرزها سد بني بارق و النعيلة وجبال ضبوعة إلى جانب أكثر من خمسة عشر موقعاً آخر كانت المليشيا تتمركز فيها، بعد معارك عنيفة مع قوات الجيش الوطني.

وأسفرت المعارك التي خاضها الجيش الوطني عن مقتل 34 مسلحاً وجرح العشرات من المليشيا، إضافة إلى تدمير خمس آليات وسبعة أطقم وعدد من المدافع الثقيلة، واستعادة أسلحة متوسطة».

ولقي 14 من عناصر المليشيا الإنقلابية مصرعهم الثلاثاء الماضي علاوة على إصابة مالايقل عن 50 في غارات مكثفة شنتها مقاتلات التحالف العربي على مواقع المليشيا الإنقلابية بنهم.

وأكد العميد الركن/ عبده مجلي أن التقدم الذي حققه الجيش الوطني بنهم سيمكنه من قطع خطوط الإمداد عن المليشيا إلى المواقع التي مازالت تتمركز فيها.

ناطق الجيش الوطني أكد أنه بالتزامن مع التقدم الكبير للجيش الوطني في نهم، فقد استطاع الجيش الوطني أن يحافظ على جبل هان غرب محافظة تعز على الرغم من القوة التي حشدتها المليشيا والمعدات العسكرية الثقيلة والقصف العنيف.. موضحاً أن الجيش استطاع كسر زحف المليشيا التي كانت تسعى إلى حصار مدينة تعز من جديد وكبدوها خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

وأشار إلى استمرار المعارك الدائرة في مديرية مقبنة غرب مدينة تعز في ظل خسائر المليشيا في المواقع والعتاد والارواح..مؤكدا أن الجيش حرر قرية القوز في هوب العقاب ودمر عدد من الاطقم مما أسفر عن قتلى وجرحى في صفوف المليشيا.

وأكد الناطق الرسمي بإسم الجيش الوطني ،استمرار المعارك في كافة الجبهات حتى تحرير كافة الاراضي من وطأة المليشيات الانقلابية التي قضت على كل ماهو جميل في الوطن،وسيستمر الجيش في تقدمة حتى يصل صنعاء.

وسقط مالايقل عن 20 قتيلا من عناصر المليشيا خلال معركة استعادة جبل هان الاستراتيجي الذي كانت المليشيا قد سيطرت عليه غرب مدينة تعز.

ويوم الثلاثاء لقي 13 عنصراً من مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية مصرعهم وأصيب 8 آخرون في مواجهات عنيفة شهدتها سلسلة جبال العقاب بمنطقة مقبنة غرب تعز، حيث تمكن الجيش الوطني خلالها من تحرير قرية القوز وموقعين في هوب العقاب وقطع خط الإمداد الرئيسي للمليشيا.

ويوم الإثنين الماضي تمكن الجيش الوطني في لواء الفتح المرابط بمحور البقع بقيادة العميد رداد الهاشمي، من تحرير التبة الصخرية، إحدى التباب الإستراتيجية في محور البقع، وأجبرت الانقلابيين على الفرار.

وخلال تفقده للمواقع التي حررها الجيش الوطني ثمن قائد محور البقع، العميد/ عبيد بن حمد الاثله، التضحيات التي يقدمها أبطال قوات الجيش الوطني في لواء الفتح في سبيل استعادة الأمن والاستقرار لربوع الوطن.

واكد العميد الاثله، مواصلة قوات الجيش الوطني في محور البقع، المضي في خوض المعارك ضد الانقلابيين وعمليات تحرير محافظة صعدة، وصولا إلى مدينة صعدة، وكافة المحافظات التي لا تزال تحت سيطرة المليشيا الانقلابية.

وخلال هذا الأسبوع تمكن الجيش الوطني من إسقاط طائرتين استطلاعيتين للمليشيا الإنقلابية بدون طيار كانت تستخدمها مليشيا الانقلابية في أغراض التجسس في جبهتي مريس، شمال محافظة الضالع وفي محافظة البيضاء.

إلى ذلك شنت مقاتلات التحالف العربي خلال مقاتلات التحالف العربي الإثنين الماضي أكثر من 15 غارة جوية في كل من حرض وميدي الساحلية بمحافظة حجة غرب البلاد.

وأكد مراسل "سبتمبر نت" أن غارات مقاتلات التحالف العربي استهدفت مواقع للمليشيا الانقلابية بينها تجمعات وتعزيزات عسكرية للمليشيا.

وفي محافظة البيضاء سقط قتلى وجرحى في صفوف المليشيا الإنقلابية في هجوم للمقاومة على مواقع للانقلابيين بمنطقة الحيكل بذي ناعم في البيضاء.

يأتي هذا في حين لقي أحد عناصر المليشيا الإنقلابية مصرعه بانفجار لغم أرضي زرعته المليشيا بطريق منطقة لقاح بمديرية ولد ربيع أمس الأربعاء.

ويوم الثلاثاء نفذ أبطال المقاومة الشعبية بمحافظة البيضاء، هجوماً عنيفاً على مواقع تمركز المليشيا الانقلابية بمديرية ذي ناعم، بعد يوم من إسقاطهم طائرة تجسس للمليشيا بمديرية القريشية.

وقال مصدر قيادي بمقاومة البيضاء لـ«سبتمبر نت» إن أبطال المقاومة الشعبية هاجموا مواقع تمركز المليشيا الانقلابية بمنطقة الحيكل، في مديرية ذي ناعم، وأسفر عن مقتل عنصرين من المليشيا، وإصابة أخرين.

وأغارت مقاتلات التحالف العربي، على مواقع وآليات قتالية للمليشيا الانقلابية في مديرية عسيلان، بمحافظة شبوة، تركزت على منطقة هجر كحلان، غرب المديرية، وشرق جبل بلبوم، جنوب المديرية.

وأسفرت الغارات عن تدمير رشاش عيار14.5، بالاضافة الى سقوط قتلى وجرحى لم يتسنى معرفة عددهم.

إلى ذلك قتل 4 وأصيب ستة آخرون من عناصر المليشيا الانقلابية الاثنين الماضي في معارك مع قوات الجيش الوطني تركزت في موقع الخليفين جبهة صبرين بمديرية خب الشعف غرب محافظة الجوف.

وحققت قوات الجيش الوطني خلال الايام الماضية تقدما نوعيا على الخط الدولي الرابط بين اليمن والسعودية واستعادت عددا من المواقع الاستراتيجية والتحمت مع قوات الجيش الوطني المرابطة في محور البقع شمالي محافظة صعدة.





الجيش الوطني يتقدم وصنعاء تنتظر

انهيار المليشيا.. ابطال الشرعية يدحرون القراصنة من «سفينة نهم»

بين دوي المدافع وأزيز الطائرات وعلى إيقاعات الأسلحة الخفيفة والمتوسطة تواصل قوات الجيش الوطني تقدمها في جبهة نهم، محققة انتصارات عظيمة سيطرت خلالها على ما يزيد عن عشرين موقعاً من المواقع التي كانت تتمركز فيها المليشيا الانقلابية.

وشهدت جبهة نهم بميمنتها وميسرتها معارك هي الأعنف خلال الثلاث الأيام الماضية، حقق خلالها الجيش الوطني انتصارات كبيرة وحرر مواقعُ هامة وأستراتيجة، وسط فرار جماعي لعناصر مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية من أمام أبطال الشرعية .

وأمس الخميس تمكنت قوات الجيش الوطني من تحرير مناطق جديدة في مديرية نهم شرقي العاصمة صنعاء.

مصادر ميدانية أكدت لـ«26سبتمبر» أن قوات الجيش الوطني حررت منطقة ضبوعة وواديها وسدها بالإضافة الى مناطق النعيلة والنشامة وصولاً الى القعيد الواقعة بين منطقتي ضبوعة وقطبين آخر قرى نهم من جهة الميمنة.

وكانت قوات الجيش تمكنت من تحرير منطقة بيت البوري وعدد من التباب بعد معارك ضارية مع المليشيا في السلسلة الجبلية المطلة على مركز مديرية نهم «المديد» صباح أمس الخميس.

واكدت مصادر سقوط عشرات القتلى من المليشيات الانقلابية خلال تلك المعارك التي لا زالت مستمرة حتى لحظة كتابة هذا التقرير.

وفي السياق دمرت مدفعية الجيش الوطني مدرعة تابعة للمليشيا بعد ان استهدفت تجمعات الانقلابيين في قرية بيت ابو حاتم وتبة ريمان.

وبالتزامن شنت مقاتلات التحالف العربي غارات جوية استهدفت خلالها تعزيزات للمليشيا في خط الضبوعة ومفرق قطبين ومنطقة عيال محمد.

وأسفرت الغارات عن تدمير 4 أطقم ومدرعتين تابعة للمليشيا.

وفي حين واصل الجيش الوطني معاركه البطولية في نهم الأربعاء، أكد مصدر عسكري لـ«26 سبتمبر» أن مجموع المواقع والقرى التي حررها الجيش الوطني خلال ثلاثة أيام من المعارك بلغت 21 موقعاً وقرية ، وسط تقهقر كبير لعناصر المليشيا الإنقلابية أمام زحف قوات الجيش الوطني.

وأكد المصدر أن أبطال الجيش الوطني تمكنوا الأربعاء من تحرير خمس قرى جديدة في بنهم شرق العاصمة صنعاء، هي الحنيشة والجميدة وآل الحاج، نشامه وبيت البوري وجربة الكرع، في حين قام عشرون من عناصر الحوثي وحرس المخلوع بتسليم أنفسهم للجيش الوطني في قرية الحنيشة.

وأسفرت المعارك التي شهدتها نهم ،الأربعاء، عن مصرع ما لا يقل عن 15 مليشاويا، وجرح 21 آخرين وتدمير أربع مدرعات وسبعة أطقم قتالية بمن عليها من عناصر وعتاد.

وكان الجيش الوطني شن معركة مفاجئة على المليشيا الإنقلابية في نهم، الثلاثاء الماضي، تمكن خلالها من تحرير 18 موقعاً من أبرزها سد بني بارق والنعيلة وجبال ضبوعة كانت المليشيا تتمركز فيها، بعد معارك عنيفة مع قوات الجيش الوطني.

وأسفرت المعارك التي خاضها الجيش الوطني عن مقتل 34 مسلحاً وجرح العشرات من المليشيا، إضافة إلى تدمير خمس آليات وسبعة أطقم وعدد من المدافع الثقيلة، واغتنام أسلحة متوسطة.

ولقي 14 من عناصر المليشيا الإنقلابية مصرعهم، الثلاثاء الماضي، علاوة على إصابة ما لا يقل عن 50 في غارات مركزة ودقيقة شنتها مقاتلات التحالف العربي على مواقع المليشيا الإنقلابية في مناطق متفرقة بمديرية نهم.

صنعاء تقترب

إلى ذلك أكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن عبده مجلي سيطرت قوات الجيش الوطني على مواقع هامة واستراتيجية.

قال مجلي: أن المعارك لازالت مشتعلة في ميمنة جبهة نهم وميسرتها مؤكداً في الوقت ذاته تقدم قوات الجيش الوطني في جبل السفينة وسيطرتها على آخر قرى نهم من جهة الميمنة.

وأضاف العميد الركن/ عبده مجلي: أن التقدم الذي حققه الجيش الوطني في نهم سيمكنه من قطع خطوط الإمداد عن المليشيا إلى المواقع التي مازالت تتمركز فيها.

وأكد الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني ،استمرار المعارك في كافة الجبهات حتى تحرير كافة الأراضي من وطأة المليشيا الانقلابية التي قضت على كل ما هو جميل في الوطن، وسيستمر الجيش في تقدمة حتى يصل العاصمة صنعاء.

وفي سياق متصل سقط ما لا يقل عن 20 قتيلا من عناصر المليشيا خلال معركة استعادة جبل هان الاستراتيجي، الذي كانت المليشيا قد سيطرت عليه لساعات غرب مدينة تعز.

انتصارات مستمرة

إلى ذلك شهدت مناطق بني فرج، والمجاوحة، وجبل السفينة، في ميسرة جبهة نهم معارك عنيفة بين قوات الجيش الوطني وفلول المليشيا الانقلابية، أمس الخميس.

وحققت قوات الجيش الوطني تقدما ميدانيا في المنطقة وسط انهيارات كبيرة في صفوف المليشيا الانقلابية، وفرار العشرات باتجاه العاصمة صنعاء.

وواصل ابطال الجيش الوطني التقدم الميداني الى مناطق المذيبة، والبتعيات، في ميمنة جبهة نهم، وتمكن من قطع خط الامدادات للمليشيا الانقلابية المؤدي الى منطقتي ضبوعة، والحول قبل أن يسيطر عليهما.

هذا ومازالت المعارك مستمرة في منطقة جبل السفينة التي تشهد منذ الخميس معارك عنيفة تمكن خلالها الجيش الوطني من محاصرة المليشيا الانقلابية والتوغل في المنطقة.

معارك الجيش الوطني... دلالات القوة والضعف

كتب: مانع سليمان

تحرك الجيش الوطني هذا الاسبوع، فإذا به يدك أوكار مليشيا الإرهاب الإنقلابية بجبل هان في محافظة تعز، وفي جبهة نهم في محافظة صنعاء، يسير بخطى ثابتة ويلتهم مواقع المليشيا الواحد يتلوه الآخر دونما توقف أو انكسار، إنها المعارك التي يجب أن تكون مع مليشيات أهلكت الحرث والنسل في اليمن، وجلبت للوطن كل بلاوي العالم وتخلفاته.

إن لهذا التحرك العسكري للجيش الوطني الثابت دلالات قوة ومحطات ضعف يجدر بنا الإشارة إليها في هذه المقالة العابرة على أحداث عظام وهي كالتالي:

دلالات القوة المستنتجة من سير المعارك ومكاسبها:-

1 – من دلالات القوة للجيش الوطني أنه أصبح يخوض كل معاركه بنتيجة واحدة هي النصر والنصر فقط، ويدرك الخبراء العسكريين أن الجيش الذي يحقق النصر في دفة القتال هو الجيش الذي أصبحت كل معاركه مع الخصم مكللة بالنصر سواء في الهجوم أو الصد، وبحسب الرصد العسكري لكل المعارك التي خاضها الجيش الوطني في الآونة الأخيرة مع مليشيا الإنقلاب تكللت كلها بالنصر المؤزر وكسرت المليشيا في جميعها، ولم يكن للإنقلابيين في كل هجوم إلا الإندحار.

– من دلالات القوة التي أصبح الجيش الوطني يتمتع بها، أنه أصبح المتحكم بسير المعركة طرقاً وسحباً، وتحريكاً وتهدئة، بحيث أصبحت لعبة المعركة بيديه هو الذي يحدد وقتها وادواتها وميدانها، ولم يعد للمليشيا الإنقلابية إلا الصد والرد والنتيجة الطبيعية لوضع مليشيا الإنقلاب الإرهابية هي المزيد من الإنكسارات والكثير من التقهقر والإنزواء والإنسحاب، كما أن النتائج الطبيعية لما هو عليه من الوضع هو المزيد من النصر والتقدم والسيطرة.

– يعتبر الإندفاع للقتال بلا مقابل في أي جيش من دلالات القوة، حيث وأن المراقبين العسكريين لمثل هذه الجيوش يدركون بأن ما يحركها لم يعد الدافع المادي، وإنما أصبحت تتحرك لقضية جامعة ومشروع دولة واضحة المعالم، تسير لتحقيق ذلك باستعداد لتقديم كل التضحيات، دونما رجوع أو تردد أو انزواء نحو مصالح الذات أو احتياجاتها، بينما القارئ العسكري تأريخياً يعلم أن كل مليشيا الإرتزاق من مليشيا الإنقلابات الطبقية والحروب العرقية تندفع في صراعها مع الخصم بدوافع مادية بحتة أو عقل خاو من الإدراك مغرر بكل قناعاته التي حولته إلى عبد مفاخر بعيشه بجبة المستعبد الذي ليس له قرار.

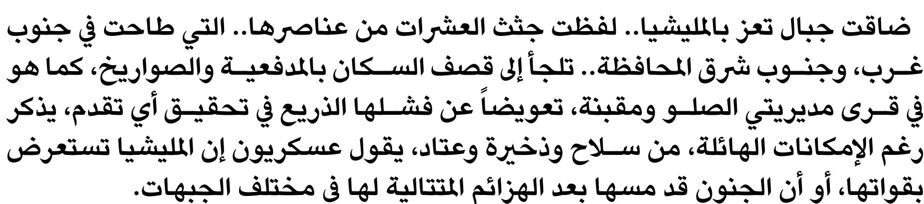
– ولكم أن تتخيلوا، بل وتؤمنوا لحد اليقين بأن كل هذه التقدمات التي يحققها أبطال الجيش الوطني، يحققونها وهم رابطون على بطون احتياجاتهم بأحجار الإصرار، وفولاذ الصمود الذي لا يؤثر فيه ضمور في جسد أو كسور بعظم، تصوروا ذلك الجندي في الجيش الوطني ينطلق يخطف موقع خصمه بشكل خاطف لم يكن على حسبان عدوه، وهو خاوي البطن يكابد جفاف الحنجرة من قلة الماء لديه، وينتزع من بين جفاف حبالها صوتاً صداحاً يقول (بالروح بالدم نفديك يا يمن)، ينطلق كالصاروخ وهو على ذلك الحال، لا يرده عن تحقيق ذلك انقطاع مرتبات لأشهر أو ذبول جسد او ضمور في جلد تعطر بأتربة الجهاد، فينتزع السلاح من يد خصمه في المليشيا الحوثية ويبدأ بقتال عدوه بالسلاح الذي غنمه من الخصم، ألا يدل ذلك على قوة فولاذية غير قابلة للإنكسار، وإن جحد بها الجاحدون.

أما دلالات الضعف للجيش الوطني فهي في كون تحركه مقيد بأغلال تدخلات الخارج الذي يسعى لتقزيم دور التحالف والشرعية في حسم المعركة مع الإنقلابيين وتسعى بكل إمكاناتها وجهودها لخلق مساحات مناورة لمليشيا الإنقلاب التي أصبحت في وضع المنهزم هزيمة محققة في ميدان العسكرية والحرب، وهذه وإن كانت دلالة ضعف إلا أنها مؤشر قوة كذلك كون الجيش الوطني يظهر صلابة ومناورة في الداخل الذي لا يغفل تأثيرات الخارج منقطعة النظير.

إنها العظمة يا قوم تصر على استيطان رؤوس التبابعة وتيجان الحميريين ما شرقت شمس نهار أو توارى شفق ليل.

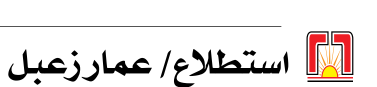
رغم استخدامها سياسة الأرض المحروقة بالتعزيز بالمدرعات والدبابات والمدفعية والكثافة النارية

المليشيا الانقلابية تركع مرة أخرى تحت أقدام جبل (هان) في تعز



ضاقت جبال تعز بالمليشيا.. لفظت جثث العشرات من عناصرها.. التي طاحت في جنوب غرب، وجنوب شرق المحافظة.. تلجأ إلى قصف السكان بالمدفعية والصواريخ، كما هو في قرى مديريتي الصلو ومقبنة، تعويضاً عن فشلها الذريع في تحقيق أي تقدم، يذكر رغم الإمكانات الهائلة، من سلاح وذخيرة وعتاد، يقول عسكريون إن المليشيا تستعرض بقواتها، أو أن الجنون قد مسها بعد الهزائم المتتالية لها في مختلف الجبهات.

لا تهدأ ولا تستكين تبعث بأوراقها الأخيرة، وتحرق ما تبقى لها من قيادات، يتساقطون الواحد بعد الآخر كان آخرهم في جبل هان، إذ حاولوا أن يعتلوا صهوته، فكان لهم أبطال الجيش الوطني بالمرصاد، عادوا من حيث أتوا مثخنين بالجراح، تاركين خلفهم آثارهم شاهدة عليهم، في جثث بدأت صقور السماء متلهفة عليها، أو هكذا بدت الصورة الأولى من الانتصار، واستعادة الجبل (الهان) من يد لصوص الليل والظلام الجدد.



استطلاع/ عمار زعبل





انتكاسة الانقلابيين

طبيعة المعركة في تعز مختلفة، وهو ما يعلمه الانقلابيون، يحسبون للنصر والهزيمة فيها ألف حساب، تحشد الخبراء، (يمنيون وأجانب) وتعد العدة كاملة، ينتشر مبشروهم في محافظات عدة جلباً للمقاتلين، والداعمين، يصورون المعركة في تعز بأنها مقدسة، أو هكذا تقول تصريحاتهم الإعلامية، اقتربوا أكثر في مناطق يسيطرون عليها، استعرضوا قوتهم في الجند والحوبان، لتكسر عند أول مشاركة لهم، إما في جبل هان، أو في غيره من الجبهات، كالدفاع الجوي ومدرات والجبهة الشرقية، إضافة إلى جبهات الريف، إذ كان لمقبنة النصيب الأكبر وللوازعية والأحكوم والصلو، وشرق صبر، حيث تبشيعة والصرمين والشقب، وغيرها من الجبهات، التي استعصت تماماً على المليشيا وكسرت شوكتها، وبعثرت أوراقها، راحلة إلى البعيد، حيث الانتكاسة في أرقى صورة، وبالمقابل كان النصر مرتسماً على أقدام أبطال الجيش وهم يحتشدون بصورة قل مثيلها ليعيدوا تشكيل المعركة كما يريدون، هم لا كما يريد الانقلابيون.

لا أمل للمليشيا

وفي أغسطس من العام 2016م استطاع الجيش الوطني فك الحصار جزئياً عن مدينة تعز، بفتحه خط الضباب، وطرد فلول المليشيا الانقلابية منه، ومن التباب المطلة عليه، كان جبل هان، هو بوابة النصر، باعتلائه فقد الحوثيون وصالح آخر أمل بحصار المدينة، حاولوا فتح جبهات أخرى وقطع الطرق المؤدية للضباب، كما هو هيجة العبد في المقاطرة والأحكوم، إذ تقدمت المليشيا إلى هذه المناطق، لم تجد ما تتمناه، بل وجدت الهزيمة من رجال لا يختلفون كثيرا عن رجال جبل هان صلابة ومنعة وشجاعة وثباتاً.

> العقيد البحر: قدم الجيش لوحة أسطورية في الفداء والتضحية وسط معنويات تناطح السماء أثبت حقيقة بأنه لا يقهر

الأرض المحروقة

عن المعركة الأخيرة في جبل هان، ومعارك مقبنة وغيرها من الجبهات، التي يؤدي لها الانقلاب طقوسه اليومية في الركوع والاستسلام، يقول العقيد عبدالباسط البحر بأن الجيش الوطني بكل ألويته في تعز، استطاع كسر غرور المليشيا التي عملت على التعزيز المستمر بالمدرعات والدبابات والمدفعية وغيرها من الأسلحة الثقيلة، فالمليشيا حسب البحر استخدمت سياسة الأرض المحروقة باتجاه جبل هان، لكن بفضل الله تعالى وبدعم وتعاون الجميع تم تطهير الجبل بشكل كامل.

تماسك الجيش الوطني

أهم المواقع التي تم استعادتها كما أوضح البحر هي المطلة على خط الضباب والمطلة على مقر 35 ومدرات ووادي حنش والرجمة والمنشآت ، وغيرها ،تحت سيطرة الجيش الوطني كاملة، وفي اللحظات الأخيرة تمت السيطرة على تبة التوشكا.. وأكد العقيد البحر في إطار حديثه لـ«26 سبتمبر» أن تعز تصنع انتصاراتها بطريقة فريدة، وهذه المرة على تخوم جبل هان، ظهر كما هو الجيش عصياً ومتماسكا ومستعداً لكل المفاجآت، ففي وسط زخم بشري وتدافع وتسابق إلى مواقع الكرامة رغم إمكاناتهم الشحيحة والمتاحة، فقد قدم الجيش لوحة أسطورية من الفداء والتضحية، وسط معنويات تناطح السماء، أثبت حقيقة بأنه جيش لا يقهر، وإذا توافرت متطلبات المعركة أكثر فلن يقف أمامه شيء، ومستحيل أن يتوقف حتى تحرير الوطن بأكمله.

> الملازم فؤاد سيف: كانت معركة كبيرة استطاع فيها الأبطال استعادة المواقع في ظرف 15 ساعة من المواجهات المستمرة

معركة حاسمة وسريعة

وعن أهمية الجبل ومعركة استعادته أكد العقيد البحر بأنه مكان حيوي واستراتيجي ومطل ومشرف على المنفذ الجنوبي الغربي لتعز وعلى مقر اللواء 35 وعلى المنشآت وعلى كثير من المداخل المهمة والتباب المحيطة والمؤسسات السيادية، وبالتالي كانت استماتة المليشيا قوية في هذا الجبل لتقطع خط الإمداد على قوات الجيش في تعز، وحتى تعيد إحكام سيطرتها تماما على المدينة، لذلك كانت معركة حاسمة وسريعة حشد لها الجيش وبإشراف مباشر من اللواء الركن خالد فاضل قائد محور تعز، وقيادات الألوية المختلفة، كالعميد عبدالرحمن الشمساني قائد اللواء 17 مشاة.

حشد مستمر

وأضاف البحر إن تعزيزات الانقلابيين كانت قوية ومتواصلة خلال الاسبوعين الأخيرين وشاهدنا العروض التي تم عرضها في الحوبان والجند ومدينة الصالح لمجنديهم وعناصرهم وفي ذمار وإب، إذ كانوا في حشد مستمر إلى تعز والى الجبهة الغربية بالذات، كما أعادوا توزيع آليات وأخرجوا بعض الآليات الجديدة إلى أماكن مكشوفة كانوا في الماضي لا يستطيعون إخراجها، مثل الدبابات وبعض المدرعات في مفرق شرعب وجوار مصنع السمن والصابون إلى قرية العرش وتبة الضنين وإلى الخمسين والستين.

مصيرية

عن ذلك يقول الملازم فؤاد أحمد سيف أحد إعلاميي محور تعز، ومقدم برنامج حماة الجمهورية بأن معركة (الهان) كانت مصيرية، وكان النصر فيها نصراً كبيراً لتعز ولأبنائها، فجبل هان يمثل الحارس من الجهة الغربية، وحامي الشريان الوحيد للمدينة، وهو خط الضباب، ففيه انكسر غرور الحوثي، وعصابات المخلوع، فالمليشيا حسب فؤاد هدفت من هجومها وتسللها إلى مواقع الجيش إلى خنق المدينة مجدداً، كانت انتكاسة كبيرة لو استمرت سيطرتها على المواقع، التي استطاعت الوصول إليها بفضل الكثافة النارية، واعتماد عنصر المفاجأة الذي استخدمته..

انكسار المليشيا مستمر

وأضاف فؤاد سيف بأن الجبل تكسرت فيه محاولات المليشيا المتكررة، من أجل إعادة السيطرة عليه، إذ صار محرقة لعناصرهم، فقد سقط العشرات منهم خلال محاولاتهم الفاشلة، وعن تأمينه يقول فؤاد: أكد بأنه تم التأمين بصورة نهائية هذه المرة وكان بعد تداعي كل الألوية في تعز، بدءاً من اللواء 17 مشاة، الذي سطّر ملاحم كبيرة في التصدي، كونه هو المرابط في مواقع الجبل المختلفة، واللواء 35 مدرع، و22 ميكا، إضافة إلى اللواءين 145 و170 دفاع جوي، إضافة إلى الشرطة العسكرية والأمن المركزي، حتى المواطنين، كانت معركة كبيرة استطاع من خلالها الأبطال استعادته في ظرف 15 ساعة من المواجهات المستمرة وعاشت المدينة ساعات من القلق والتوتر.



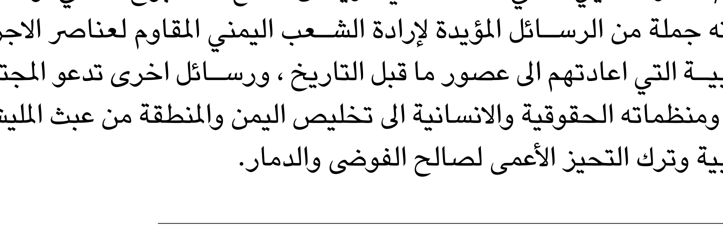

26 سبتمبر
الخميس : العدد «1807» 1 نوفمبر 2017م
الموافق 13 صفر 1439هـ

المشاركون في ختام الاجتماع المشترك لوزراء خارجية ورؤساء هيئة الأركان لدول التحالف

ماضون في دعم الشرعية اليمنية لبسط نفوذها على كامل الأرض اليمنية

سنتصدى بحزم للمليشيا والبدء بمعركة الحسم العسكري والسياسي



في خطوة استثنائية تؤسس لمرحلة جديدة لاستعادة الشرعية اليمنية من بين أيادي المليشيا الانقلابية ومشروعها الفارسي الفوضوي المنتهك لكل القوانين والاعراف الدولية والقيم الانسانية ,والعمل الجاد والسريع من اجل استعادة حلم الانسان اليمني في العيش الكريم المستقر كون استقراره استقرارا لجيرانه والمنطقة بأجمعها ، مما استوجب على دول التحالف العربي دعم الحكومة اليمنية لبسط نفوذها على كامل الأرض اليمنية ومساندة اخوانهم اليمنيين انسانيا ,وهذه كانت عناوين رئيسة لفعاليات الإجماع المشترك لوزراء خارجية ورؤساء هيئات الأركان العامة لدول التحالف العربي لدعم الشرعية اليمنية بمشاركة وفد بلادنا برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبد الملك المخلافي ورئيس هيئة الاركان العامة اللواء الركن/طاهر العقيلي التي اختتمت في الرياض مطلع الأسبوع الماضي وحملت جلساته جملة من الرسائل المؤيدة لإرادة الشعب اليمني المقاوم لعناصر الاجرام الانقلابية التي اعادتهم الى عصور ما قبل التاريخ ، ورسائل اخرى تدعو المجتمع الدولي ومنظماته الحقوقية والانسانية الى تخليص اليمن والمنطقة من عبث المليشيا الانقلابية وترك التحيز الأعمى لصالح الفوضى والدمار.



متابعة واعداد : عارف الشمساني - محمد التميمي

وقد حمل الاجتماع إرادة الشعب اليمني التواق للأمن والاستقرار ولامست الكلمات والتوجيهات حقيقة التلاحم العربي والتوحد ضد المشروع الإيراني المهدد لأمن المنطقة وهو ما أكدته كلمات الوزراء المجتمعين والتي كشفت عن إصرار التحالف العربي على الدخول في معركة الحسم العسكري والسياسي وأن تحرك دولهم سياسياً وعسكرياً جاء تلبية لنداء الحكومة اليمنية الشرعية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية ضد مليشيا الانقلاب الذين نفذوا انقلابا عسكريا اختطفوا به الدولة اليمنية، ومؤسساتها ومصادرة الأمن والاستقرار في المنطقة برمتها.

• الدعم الإيراني للمليشيا سببا رئيسا في قتل الأطفال والمدنين وتهديد أمن المنطقة

وفي البيان الختامي الصادر عن الاجتماع المشترك للدول المشاركة في التحالف العربي، أدان المجتمعون فيه ما تقوم به مليشيا الانقلاب من قتل للشعب اليمني وتعريضه للجوع والخوف والمرض والعبث بمقدراته، وتهديدهم لأمن واستقرار دول المنطقة، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والملاحة البحرية في باب المندب الذي يعد من أهم المعابر المائية في العالم.

وشدد المجتمعون في بيانهم على المتابعة بإصرار للتصدي للممارسات العدائية للمليشيا الانقلابية ووقوفهم إلى جانب الشرعية اليمنية، وأمن واستقرار اليمن ووحدته وسلامة أراضيه، وحماية الإنسان اليمني من الانتهاكات المتواصلة من قبل هذه المليشيا، والعمل على مواجهة تنظيم القاعدة والتنظيمات الإرهابية الأخرى.

وأكد الاجتماع على أن العمليات العسكرية للتحالف منضبطة ومتماشية مع القوانين الدولية المتعارف عليها بما في ذلك القانون الدولي الإنساني.

وناقش المجتمعون ما تضمنه تقرير الأمين العام للأمم المتحدة السنوي المتعلق بالأطفال في النزاع المسلح الصادر في 6 أكتوبر 2017م ورفضوا الأجزاء التي تحمل المعلومات والبيانات غير الصحيحة التي تضمنها، وتحفظهم الشديد على تلك المعلومات والبيانات، ويدعون الأمم المتحدة لمراجعة آليات وأدوات التقصي، مع الإشادة بالأجزاء التي لم تتعرض للتشويه التي أنصفت الإجراءات التي اتخذتها دول التحالف لضمان حماية المدنين.

وعن الدعم الإيراني لمليشيا الانقلاب دان المجتمعون بأشد العبارات الدور السلبي الذي تلعبه إيران في دعم مليشيا الانقلابيين ومدهم بالأسلحة والذخائر والصواريخ الباليستية والألغام في انتهاك صارخ لقرار مجلس الأمن 2216 وحملت النظام الإيراني وأدواته مسؤولية العبث بأمن المنطقة ، منددين بالانتهاكات السافرة لمليشيا الانقلاب لحرمة المقدسات الإسلامية باستهدافها لقبلة المسلمين مكة المكرمة بالصواريخ والتي تمت إدانتها من العالم الإسلامي.

تهريب وحلول

المتحدث الرسمي لقوات تحالف دعم الشرعية باليمن العقيد طيار ركن تركي المالكي، في رده على أسئلة الصحفيين بين أن مليشيا الحوثي وصالح أطلقوا 77 صاروخاً باليستياً باتجاه المملكة منذ بدء مهمة التحالف لدعم الشرعية في اليمن، مبيناً أن المليشيا الحوثية تحصل على الأسلحة البالستية والصواريخ بدعم خبراء من نظام إيران، وبالتهريب عبر ميناء الحديدة.

وأشار المالكي إلى وجود حلين لهذه الإشكالية أولها أن تتوقف إيران عن دعم الإرهابيين بالصواريخ، والأخرى تسليم إدارة ميناء الحديدة للأمم المتحدة لوقف تهريب السلاح للجماعات الحوثية.

وخلص الاجتماع إلى ضرورة قيام دول التحالف بإبراز رسالتها والاستمرار في كشف المخططات والممارسات الإجرامية التي تقوم بها مليشيا الانقلابيين بدعم من ايران وحزب الله.

تجنيد الأطفال ومحاصرة المدنيين

وفي الإجتماع الإستثنائي والهام الداعم للشرعية اليمنية أستنكر المشاركون ماتقوم به مليشيا الانقلاب من ممارسات إجرامية مثل استخدام الأطفال في النزاع المسلح وتدريبهم وضمهم إلى صفوفها وفرض حصار على المدن ونهب المساعدات الإنسانية مما أدى إلى انتشار الأوبئة والمجاعة في صفوف المدنين.

المتحدث الرسمي لقوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد طيار ركن تركي المالكي ، أكد خلال إعلانه البيان الختامي مع رئيس الإدارة الإعلامية بوزارة الخارجية السفير أسامة بن أحمد نقلي عقب اختتام أعمال الاجتماع، إدانة المجتمعون في بيانهم ماتقوم به مليشيا الانقلابيين من قتل للشعب اليمني وتعريضه للجوع والخوف والمرض والعبث بمقدرات الشعب اليمني، وتهديدهم لأمن واستقرار دول المنطقة وفي مقدمتها المملكة والإمارات ومملكة البحرين والملاحة البحرية في باب المندب.

دول التحالف تلتزم تقديم الإغاثات للشعب اليمني

كما شدد المجتمعون على التزام دولهم التام باستمرار تقديم المساعدات الإغاثية للشعب اليمني، مثمنين الدور الإنساني الذي يقدمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

وشكر المجتمعون ما قدمته دول التحالف من شهداء، وتضحيات ,ومساعدات إغاثية، وإنسانية سواء بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة (دولة الامارات، السودان، مصر، الكويت، البحرين، الأردن، جيبوتي، اليمن، ماليزيا، باكستان، السنغال، المغرب).

وعبرت دول التحالف عن تأييدها للجهود التي بذلها المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي 2216 ، والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني، وترفض فتح أي مسارات موازية تضعف جهود الأمم المتحدة.

ونوه المجتمعون إلى أهمية العمل على إعادة إعمار اليمن مثمنين إنشاء صندوق إعمار اليمن الذي "تعهدت" عدة دول بدعمه.

شارك في الاجتماع وزراء الخارجية، ورؤساء هيئات الأركان العامة في كل من: "بلادنا والمملكة العربية السعودية ,والإمارات العربية المتحدة، والمملكة الأردنية الهاشمية، ومملكة البحرين، وجمهورية باكستان الإسلامية، وجمهورية جيبوتي، وجمهورية السودان، وجمهورية السنغال، ودولة الكويت، والمملكة المغربية، ومملكة ماليزيا الاتحادية.

أمن واستقرار اليمن ووحدته من اولويات دول التحالف وندين دعم إيران لمليشيا الانقلاب



المخلافي: لابد من استكمال تحرير تعز والصواريخ الإيرانية يجب أن تتوقف

من جانبه تحدث وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي عن خلفيات الحرب التي فرضها الحوثيون "باقتحامهم العاصمة صنعاء منذ 3 سنوات، مشيرا إلى أن التحالف العربي استعاد أكثر من 80 % من أراضي اليمن بتضحيات الجيش الوطني وقوات دول التحالف، مؤكدا على تورط إيران في دعم مليشيا الحوثي وقال :"إن إيران مدّت المليشيا الانقلابية بالصواريخ بعيدة المدى في صعدة ولا بد من ضغط دولي عليها لوقف تدخلها".. منوها الى أن مليشيا الحوثي وصالح أرادوا بانقلابهم على الشرعية الدستورية والدولة تعميم ثالوث الفقر والجهل والمرض من جديد على كامل اليمن كما فعلوا في المناطق التي لا زالت تحت سيطرتهم.

فقر وجهل ومرض

وأضاف في كلمته التي القاها في الاجتماع أن مشروعهم الطائفي المسير ايرانياً غير قابل للحياة بدون ذلك الثالوث البغيض.. مشيرا إلى ان المليشيا خلفت بانقلابها الفقر بالاستيلاء على موارد الدولة وتسخيرها لصالحهم وصالح حربهم والجهل بتحويلهم المدارس الى متاريس واستبدالهم المنهج التعليمي بمنهج طائفي الى جانب نشر الأوبئة بسبب تعمدهم تدمير النظام الصحي.

وأشار الوزير الى ان أولى نتائج عمليات التحالف تجسدت بوقف انهيار الدولة اليمنية وصولاً الى استعادة 80% من الأراضي اليمنية بفضل الله ثم بفضل التضحيات التي قدمها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وتضحيات الجنود والضباط البواسل لدول التحالف العربي الذين سالت دماءهم في جبال ووديان وصحراء اليمن واختلطت بدماء إشقاءهم اليمنين ليبقى اليمن حصناً عربياً منيعاً ويبقى أهله أحراراً أباةً أعزاء.

وجدد الوزير المخلافي في كلمته التأكيد على ان الحكومة الشرعية كانت ولازالت تمد يدها للسلام وانها على استعداد للبدء في إجراءات بناء الثقة متى ما كان الطرف الآخر مستعدا للسلام.. مشيرا الى ما قدمته من تنازلات خلال جولات المشاورات الماضية رغبة في السلام وقبلت التفاوض مع مليشيا انقلابية متمردة تنقض العهود وترفض العمل السياسي وتنفذ الاجندة الإيرانية وتسعى الى تدمير الدولة الوطنية العربية وأستبدال الدول بالطوائف والجيوش بالمليشيا.

اجراءات صارمة

المخلافي في كلمته أكد ان الحكومة تجاوبت ولا زالت تتجاوب مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الى اليمن ومع ما قدمه من مقترحات للحل في اليمن، وقبلت بحلول مجزئة برغم إيمانها بالحل الشامل في حين استمر الانقلابيون في سياستهم للمماطلة واطالة أمد الحرب والاعتماد على عامل الوقت لتحويل الانقلاب الى أمر واقع".. داعياً المجتمع الدولي الى الاعلان وبصراحة عن الطرف المعرقل لعملية السلام ويتخذ اجراء موحد وصارم ضده وان يتنبه الى أن الانقلابيين يسعون بشكل دؤوب لتحويل أزمة اليمن من قضية سياسية وحقوقية عادلة للشعب اليمني لاستعادة دولته والحفاظ على أمنه واستقراره ووحدته وسلامة أراضيه الى أزمة إنسانية وذلك لتحقيق مآرب سياسية وحشد الراي العام العالمي ضد التحالف العربي لدعم الشرعية تحت عنوان وقف الحرب لتثبيت الانقلاب وفرض الأمر الواقع.

وأكد المخلافي ان الانقلابيون لن يجنحوا للسلام الا إذ منعت اليد التي تحركهم عن إشعال نار الحرب التي أشعلتها وتشعلها بالدعم بالسلاح.. لافتا الى أن هذا الأمر يتطلب وقفه جادة ومسؤولة من المجتمع الدولي لوضع إيران امام خيارين إما أن تأمر وكلائها بوقف الحرب والذهاب لمفاوضات سلام جادة وحقيقية أو ان تواجه المجتمع الدولي من خلال ممارسة ضغوط حقيقية وفعاله لوقف تدخلها في الشأن اليمني.

هزيمة المشروع الفارسي

وحول التدخلات الايرانية في زعزعة أمن واستقرار المنطقة ودعمها المباشر للمليشيا الانقلابية بالسلاح والخبراء قال المخلافي: "إن المخطط الإيراني يعتبر إسقاط الحكومة الشرعية في اليمن واستبدالها بحكم طائفي يدور في فلك طهران هدفاً مرحلياً في إطار استراتيجية شاملة لمشروع خبيث يستهدف إخضاع المنطقة العربية برمتها للنفوذ الايراني".. مستطردا بقوله :"إلا أن الرياح التي صاحبت عاصفة الحزم كانت كفيلة بلخبطة الأوراق الإيرانية فلجأت الى تكييف أهدافها مع الواقع وما تعتقد أنه ممكن فلجأت الى تحويل محافظة صعدة الى قاعدة لزعزعة أمن المنطقة فمدت المليشيا بالصواريخ بعيدة المدى والطائرات بدون طيار لضرب المملكة العربية السعودية الشقيقة وزعزعة أمنها واستقرارها واستنزاف مواردها ومقدراتها".

مؤكدا أن هزيمة المشروع الإيراني في اليمن يتطلب دعم جهود الأمم المتحدة والمبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن كمسار وحيد لتحقيق السلام في اليمن ورفض أي مسارات بديلة او موازية والحفاظ على الموقف الدولي موحدا في دعم الحكومة الشرعية والالتزام بالمسار الأممي للحل في اليمن الى جانب التمسك بالمرجعيات الثلاث الممثلة في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني والقرارات الأممية ذات الصِّلة وخاصة القرار 2216 في أي تسوية سلمية.

وشدد الوزير المخلافي على ضرورة الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره وسلامة أراضيه ومنع مليشيا الانقلاب من الوصول الى الضفة الشرقية لباب المندب وتحرير الساحل الغربي بشكل كامل واستعادة جميع الموانئ على البحر الأحمر وكذا تحرير ما تبقى من محافظة تعز والاستفادة من الطاقات التي تختزنها هذه المحافظة لتحرير ما تبقى من الأرض اليمنية.

معاناة إنسانية

وطالب المخلافي بضرورة إحراز تقدم نوعي في الملف الإنساني بالشراكة مع المنظمات والهيئات الدولية العاملة في المجال الانساني وعدم السماح بالانجرار وراء الانقلابيين في تحويل المعاناة الإنسانية الى ورقة سياسية داعيا المواطنين في المحافظات الخاضعة لسيطرة المليشيا الانقلابية من قبائل وأحزاب ومثقفين وإعلاميين ونشطاء حقوقيين وفعاليات مدنية وسياسية، الى تصعيد نضالهم بكل الوسائل الممكنة لتخليص اليمن من شرور الانقلابيين وتطبيع الحياة العامة.

البنيان: إيران تدعم المليشيا بصواريخ باليستية لتهديد السعودية




وفي تأكيد على تجاوز تداعيات الحرب مساحة اليمن الجيوسياسية والعسكرية بعد تورط إيران في دعم الحوثيين على استهداف المليشيا للأراضي السعودية قال رئيس هيئة الأركان العامة السعودية الفريق الركن عبدالرحمن البنيان: "إنّ مليشيا الحوثي وصالح تهدد السعودية بالصواريخ الباليستية بتمويل ودعم غير محدود من إيران".

وأضاف البنيان: "إننا نتوخى الدقة لحماية المدنيين في اليمن وفق قواعد اشتباك واضحة ومحددة وآليات متطورة ومدروسة ".

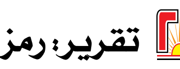
شدد على محاسبة من يعيق أو يمنع دخول وتوزيع المساعدات إلى اليمن

المشاركون في منتدى الرياض الإنساني الأول بشأن اليمن يؤكدون الاستفادة من المعابر ودعم وتمويل الإغاثة الإنسانية

مع تصاعد حدة الحرب التي تشنها المليشيا الإنقلابية على المدنين إما بالقصف العشوائي على المدن أو زرعها للألغام لاسيما في تعز المدينة التي تعاني من الحصار والقصف والقتل بحق أبنائها، كما يحتاج 14 مليون شخص في اليمن إلى مساعدات غذائية، نصفهم يعيشون انعداما شديدا من الأمن الغذائي بحسب التقارير الأممية فيما مليوني شخص على الأقل في حاجة إلى مساعدة غذائية طارئة للبقاء على قيد الحياة.

وفي الوقت الذي تقدم فيه أكثر من 14 منظمة إنسانية للإغاثة في اليمن، لايزال أكثر من مليوني شخص بحسب التقارير الامية مشرّدين داخل اليمن بسبب الحرب، فيما قتل 1400 طفل منذ بدايتها (قبل نحو عامين)، الى جانب أن 2.2 مليون طفل يمني يعانون من سوء التغذية.

كل هذه الإحصاءات الامية رافقها العمل العشوائي في عملية ايصال وتوزيع المساعدات والخدمات الطبية وغيرها الى المدن اليمنية بمن فيهم مدينة تعز والتي عادة ما تبرره المنظمات الدولية بأن هناك عراقيل وعوائق تحد من إيصال المساعدات للمدنيين.



تقرير: رمزي مختار

مؤخراً شارك 300 من الوزراء ومسؤولي المنظمات الدولية الاغاثية والانسانية والمهتمين في منتدى الرياض الإنساني الدولي المنعقد مطلع الأسبوع في الرياض.

وكان المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة، أعلن الأحد، انعقاد منتدى الرياض الإنساني الأول برعاية خادم الحرمين.

وأكد الربيعة – خلال لقاء تعزيز الاستجابة الإنسانية في اليمن، بمشاركة أكثر من 300 من الوزراء ومسؤولي المنظمات الدولية الإغاثية والإنسانية بالرياض- إن هذا اللقاء يأتي تأكيدًا لما توليه المملكة، حكومة وشعبًا لليمن، مشددًا على استجابة السعودية لإعادة الشرعية التي اختارها الشعب اليمني، فيما بلغت التكلفة الإجمالية للمساعدات التي قدمتها المملكة لليمن خلال 30 شهرًا أكثر من 8 مليارات ريال.

وتضمن المنتدى جلستين: الأولى ناقشت «التحديات والفرص للعمل الإنساني»، فيما ناقشت الجلسة الثانية «أهمية التنسيق وتطوير الآليات في العمل الإنساني باليمن».

توصيات

خرج منتدى الرياض الإنساني الاول بجملة من التوصيات وفقا لأليات جديدة من أجل تجاوز العراقيل التي رافقت عمل إيصال المساعدات الإغاثية لليمن وإصلاح عمل المنظمات الإنسانية والإغاثية لما تعيشه المدن اليمنية حالة من الجوع والفقر والنزوح بسبب الحصار لاسيما تعز المدينة التي غفل عنها المجتمع الدولي وسط ممارسات للمليشيا الفاضحة والخارقة لقوانين الأمم المتحدة وحقوق الإنسان على حد سواء.

حيث أكد المشاركون على دعم وتعزيز وتمويل العمل الإنساني في اليمن، وأكدوا على اللامركزية فيه والحيادية وضرورة وجود مكاتب، سواء للأمم المتحدة أو المنظمات الأخرى في جميع المدن المهمة في اليمن. وأجمعوا على ضرورة دفع الرواتب، ويشمل ذلك أن يكون لدى الحكومة الشرعية القدرة في الحصول على الدخل المالي من موارد اليمن، وأهمية الاستفادة من المعابر المتاحة، إضافة إلى أهمية دعم مبادرة مبعوث الأمم المتحدة لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، في ما يخص ميناء الحديدة ومطار صنعاء، مشيرين إلى أن الوضع الإنساني في اليمن يحتاج إلى الاستفادة من جميع المعابر.

وطرحت المملكة خلال اللقاء من منطلق حرصها على الشعب اليمني إمكانية الاستفادة من الميناء البحري في جازان، والمعابر البرية، على أن يتولى مركز الملك سلمان مهمة التنسيق.

ودعا المشاركون إلى دعم تسهيل تحرك المساعدات الإنسانية داخل اليمن، والمحاسبة الصريحة لكل من يعيق أو يحجز أو يمنع دخولها، لتنسيق العمل الإنساني في اليمن، خصوصا أن مركز الملك سلمان أبدى استعداده لأن يكون حاضنا لتنسيق العمل الإنساني في اليمن، بحكم قرب المملكة من اليمن، ووجود مكتب تنسيق خليجي للتوسع في ذلك.

كما أكد المشاركون في المنتدى على تقييم العمل الإنساني في اليمن، وضرورة التعاون بشكل أوسع لإيضاح الصورة الفعلية المطلوبة، وأبدى مركز الملك سلمان استعداده للإشراف على ذلك، مع ضرورة دعم الرقابة والمتابعة، ودعا المركز إلى أهمية التوصل إلى اتفاق في دعم البرامج، ودعوة جميع المنظمات الإنسانية للعمل في الميدان.

لم نختر الحرب

وخلال اللقاء اكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالملك المخلافي، ان إنهاء الانقلاب والحرب والعودة الى المسار السياسي والسلام هو الكفيل بوضع حد للازمة الإنسانية في اليمن.

ضعف التنسيق

وأضاف المخلافي: «نعلم جميعاً ان هذه الكارثة الإنسانية في اليمن هي نتيجة من نتائج الانقلاب على السلطة الشرعية وما سبقها وما تلاها من حرب، وبالتالي فلا يمكن فصل الوضع الإنساني عن مسبباته».

وأستعرض الوزير المخلافي، ست تحديات تواجه الوضع الإنساني في اليمن والتي تتمثل في استمرار الحرب، وفجوة تمويل العمل الانساني، وضعف التنسيق بين الامم المتحدة والحكومة الشرعية، وعدم دفع رواتب الموظفين في المناطق الخاضعة لسلطة الانقلاب، والمركزية في توزيع المساعدات وعبث المليشيا، ووضع مطار صنعاء وميناء الحديدة وتهريب السلاح الى اليمن.

فجوة مالية

وبين وزير الخارجية بان خطة الاستجابة الانسانية ٢٠١٧ لاتزال تواجه فجوة تمويلها بنسبة 45% مما سيؤثر على مجالات الدعم في القطاعات المختلفة وسيزيد من حجم معاناة الناس.. داعياً شركاء العمل الإنساني والمتعهدين الى حشد المزيد من التمويل لخطة الاستجابة الإنسانية والوفاء بتعهداتهم».

وقال الوزير المخلافي: «عدم وجود التنسيق الكافي بين مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن والحكومة الشرعية يؤثر على أداء العمل الانساني في اليمن»..مؤكداان التواصل واللقاءات المستمرة لمسؤولي مكتب المنسق في اليمن مع الجهات المعنية في العاصمة المؤقتة عدن او العاصمة السعودية الرياض كفيلة بحل الكثير من الإشكالات».

واقترح الوزير المخلافي عقد لقاءات دورية تجمع مسؤولي منظمات الامم المتحدة والمنظمات الدولية الغير حكومية العاملة في اليمن بمسؤولي الجهات المعنية في عدن يتم من خلالها تقييم أداء الفترة السابقة والعمل على إيجاد المعالجات لأي إشكالات جديدة.

مؤكداً ان الحكومة اليمنية توكد انها ستستمر بتعاونها الكامل المعتاد مع الاوتشا وكل المنظمات الانسانية الذي اكدته في مراسلاتها وعمليا بتعاونها على الارض وستزيل اي معوقات تطرأ اثناء العمل.

عوائق كبيرة

وذكر وزير الخارجية بان مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في صنعاء يعتمد على تركيز توزيع المساعدات من المناطق الخاضعة لسيطرة الانقلابين وهذا يمثل عائقاً كبيراً امام فاعلية التوزيع... مشيراً الى انه يتم ارسال المساعدات المقدمة لمدينة تعز اما عبر صنعاء او الحديدة وهو ما يعرضها للنهب او الاحتجاز واحياناً المصادرة من قبل النقاط التابعة للملشيا الانقلابية، او حتى توزيعها في مناطق سيطرة الانقلابين خارج المناطق المستهدفة المحاصرة.

واكد ان الحل لتلك الإشكاليات يأتي من خلال إنشاء مراكز أخرى لتوزيع الاغاثة ويمكن تقسيم اليمن الى أربعة او خمسة مراكز توزيع ويمكن الاستفادة من الموانئ الأخرى كميناء عدن والمنافذ البرية مع المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، وما يتعلق بمدينة تعز فيمكن أن ترسل إليها المساعدات عن طريق الممر الامن عدن- التربة-تعز بشكل مباشر.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية «تعمل الامم المتحدة من خلال آلية التحقق والتفتيش (UNVIM) على ضمان عدم دخول السلاح عبر الموانئ الحالية إلى اليمن ومع ذلك تضل مشكلة تهريب السلاح الى الانقلابين قائمة وهو ما يثبته العسكريون من خلال وجود أسلحة جديدة في أيدي الانقلابيين لم تكن موجودة ضمن تسليح الجيش اليمني قبل الحرب، وهذا بدوره يسهم في إطالة امد الحرب وبالتالي استمرار الازمة الإنسانية».

وأضاف: «مع استمرار المليشيا مسيطرة على ميناء الحديدة، ستظل عملية تهريب السلاح الى الانقلابيين قائمة، ولتجنب التصعيد العسكري في الحديدة وافقت الحكومة اليمنية على مقترح المبعوث الخاص بانسحاب المليشيا من الميناء ومدينة الحديدة ونقل ادارته الى جهة محايدة، ومع ذلك رفض الانقلابيون هذا المقترح».

وطالب وزير الخارجية، بإخراج المليشيا من ميناء الحديدة بهدف منع تهريب السلاح وتحقيق فاعلية تدفق وتوزيع المساعدات الإنسانية في اليمن.. مؤكداً ان حل وضع ميناء الحديدة وفقا لمقترح المبعوث الاممي ولد الشيخ احمد يوفر في وقت واحد وضع حد لاستخدام الحديدة في تهريب السلاح واستمرار الحرب وفي نفس الوقت ضمان تدفق السلع عبر هذا الميناء وازالة الهواجس -لدى بعض الجهات الدولية- التي يجري تضخيمها دون دليل بالارقام حيث الميناء هو الان بصورته القصوى.

وعن مطار صنعاء الدولي، اكد المخلافي استعداد الحكومة اليمنية لإعادة فتح المطار في حال خروج المليشيا منه وعودة إدارته الى الطاقم الذي كان يديره قبل الانقلاب في سبتمبر ٢٠١٤ وبإشراف من الامم المتحدة، لأنه لا يوجد دولة على استعداد لاستقبال طائرات من مطار تديره مليشيا مسلحة لا تعرف ابجديات ومعايير السلامة وأمن الملاحة الجوية.

وعبر وزير الخارجية عن شكره للمشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والاعمال الإنسانية الدكتور عبدالله الربيعة على تنظيم هذه الفعالية وعلى ما يقوم به شخصياً من جهود وعلى ما يقدمه المركز من أعمال اغاثية ومساعدات انسانية لليمن في هذه المرحلة الصعبة.

كما عبر عن شكره لوكيل الامين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق المساعدات في حالات الطوارئ مارك لوكوك، والمفوض الاوربي للشؤن الانسانية كريستوس ستايلند، على مشاركتهما في الاجتماع وحرصهما على ان تحظى اليمن بأولويات اهتماماتهما، والتي انعكست من خلال زيارتها الى اليمن التي قدم منها للتو وحرصه على الإطلاع على الازمة الانسانية عن قرب.. متمنياً أن يشمل برنامج زيارته مدينة تعز المحاصرة والمدمرة والمنكوبة التي تخضع بسكانها البالغين ٤ مليون مواطن لحصار المليشيات الانقلابية منذ أكثر من عامين، حتى تكون الصورة مكتملة.

ضمير المجتمع الدولي

من جانبه قال وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للاغاثة عبدالرقيب فتح: «إن ضمير المجتمع الدولي امام اختبار حقيقي لما يحدث من انتهاكات بحق أبناء الشعب اليمني من قبل المليشيا الانقلابية».

وأكد فتح «ان تردي الوضع الإنساني في اليمن هو نتاج لما قامت به مليشيا الحوثي وصالح من انقلاب على الرئيس المنتخب والحكومة ونهبها لمقدرات البلد وسيطرتها بالقوة على مؤسسات الدولة».

وأشار الى ان الحكومة الشرعية تبذل جهوداً كبيرة في التنسيق مع كافة المانحين لايصال المساعدات الاغاثية والإنسانية الى كافة أبناء الشعب اليمني في كل المحافظات بعيداً عن أي اعتبارات مناطقية او سياسية.. مؤكداً ان اللجنة العليا للاغاثة وبتوجيهات من فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي ورئيس الوزراء الدكتور احمد عبيد بن دغر تعمل بالتنسيق من مع كافة المانحين لإيصال المساعدات الإنسانية والاغاثية الى كافة محافظات الجمهورية.

ونقل فتح تحيات فخامة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الى قيادة مركز الملك سلمان للاغاثه والاعمال الإنسانية على الجهود التي يبذلونها والمساعدات التي يقدمونها لتحسين الوضع الإنساني في اليمن.. مؤكدا ان الحكومة ممثلة بفخامة الرئيس يثمنون عالياً جهود الاشقاء في المملكة العربية السعودية ودول التحالف على جهودها في دعم العملية الاغاثية والإنسانية.

مراكز إغاثية

وشدد فتح خلال كلمته على أهمية تطبيق لا مركزية العمل الاغاثي من خلال تقسيم اليمن الى خمسة مراكز اغاثية كمركز اغاثي واداري في محافظة عدن لتغطية «عدن، لحج، الضالع، أبين، تعز، إب»، ومركز اغاثي اداري في محافظة صنعاء لتغطية محافظات «صنعاء، عمران، أمانة العاصمة، صعدة»، ومركز اغاثي اداري في محافظة حضرموت لتغطية محافظات «حضرموت، شبوة، المهرة، سقطرى»، ومركز اغاثي اداري في محافظة مأرب لتغطية محافظات «مأرب، البيضاء، الجوف وذمار»، ومركز اغاثي واداري في محافظة الحديدة، لتغطية محافظات «الحديدة، المحويت، ريمه، حجة».

وطالب فتح المنظمات الأممية باستخدام الموانئ والمطارات في المحافظات المحررة في استقبال المواد الاغاثية والإنسانية تفادياً لأعمال النهب والإعاقة التي تقوم بها المليشيا الانقلابية.. داعياً المنظمات الأممية إلى الضغط على المليشيا الانقلابية لتسليم كافة الموانئ والمطارات الى الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً.. مؤكداً ان بقاء الموانئ بيد المليشيا يشكل خطورة على الملاحة والامن والسلام الدولي.

وقال «ان مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية تعمل على إعاقة إيصال المساعدات الاغاثية الى المحتاجين ،خاصة في المحافظات الخاضعة لسيطرتها».. مطالباً المنظمات الأممية بضرورة ادانة هذه الاعمال والوقوف موقف حازم تجاهها، والعمل لما من شانه الإيقاف الفوري لأعمال النهب والتقطع والاحتجاز لقوافل الإغاثة الإنسانية الخاصة بالنازحين.

المخلافي: كنت أتمنى أن تشمل زيارة مساعد الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن - تعز المنكوبة

فتح: اللا مركزية في العمل الاغاثي تجربة جديدة في آلية العمل الاغاثي والإنساني باليمن



الجبير.. تحالفنا مستمر لإنقاذ اليمن وتجفيف منابع الإرهاب

وفي مستهل الإجتماع رحب معالي وزيرخارجية المملكة العربية السعودية عادل الجبير بالحضور ناقلاً تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين – حفظهما الله- متمنيا أن يحقق الإجتماع الخير لليمن الشقيق في حاضره ومستقبله.

وتحدث الجبير عن الهدف الذي دفع التحالف للخوض في دعم اليمن، وخطر المليشيا الإنقلابية على اليمن وشعبه، وعلى جيرانه، قائلا:"عندما نتحدث عن اليمن وتحالفنا لدعم الشرعية علينا أن نتذكر حرب مليشيا الحوثي وصالح على استقرار هذا البلد واختطافهم له وما فعلوه من جرائم بحق الشعب اليمني الشقيق وتعدي هذه المليشيا على أمن جيران اليمن خصوصا المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وتهديدهم المتواصل لأمن المنطقة، وإن هذه التصرفات اختتطفت إرادة الشعب وفرضت الخيار العسكري بعد تجاوزات مستمرة واعتداءات لم تتوقف".

المليشيا..انتهاكات وحقائق

وفي سياق حديثه عن إنتهاكات المليشيا قال الجبير :"نحن أمام مليشيا انتهكت الطفولة وتسببت بالفقر و الجوع والمرض، حيث حرمت هذه المليشيا أكثر من أربعة ملايين ونصف مليون طفل يمني من التعليم، وجندت أكثر من ألف طفل في صفوفها، واستهدفت المدن والمدنيين ودمرت المنازل، وزرعت الألغام الأرضية مما تسبب في خسائر بشرية مؤلمه تجاوزت تطاول مليشيا الحوثي وصالح على المسجد الحرام بمكة المكرمة بالصواريخ في استفزاز لمشاعر المسلمين في كل مكان".

وتابع الجبير: "تنتهك مليشيا الحوثي وصالح كل قواعد ونصوص وأعراف القانون الدولي الإنساني، وإليكم بعض الحقائق : منعت هذه المليشيا المستشفيات من علاج المرضى، وتسببت من خلال ممارستها غير الإنسانية في تعرض المعتقلين لديها لأمراض فتاكة، كما تقوم بتلويث البيئة في التجمعات السكنية ومنع المساعدات الدولية من مستحقيها، كما نهبت مليشيا الحوثي وصالح أطنانا من المساعدات التي تصل إلى ميناء الحديدة وهاجمت أكثر من 65 سفينة ، 124 قافلة وأكثر من 600 شاحنة مساعدات، وأمام هذه الحقائق والجرائم والخروقات فإن تحالفنا يزداد إصراراً على إنقاذ اليمن وتجفيف منابع الشر والإرهاب" مؤكدا في الوقت نفسه :" أنه ما كان لهذه المليشيا الاستمرار في ممارستها لولا دعم الراعي الأكبر للإرهاب في العالم "النظام الإيراني" الذي أراد تغيير وجه اليمن، وأن إيران تهرب السلاح للحوثي وصالح في خرق فاضح للقرارات الدولية، كما تهدم كل مساعي الحل في اليمن، وأدت إلى فشل كل المفاوضات السياسية بين الحكومة الشرعية وهذه المليشيا".

مرجعيات

وأشار الوزير الجبير إلى أن المملكة العربية السعودية تتعامل بجدية مع تحديات الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة وفي إطار الحلول للأزمة اليمنية، قائلا:" دعمنا المساعي الدولية التي يقودها مبعوث الأمين العام، والحلول اللازمة وفق قرار مجلس الأمن 2216 والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار اليمني، وسنساند الشعب اليمني كما كنا دوما وننظر بأمل إلى مرحلة إعادة الإعمار في اليمن ليعيش شعبه أمنا ويعمل من أجل تنمية بلاده وأن نضمن لأطفال اليمن وشبابه حياة مليئة بالأمن والسلام".

آل خليفة: اليمن عمق وتاريخ واستقرارها شأن حيوي للمنطقة



معالي الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير خارجية مملكة البحرين أكد في مداخلته على أهمية الاجتماع في الاطلاع على كافة الإنجازات التي حققها التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، كما يعكس الدور القيادي لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه وولي عهده الأمين في تعزيز العمل العربي المشترك الداعم لشرعية اليمن الشقيق.

وشدد معالي وزير الخارجية على موقف مملكة البحرين الراسخ بالوقوف مع المملكة العربية السعودية في كل ما فيه أمنها واستقرارها، مؤكدا أن استقرار اليمن هو شأن حيوي لدولنا جميعا، لأن اليمن هو عمق وتاريخ ونظرة استراتيجية مستقبلية تقوم على استقراره المنطقة.

وأشارالوزير خالد آل خليفة إلى أن مملكة البحرين ليست في موقف يستهدف طرفا معينا في اليمن، بل إنها رحبت بجميع الأطراف اليمنية في المملكة العربية السعودية وإنما هي ضد التدخل الخارجي في اليمن وخاصة من قبل إيران.

وأضاف الوزير: "أن قوة دفاع البحرين موجودة مع أشقائها من القوات السعودية والإماراتية في كل مكان فيه مواجهات ضد أعداء الاستقرار وضد الانقلابيين في اليمن وأن مملكة البحرين ستظل على هذا الموقف حتى تبسط الشرعية سيادتها على كل أرجاء اليمن".

تجفيف واشادة

ونوه معالي وزير الخارجية إلى أن مملكة البحرين اتخذت خطوة مشتركة مع عدد من الأشقاء ومع الولايات المتحدة الأمريكية بتصنيف عدد من الأفراد والكيانات ضمن القادة والممولين ومقدمي التسهيلات لتنظيمي "داعش" و"القاعدة" الإرهابيين في الجمهورية اليمنية وذلك في إطار المساعي المتواصلة لقمع التمويل عن الجماعات الإرهابية التي تشكل تهديدا لأمن المنطقة.

وأشاد الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة بالجهود الكبيرة التي يقوم بها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وكل القائمين عليه.

شكري: مصر إلى جانب المرجعيات الثلاث وإنهاء المأساة في اليمن

اكد وزير الخارجية المصري سامح شكري ،أن بلاده لن ترضى بديلاً عن الحل السياسي الشامل في اليمن، وفقاً للمرجعيات الثلاث ،وأن الأوان لكي تنتهي المأساة المستمرة منذ سنوات في هذا البلد الشقيق، وأن تتوقف محاولات الخارجين عن الشرعية في استخدام الأراضي اليمنية كمنصة لتهديد أمن المنطقة والعالم، وكمسرح عمليات للمنظمات الإرهابية.

و قال الوزير المصري في كلمته التي القاها في الاجتماع : "إننا نجتمع للتأكيد على وحدة موقف دول تحالف دعم الشرعية في اليمن، وعلى عزمنا على مواصلة عملنا المشترك لإنهاء الأزمة المتفاقمة في اليمن،وإن اليمن الشقيق يعيش مرحلة قد تكون الأسوأ في تاريخه الحديث، ويعاني من أوضاع سياسية وأمنية متفجرة، وأزمة إنسانية مأساوية بكل معنى من معاني الكلمة".

وأضاف شكري: "أن هذه الأزمة لم تكن حتمية، كما أن استمرارها لسنوات طويلة، بهذه الكلفة السياسية والإنسانية الباهظة، لم يكن أمراً ضرورياً، وإنما نشأت الأزمة واستمرت بفعل أطراف غلبت مصالحها الضيقة على حساب مصالح الوطن وهي قوات الحوثي وصالح".

وأشار الوزير شكري الى ان عناصر الحل السياسي في اليمن معروفة ومتوافرة ،ولدينا مرجعية سياسية واضحة، تتمثل في قرار مجلس الأمن رقم 2216، والمبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني.. لافتاً الى المقترحات المتكررة التي قدمها المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ سواء لتحريك مسار المشاورات، أو لتحسين نفاذ المساعدات الإنسانية لليمن وضمان وصولها لمن يستحقونها بعيداً عن أي توظيف لهذه المساعدات لأغراض سياسية ضيقة.

اكد الوزير المصري "ان موقف مصر، كسائر أعضاء هذا التحالف، يقوم على مبدأين لا يخضعان للمساومة وهما :

أولاً : رفض محاولة فرض الأمر الواقع بالقوة ، ولا يمكن أن يتم إلا وفقاً لمرجعياته الواضحة التي حددها قرار مجلس الأمن رقم 2216 وكل مراوغة أو محاولة لشراء الوقت أو التنصل من هذه المرجعية، لن تفضي إلا إلى إطالة وضع الأزمة، وزيادة كلفتها الإنسانية، وعلى المجتمع الدولي تحميل الطرف المماطل مسؤولية الأزمة السياسية والوضع الإنساني الكارثي الذي يعيشه اليمن".

وأضاف شكري "إن مصر شاركت في تحالف دعم الشرعية حماية للأمن القومي العربي، هي مستمرة في دعمها للحكومة الشرعية في اليمن، كما أنها لن تسمح بأي حال من الأحوال أن يتم تهديد أمن المملكة العربية السعودية، الذي يرتبط ارتباطاً عضوياً بالأمن القومي المصري ،وإن كل محاولة للهروب من استحقاقات الحل السياسي، أو القفز للأمام عبر توسيع نطاق المعارك، أو استخدام الصواريخ الباليستية، سواء ضد أهداف داخل اليمن أو لتهديد أمن السعودية الشقيقة، لن تقبلها مصر، وستشارك مع أعضاء التحالف لدعم الشرعية في اليمن في التصدي لها بمنتهى الحزم، وستطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته تجاه وقف هذه الممارسات العدوانية بشكل فوري".

مساعد قائد المنطقة السادسة العميد الركن / محمد بن راسية

دخول قوات اللواء الأول حرس حدود في المعركة .. كانت مفاجأة وضربة قوية للعدو

الجوف بوابتنا للدخول إلى صنعاء وصعدة



تمثل محافظة الجوف أهمية عسكرية كبيرة نتيجة لمساحتها الشاسعة موقعها الجغرافي المتوسط بين محافظات عمران وصنعاء وصعدة ومحاذية للمملكة العربية السعودية، لذلك تخوض قوات الجيش الوطني معارك ضارية مع الانقلابيين من أجل استعادة مؤسسات الدولة، وتحقق من خلال المعارك انتصارات متتالية خاصة في جبهة اليتمة الحدودية.

طريق استعادة الدولة هذا فيه ما فيه من عقبات يمكن تجاوزها وعبور قافلة التحرير الى العاصمة صنعاء ومحافظتي صعدة وعمران، وقضايا أخرى ناقشناها في هذا الحوار الذي أجرته صحيفة «26سبتمبر» مع مساعد قائد المنطقة السادسة العميد الركن/ محمد بن راسية فإلى نص الحوار:



الجوف -حاوره: طـــارق رزاز

- قواتنا تتحكم في المعركة وبتوفير قليل من الإمكانات نستطيع حسمها
- تنتشر قواتنا على ثمان جبهات نظراً لموقع الجوف الاستراتيجي
- التحام جبهتي الجوف وصعدة وهذه المعركة مفصلية
- المخلوع غذى الثأرات وقبائل الجوف تخلت عنه وتقاتل جنباً الى جنب لاستعادة الدولة
- خضعنا للبصمة من أجل مساعدة هيئة الأركان على البناء المؤسسي للجيش الوطني

ماهي أخر المستجدات بالنسبة لجبهات الجوف؟

بالنسبة لآخر المستجدات في الجبهات هي التحام جبهتي الجوف وصعدة عبر اليتمة والبقع وتأمين منطقة القفال والغريميل وما حولهما وهو الخط الرابط بين الخضراء وحتى الغريميل وتضييق الخناق على الانقلابيين في الجبهة، ومعارك يخوضها الجيش الوطني في مختلف الجبهات وخلال اليومين الماضيين شن هجوماً قوياً على عناصر المليشيا بمختلف أنواع الأسلحة ،، لكن القادم سيكون أمر بالنسبة للمليشيا، في المقابل كان هناك هجوم للحوثيين في المتون والمصلوب، لكنه كعادته يعود مهزوماً مدحوراً تاركاً خلفه معداته وجثث قتلاه.

أطول جبهة

كيف تقرأ المواجهات مع الانقلابيين على امتداد جبهات المحافظة؟

الجوف فيها جبهات تمتد على مسافة يزيد طولها عن 170 كيلومتراً كواحدة من أطول الجبهات على الأراضي اليمنية، حيث تمتد جبهات المواجهة من جبال الأجاشر شمالاً حتى جبل يام جنوباً، وتتوزع القوة البشرية للمنطقة ووحداتها العسكرية على ثمان جبهات ومؤخراً أضيفت إليها جبهة الغريميل كجبهة جديدة والتي ينفذ فيها اللواء الأول حرس حدود مهامه ومسرح عملياته العسكرية، وفي جبهات الجوف أصبحت قوات الانقلابيين عبارة عن فلول وجيوب مبعثرة تعيش مرحلة من الضعف الكبير ونستطيع أن نقول أن قوات الجيش الوطني هي من تتحكم بزمام الأمور والمعركة.

أسباب تأخر الحسم

هل توسع الجبهات أخر الحسم؟

لم يكن توسع الجبهات هو السبب في تأخر الحسم، وهناك أسباب عدة منها عدم توفر الإمكانات اللازمة للتقدم وحسم المعركة، وهناك أيضاً تأخر المرتبات، الجنود الان يستلمون راتب شهر مارس وهذا خطأ كبير، ايضا سبب آخر وهو الحفاظ على أرواح الأبرياء المدنيين في القرى والمزارع والمناطق المأهولة بالسكان في بعض المناطق لنا متوقفون سنه من أجل ان نحافظ على هؤلاء الأبرياء ،الذين تحتمي المليشيا الانقلابية بهم وتتخذهم دروعاً بشرية.

ونعمل حالياً من اجل تذليل بعض الصعوبات وحصلنا على وعود بتوفير الدعم والإمكانات اللازمة للمعركة القادمة والفاصلة -ان شاء الله-

ينتظرون الأوامر

عند زياراتنا للجبهات وجدنا أن أبرزما يبحث عنه الأفراد هو أوامر التقدم والحسم، ما المانع الذي يحول بينكم وبين اعطائهم الأوامر؟

بالنسبة للأوامر أقرينا التقدم منذ استعدنا عاصمة المحافظة- الحزم- لكن الإمكانات تقف عائقاً، وبالتالي مضطرون للانتظار حتى يأتي الدعم ومن ثم التقدم.. بعض الألوية خسرت سيارتها بسبب الألغام ولم يتم تعويضها، أيضاً بعض العربات العسكرية، وبالتالي الإمكانات هي التي تؤخرنا، ونحن على استعداد تام للتقدم وقواتنا في أتم الجاهزية والاستعداد القتالي، وما وصلنا من دعم لا يكفي ولكن عندنا أمل كبير بحسم المعركة قريباً وان لم نتلق الا القليل.

حرس الحدود

هناك انتصارات ومعارك يخوضها اللواء الأول حرس حدود ما مدى التنسيق مع قيادته ؟

حقيقة اللواء لم يتوجه الى الحدود عبر المملكة العربية السعودية الا بأمر عملياتي من رئاسة هيئة الأركان العامة بالتنسيق مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية، وكانت لي زيارة الى مقر قيادة اللواء قبل شهر ونصف وتحدثت مع منتسبي اللواء واستمعنا منهم ايضاً وتعرفنا على الاستعدادات والجاهزية القتالية العالية التي يتمتع بها منتسبو اللواء وزرنا بعض القيادات العسكرية التي في الحدود من إخواننا في المملكة العربية السعودية والتنسيق مستمر ونحن على اتصال مباشر مع قيادة اللواء، والمعركة في الحقيقة كانت مفاجأة للعدو وضربة للانقلابيين في مكان لم يكن يتوقعه وكانت منطقة مفتوحة بإمكانهم ان يصلو الى حدود المملكة العربية السعودية.. لكن قواتنا فاجأتهم بالدخول منها، وتعتبر معركة فاصلة ستقطع الطرق بين صعدة والجوف وستصل الى الخط الدولي الرابط بين المملكة واليمن عبر البقع ومنطقة اليتمة قريباً -ان شاء الله-.

استراتيجية الجوف

ما الأهمية الاستراتيجية لمحافظة الجوف؟

الجوف محافظة واسعة وجيدة استراتيجياً من حيث موقعها، كونها بوابة صعدة وعمران وكذلك صنعاء من طريق الجوف شوابه ومن ثم أرحب صنعاء وكذلك حدودية مع المملكة العربية السعودية وقريبة من منفذ البقع وتوصل الى منفذ الوديعة من الجهة الشمالية الشرقية وبالتالي هي محافظة استراتيجية بالفعل وعندنا أمل في أن تكون الجوف منطقة الدخول الى صنعاء وصعدة.

منتسبو المنطقة السادسة الوحيدون بين المناطق الثلاث في بوابة صنعاء الشرقية طبقوا نظام البصمة ولم يعمل بها.. ما تعليقك؟

حقيقة عندما جاء الطلب الى المنطقة السادسة بأن تجهز قواتها لإجراء نظام البصمة لم نتردد حباً منا في أن يكون هناك نظام مؤسسي للجيش الوطني والتزمنا وسهلنا كافة الإجراءات للجان العاملة في الوقت الذي رفضت فيه المناطق الأخرى إجراءات البصمة، لكن حالياً نشعر بالارتياح أننا صححنا بعض الأخطاء،حيث كان لدينا رقم معين وعندما عملنا البصمة اتضح أن هناك فارق بين الرقم الحقيقي الفاعل وبين الأرقام التي كانت في كشوفات قوات الألوية والوحدات العسكرية،وما يزال هناك نحو الفي جندي لم يتم تسجيلهم ولنا ثقة كبيرة في الأخ رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن دكتور/ طاهر العقيلي- الذي كان احد قادة ألوية المنطقة سابقاً- في حل قضايا المنطقة، وهو يعلم بكافة المعوقات التي تعانيها المنطقة وبصراحة عندما التقيت به ووجدت منه استعداد تام لدعم المنطقة بكل ما تحتاجه ولنا فيه أمل كبير.

الغام المليشيا

كيف تواجهون زراعة مليشيا الانقلاب للألغام؟

اولاً مليشيا الانقلاب تستخدم زراعة الألغام بشكل عشوائي لكونها تحتمي خلفها وتعتقد بأن الألغام ستشكل عائقاً امام تقدم أبطال الجيش الوطني من منتسبي المنطقة السادسة، لكن الأبطال لا يبالون بها اطلاقاً أيضاً نمتلك فرق هندسية تقوم بنزع بعضها من أجل تقدم الجيش الوطني وهي بطولات مشتركة في الحقيقة للمقاتلين والمهندسين، لكن زراعة المليشيا للألغام مأساة سيعيشها أبناء الجوف في المستقبل لأن عصابات الانقلاب لم تترك أي منطقة كانت سكانية او زراعية او صحراوية أو جبلية وصلوا اليها إلا وزرعوها بالألغام وبكميات كبيرة جداً ونلاحظ حالياً كوارث تحدث للمواطنين في المناطق المحررة بسبب الألغام.

ولدينا فرق عسكرية في قيادة المنطقة تقوم بنزع الكثير من الألغام في المناطق المحررة ونحن مستمرون بذلك حتى لا نحرر الأرض ونترك فيها ما يصيب المواطن، لكننا بحاجة لأجهزة متطورة، كون الأجهزة التي نملكها عادية، قد تفي بالغرض لكنها لا تعمل بالشكل المطلوب لذا نحن بحاجة ماسة لأجهزة متطورة لاستخراج الألغام.

معنويات مرتفعة

كيف تجد معنويات الأبطال في مختلف الجبهات؟

عند زياراتي للجبهات استصغر نفسي وأنا أقف أمام أولئك الأبطال الذين يعيشون سبعة أشهر بلا مرتبات ومع ذلك عندما نزورهم تجدهم لا يبحثون عن مرتب ولا يسألون عنه ودائماً سؤالهم عن الذخيرة «اين الذخيرة نقاتل العدو؟»، ولا أبالغ ان قلت انهم أحفاد الصحابة واحفاد السلف ،هناك شبه كبير بينهم وبين أولئك الأبطال الذين سطروا تاريخنا الأبيض والمشرق للأمة العربية والإسلامية.

دور بارز للتحالف

كيف تقيم دور التحالف العربي في الجوف؟

للتحالف دور بارز في سير العمليات العسكرية سواءً عبر صقور الجو الموفقين في ضرباتهم في كل الجبهات أو المدفعية التي تساند قواتنا بشكل كبير بعد أن تم تزويدنا بها، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على اهتمام الأخوة في التحالف برفد المنطقة السادسة ، ولهم منا الشكر والتقدير، وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية وكافة دول التحالف.

التنسيق مع القبائل

هل لديكم تنسيق مع بعض مشايخ ووجاهات القبائل التي ماتزال مناطقهم تحت سيطرة المليشيا؟

طبعا لدينا تنسيق مع بعض مشايخ وأفراد القبائل الذين ماتزال مناطقهم تحت سيطرة الحوثيين وهم من يزودوننا بأخبار عن مناطق تجمعات الحوثيين، من هؤلاء الشرفاء من يعمل مع الحوثيين ويظهر انه معهم لكنه يشتغل لصالحنا، ويعمل الكثير منهم مع الشرعية ولهم منا كل الشكر والتقدير، وسيرون تقديرنا لدورهم الكبير عندما ندخل تلك المناطق، وسنتعامل مع هؤلاء الشرفاء مثل ما نتعامل مع غيرهم الذين يقاتلون في صف الشرعية.

الجوف تواقة للدولة

نلاحظ ان الثأر أخف مما كان عليه أبان حكم المخلوع هل يمكن أن توجز لنا ذلك؟

كانت هناك ثارات متعددة يختلقها نظام المخلوع وكان يقاتل بين همدان وآل شملة وبين ذو حسين وبني نوف وبين آل فقمان وآل كثير وبين آل صيدا و المرازيق وبين كل الناس فكانت الثأرات في الجوف هي السائدة لكنها خفت اليوم بشكل كبير، مثلا مشكلة حصلت قبل أسبوعين بين آل كثير وآل فقمان ولأول مرة قبائل الجوف يسلموا رهائن للدولة بعد القضية التي حصلت وهذا تغير كبير ودليل على أن أبناء الجوف تواقون لرؤية الدولة في محافظتهم وكافة القبائل التي تقاتل بصف الشرعية اليوم داعمة لتواجد الدولة.

وما كان يحدث في السابق انما هو بتخطيط من المخلوع علي صالح الذي كان يحرك الثأرات في المحافظة وكان يغذي القبائل بالسلاح من مخزن واحد، اليوم تغير الأمر ولم يعد هناك من يغذي أي طرف على الآخر، لذا وقف الجميع الى جانب الشرعية ضد تلك الأفكار الهدامة للمجتمع.

أصبحنا اليوم نرى همدان والشولان يقاتلون في مترس واحداً وبني نوف وذو حسين يتفادون بالأرواح وأيضاً ال حمد يقاتلون مع بني نوف في مترس واحد.. انتهى الثأر بينهم تماماً اليوم وهذا يسعدنا ويتيح لنا بناء محافظة الجوف التي كانت القبائل في مقدمة الصفوف لهذا البناء مضحية بالكثير من أبنائها مابين شهيد أو جريح مع إخوانهم من المحافظات الأخرى.

الجوف.. والمستقبل

كيف تنظرون لمستقبل الجوف؟

مستقبلاً زاهراً -ان شاء الله- ينتظر الجوف، والأخ المحافظ عنده خطط لربط المحافظة بمحافظة حضرموت من خلال الخط الجديد وستتصل الجوف بالبقع بعد استعادة الشرعية وإنهاء التمرد واستكمال عملية التحرير لكامل المحافظات الجوف وصعدة وأيضاً ستتصل الجوف بعمران وصعده وكل مكان وسيكون للجوف ومارب مستقبل كبير منفرداً ومع الإقليم.

ولا أجد مقارنة بين الجوف اليوم والجوف الأمس، اذا نظرت للحزم فقط مثلاً خلال سنتين في ظل إدارة الشرعية، وهي سنتين تحت الحرب انتقلت الحزم خلالها نقلة نوعية لم تنتقلها خلال ثلاثين سنة أيام حكم المخلوع، اليوم فيها مستشفى عام الى جانب خمسة مراكز صحية وفيها المدارس الأهلية وقريباً سيكون لنا كلية لتعليم أبنائنا وهذا تطور ليس بالشكل الذي نريده، لكنه المنطلق لبناء المحافظة وعندما تتحرر بالكامل سنرى مستقبل الجوف الذي نسعى للوصول إليه والذي سنعيشه نحن او أبنائنا.

نائب مدير دائرة شؤون الأفراد والإحتياط العام لـ « 26 سبتمبر »:

تنفيذ البصمة والصورة قريباً ومنح رتب مالية للترقيات السابقة



تقـــرير:

تشهد اروقة رئاسة هيئه الاركان العامة ودائرة شؤون الافراد حركة دؤوبة وذلك لتنفيذ خطة ترقيم وتثبيت القوة البشرية لما تبقى من وحدات الجيش الوطني حيث تؤكد ابجدية تلك الخطة استخدام تقنية عالية من اجهزه تثبيت الهوية ونقل المعلومات عالية التقنية.

نائب مدير دائرة شؤون الضباط والافراد العقيد أحمد السامعي أكد لـ«26سبتمبر»: ان تلك الخطة ستشمل على معلومات وترقيم وتثبيت وتصنيف وتحديد المستوى العلمي للقوة التي سيتم ترقيمها وان هناك لجان ستنزل للوحدات العسكرية لمباشرة العمل قريباً. مشيرا إلى أن التوجيهات اتت من القيادة السياسية ورئيس هيئة الاركان العامة وان جميع حقوق العسكريين محفوظة من خلال تنفيذ قانون القوات المسلحة كإعطاء الدرجات لأصحاب المؤهلات العلمية بدلاً من الرتب العسكرية وتحديد ما تحتاجه القوات المسلحة من تأهيل سيتم في الكليات العسكرية للقوات المسلحة.

وحول ما فرضته فترة التأسيس والمواجهات مع الانقلابيين على الوحدات العسكرية من استيعاب العديد من المقاتلين بشكل مباشر بدون العودة الى شؤون الافراد والذي كان يعني عدم قيام الوحدات باستكمال اجراءات التجنيد حسب قانون الخدمة في القوات المسلحة قال السامعي: فعلا بداية تاسيس الجيش الوطني كان اغلب المنظمين يرفض اعطاء معلوماتة الكاملة وحتى انه وجد بعضهم ظم مجند ورفض اعطاء الرقم العسكري خشية من الانقلابيين حيث كان قادة الوحدات يسجل من حضر ومن يستطيع جمع اكبر عدد يصدر له تكليف قائد لواء او قائد كتيبة حسب قدر العدد الذي سجله ولم يكن هناك قاعدة مادية لتسجيل الواصلين من مكاتب وغير ذلك.

وحول التجهيز والاعداد لعملية الترقيم وذلك من خلال لجان ميدانيه شكلت من قبل رئاسة هيئة الاركان ودائرة شؤون الافراد في اطار الوحدات العسكرية الواقعة في محافظة مارب ماهي طبيعة هذه اللجان؟ وما سيترتب عليها؟

أشار إلى ان الدائرة بدأت في تجميع البيانات وحاولنا الغاء الازدواج من خلال بعض برامج الحاسوب وتم كذلك تنفيذ البصمة في المنطقة السادسة والان العمل جاري للترقيم للأفراد المنضمين من المدنيين وأضاف :»واما العسكريين فيتم عمل استمارات لهم لغرض الحصر وملفات لحفظ اولياتهم هذا في المناطق الثالثة والسادسة والسابعة اما في المنطقة الرابعة فقد تم ترقيم المستجدين وتنفيذ البصمة للجميع والان نحن في صدد جمع البيانات وسيتم ان شاء الله في القريب تنفيذ البصمة والصورة للجيش بشكل عام وإلغاء الازدواج نهائياً في الجيش وكذلك في الداخلية.

وفيما يخص بلاغات التجنيد للأشخاص الذي تم تجنيدهم عبر دائرة شؤون الافراد والذين تم اصدار وثائق تجنيد لهم قال : أنه لها من مرتبات لاسيما وان الكثير من الشكاوى من قبل المقاتلين انه حتى الان لم يتم اعتمادهم مالياً مازالت تصل بشكل يومي؟

وأكد نائب رئيس الدائرة على أنه بالنسبة للبلاغات الصادرة من الدائرة للأفراد الذين باشروا عملهم في وحداتهم وفي الجبهات هولاء تم صرف مرتباتهم بدون أي تأخير ومن لم يلتزم بالدوام ينتظر حتى وصول التعزيز المالي من وزارة المالية واظن انه لا يوجد فرد بالجبهة ولم يستلم مرتب.

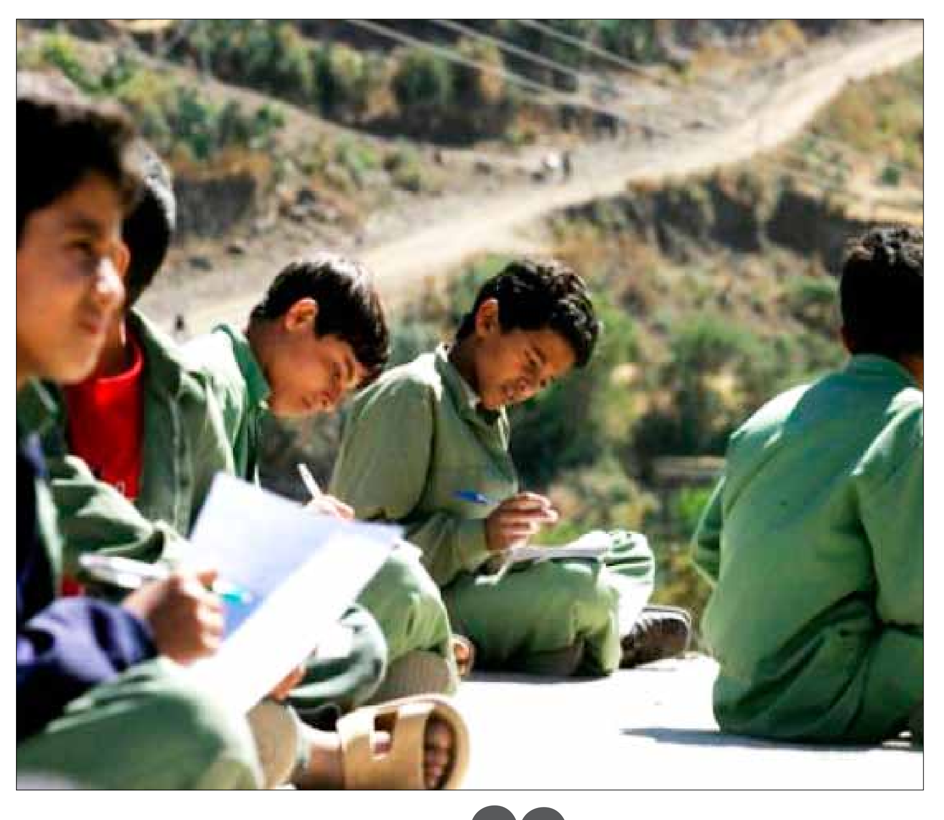
وأضاف :»الرتب والترقيات التي تم منحها من قبل قيادات الوحدات وكيفية التعامل معها بعد قيام اللجان باستكمال اجراءات الترقيم قال السامعي أنه سيتم التعامل معهم حسب قانون الخدمة حيث سيتم منحهم درجات مالية وليس رتب عسكرية واما الذين يشغلون مناصب قيادية فسيتم اصدار قرارات جمهورية بترقيتهم حسب الهيكل التنظيمي».

وعن تحديد سقف ثابت للقوة البشرية قال :الهيكل الاداري للوحدات معروف وهذا لا يحتاج الى إجتهاد وتوجد لجنة خاصة بهذا الجانب تتبع رئاسة الاركان العامة وقد تم بالفعل دمج عدد من الكتائب المستقلة بالألوية وتم دمج بعض الالوية ببعض بسبب عدم استكمال الملاك البشري.

وفي نهاية تصريحه طالب نائب رئيس دائرة شؤون الضباط والأفراد رئاسة الأركان العامة بتذليل الصعاب وتوفير الامكانيات لبناء جيش وطني لحماية البلاد ومكتسبات الشعب واهداف ثورة السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من اكتوبر.

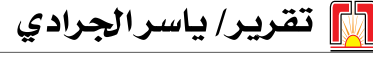


جراء هزائمها.. المليشيا في نهم تدفع آلاف الأسر خارج الحياة





تحت وطأة المتغيرات المتسارعة والفائقة، أشبه بدراما الأساطير، يعيش الآلاف من اليمنيين يوميات حياتهم مؤلمة، حيث يواجهون معارك مفتوحة ومتعددة الوجوه والأشكال، تتلخص في القبض على بقائهم كأحد أدنى يرونه في منأى عن العيش الرغيد، آخر ما يفكرون به من بين كل هذه التداعيات القاسية التي فرضتها الحرب، في بلد صار من الصعب الحفاظ على البقاء، جراء انقلاب ميلشيا الحوثي وصالح على السلطة واقتياد البلد إلى الهاوية وإلى وضع هو الأسوأ في تاريخ اليمن.



تقرير/ ياسر الجرادي

مئات الأسر وجدت نفسها خارج الحياة الطبيعية للبشر في القرن الـ21 الذي صار من الأسطوري حدوثها فيه، كون الإنسان هو الثقل ومحور شريان حياة الأوطان والعالم.

العراء الفسيح هو سكن مئات من الأسر، التي أجبرتها ميلشيا الحوثي وصالح الانقلابية على ترك مناطقها الأم، بعد تلغيم حياتها بالتشرد والموت والفقر المدقع، وجعلها تكابد ظروف العراء وما يصحبه من قسوة وتغيرات مناخية، واتخاذ الخيام منازل بديلة تمنحهم القليل من الدفء.

- العراء الفسيح هو سكن مئات من الأسر، التي اجبرتها المليشيا الانقلابية على ترك مناطقها
- ما يزيد عن 600 طفل في نهم يدرسون في العراء بعد التهجير القسري من قبل المليشيا
- ظلال الاشجار تحولت إلى فصول دراسية والمخيمات منازل أيواء

الخيم فصول دراسية

إلى جانب ذلك وفي أشد الظروف قسوة مادية وجغرافية يحتشد مئات الأطفال النازحين مع أسرهم من المناطق الأشد احترابا إلى فصول من الخيام المهترئة، تقع على مقربة من منازلهم التي هي الأخرى من الخيام ووسط مساحات جدباء لا تنفع للعيش مطلقا، لكنها أقل بشاعة من الحرب.

600 طفل تقريبا يلتحقون إلى مدرستهم الاستثنائية جراء الحرب بغية نيلهم فريضة تعليمهم كبقية أطفال اليمن، يأملون بمستقبل واعد، حيث لم تزدهم قسوة المكان وشحة الامكانات من مقاعدٍ دراسية وفصول حجرية وكتب إلا عزيمة واصرارا نحو نيلهم أحقية التعليم.

يبدأ الأطفال يومهم الدراسي في فصول دراسية مهترئة من الخيام نذر بها مجموعة من فاعلي الخير حسب قول أحد المعلمين المتطوعين، وكادر وكتب قليلة جداً يشترك كل ثلاثة طلاب في منهج واحد وسط كثافة كبيرة، تضم المدرسة في تعليمها المرحلة الاساسية، لعدم قدرتها على فتح مرحلة الثانوية جراء شحة الامكانات حسب قول أحد القائمين عليها.

الكثير من الألم والوجد معاً يمنح هؤلاء الأطفال بهجة كبيرة، حيث يدرسون كافة المواد في حياة جديدة، بعد رضوخهم لأيام عصيبة من الحرب التي فرضتها ميلشيا الحوثي وصالح الانقلابية التي لم تترك مكاناً من جغرافية بيوتهم ومناطقهم إلا وخلفت فيها الموت والدمار.

يقول بعض الأطفال ببساطة « إنهم الآن احرار»، وهو ما تلخصه هذه الجملة المختصرة مدى ما كانوا يعانونه من قسوة وألم تحت أصوات المدافع، بالإضافة إلى استخدامهم دروعا بشرية من قبل المليشيا لتقيها ضربات مقاتلات التحالف العربي الذي تقوده السعودية مساندة للقوات الشرعية.

جهود شعبية

أحد المعلمين في المدرسة علي ثابت قال: «أقيمت هذه المدرسة بجهود بعض الخيرين، وبالأخص الاستاذ يحيى عامر(مدير المدرسة) حيث أوجدوا مجموعة من الخيام، ونصبوها كفصول دراسية، في منطقة يطلق عليها الخانق في سهل يتوسط جبلين، وعلى أرض جدباء لا ماء ولا كلا فيها غير الحجر الاسود وكثبان رملية تحيط بها من اتجاهين، حيث تزحف نحوها».

ويضيف ثابت « إنهم رغم بذلهم أقصى الجهود لتوفير وضعاً أكثر استقراراً ويلاءم إلى حد ما العملية التعليمية الاستثنائية، إلا أن هذه الجهود لم تستوعب العدد الكبير من الطلاب والطالبات، وهذا ما يجعلنا نضطر لتدريس البعض منهم تحت الاشجار».

وعن الكادر التدريسي يوضح ثابت « هناك حوالى ثمانية معلمين ومعلمات يعملون بدون رواتب ويبذلون فوق طاقاتهم لإنجاح العملية التعليمية في هذه المدرسة التي استقبلت من الصف الأول وحتى الصف التاسع حوالى 500طالب وطالبة».

ويلفت إلى حجم الصعوبات التي تعترضهم بقوله: «نعاني كثيرا من ازدحام الطلاب في الخيام ومن نقص المعلمين أيضاً والفصول الدراسية، اضافة الى ان المعلمين المتواجدين الى الآن ما يزالون بلا سكن او مأواهم العراء».

ويوضح ثابت « إن الكثير ممن يدرسون فيها هم أولاد الشهداء والجرحى المعاقين جراء الانقلاب، مضيفا أن الكثير من الفتيات سيحرمن من التعليم هذه الفترة لكثرة الزحام في الفصول الدراسية وعدم قدرتهن الحصول على اساسيات التعليم من حقيبة ودفاتر واقلام وغيرها».

حماية من الموت

وعن أهمية انشاء المدرسة يذكر علي ثابت «إن اقامة هذه المدرسة سيكون عاملاً رئيسياً لمنع التحاق الاطفال بجبهات القتال والتجنيد من خلال ذهابهم للتعليم».

أهالي الأطفال عبروا عن ألمهم تجاه حرمان أطفالهم من التعليم، وبقائهم ضحية حربٍ غاشمة، حد قولهم، فأبو صهيب يقول مكابداً: عامان كاملان ونحن نسكن هذا العراء في اشارة الى موضع خيامهم التي يسكنونها، مضيفاً أن الوضع سيء جداً ومليء بالمتاعب.

ومثله يقول الحاج صالح البهلولي إنهم يكابدون العيش هنا مع أطفالهم، «حيث نزحنا من مناطق تسيطر عليها مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية شرق صرواح مع مناطق خولان، الى هذا العراء، الذي كما ترى لا نملك غير الخيام نعيش فيها وسط البرد والغبار الكثير».

عسكر: المليشيا تسببت بمقتل أكثر من 11 الف شخص واصابة 28392 أخرين بينهم نساء وأطفال



أكد وزير حقوق الانسان الدكتور محمد عسكر ان «حالة حقوق الانسان والوضع الإنساني في اليمن تدهور بشكل غير مسبوق، حيث مارست المليشيا الانقلابية قصف المدن والأسواق الشعبية وارتكبت جرائم جماعية بحق المدنيين العزل وارتكبت الانتهاكات الستة الجسيمة بحق الطفولةٍ في اليمن، وتسببت بسقوطٍ 11746 قتيلاً بينهم 695 امرأة و1239 طفلاً واصابة 28392 بينهم 3999 امرأة و3601 طفل».

وقال الوزير عسكرفي كلمته التي القاها في اجتماع وزراء خارجية ورؤساء هيئة الأركان العامة في دول التحالف العربي الذي عقد في العاصمة السعودية الرياض الأثنين الماضي: «ان المليشيا الانقلابية قامت بتدمير هائل للبنية التحتية، واستخدمت المنشآت العامة والخاصة بمختلف أنواعها كمراكز وثكنات عسكرية ووضعت آلياتها العسكرية في نطاقها حيث دمرت الآلاف منها، واستخدمت بعض منها كمراكز تدريب، وجندت أكثر من عشرين الف طفل وجعلتهم وقوداً لحربها، وحولت المناطق السكنية والطرقات والمزارع إلى حقول للألغام».

وأشار عسكر إلى ان وزراته سجلت مقتلٍ واصابة 850 مدنياً بينهم 420 طفلاً، منوهاً إلى أن «الارقام الحقيقة تفوق هذا بكثير بسب زراعة المليشيا للألغام الفردية والألغام المضادة للمركبات في الطرقات وبجانب المدارس ومنازل الموطنين».. مؤكداً ان المليشيا «زرعت أكثر من نصف مليون لغم في المحافظات التي اجتاحتها، وانتهجت سياسية تكميم الافواه بحق الاعلام والإعلاميين، وارتكبت وما تزال ترتكب جرائم الاختطاف والاخفاء القسري والتعذيب حتى الموت للشباب والناشطين والاعلاميين والسياسيين المعارضين لها».

وذكر ان «حالات الاعتقال التعسفي وصلت الى 14174 وبلغت حالات الاخفاء القسري 2899 حالة اخفاء قسري بينهم اطفال وبلغت حالات التعذيب 850 وأنشأت مليشيا (الحوثي صالح) سجوناً ومعتقلات سرية حيث تم رصد أكثر من 480 موقع اعتقال ولازال عدد 5000 معتقل ومخفي يقبعون في سجون ومعتقلات (الحوثي صالح) تحتفظ الوزارة بكشف باسمائهم، ومازال هؤلاء المختطفين يعيشون أوضاعاً صعبة في سجون المليشيا ومن تم إطلاق سراحه من المحتجزين يعانون حالة نفسية وصحية سيئة».

وأكد عسكر، ان «وزارة حقوق الانسان تعمل في الظروف الاعتيادية على تعزيز حقوق الانسان وحمايتها وذلك بالتنسيق مع الوزارات والهيئات المختصة كما تعمل على تفعيلٍ آليات الحماية الوطنية وتعزيزها.. لافتاً ان الوزارة تعمل على اظهار حقيقة المآسي والجرائم الجسيمة التي ارتكبتها المليشيا الانقلابية بحق الشعب عبر الرصد والتوثيق واصدار تقارير الانتهاكات العامة والنوعية وتقديم العروض وورق عمل وتنفيذ أنشطة وندوات ولقاءات عامة وخاصة على كافة المستويات، والدفاع عن حق الانسان اليمني في اختيار من يمثله وهو ما تجسد في الشرعية اليمنية المنتخبة ممثلة بفخامة الرئيس/عبدربه منصور هادي، وكشف وفضح اللوبيات الايرانية والشيعية الداعمة للانقلابين و وكلائها في الداخل من منظمات دولية ومحلية أو حركات اجرامية واظهار زيف ما يدعون.

وأشار الى ان الوزارة تعمل على ابراز جهود الحكومة ومعها التحالف العربي في الحرص على حقوق الانسان اليمني وتنفيذ الفعاليات والأنشطة ذات العلاقة بذلك، وفتح باب استقبال الشكاوي والمظالم والعمل على معالجة أي انتهاكاتٍ أو قصور قد تحصل في المناطق المحررة نظراً لغياب عدد من مؤسسات أو أجهزة الدولة التي دمرها الانقلابيون أثناء الاجتياح، وتمثيل الحكومة في المؤتمرات الاقليمية والدولية الخاصة بحقوق الانسان وبالشكل الأمثل مع تنفيذ الانشطة المصاحبةٍ ومخاطبةٍ الراي العام الدولي مجتمعياً ورسمياً، وانشاء شراكات واسعة مع المنظمات المحلية والدولية والتشبيك معها لتنفيذ مشاريع مشتركة، وذلك لتوحيد الموقف لخدمة الهدف العام، ومعالجة انتهاكات حقوق الانسان وخاصة حماية الاطفال (خصوصا من التجنيد) وحماية النساء في ظروف النزاعات المسلحة وانعدام الأمن، ومعالجة أوضاع السجون والاصلاحيات بالشراكة مع وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية.

وأكد الوزير عسكر ان اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الانسان وبحسب تقريرها الثالث «قامت برصد وتوثيق عدد (17123) حالة انتهاك وحققت في 10594 حالة ادعاء وجهزت 3000 ملف مكتمل لوقائع انتهاكات لتسليمها الى القضاء والنائب العام لاتخاذ اللازم حولها بحسب توجيهات فخامة رئيس الجمهورية».. مشيراً الى انتصارات الدبلوماسية العربية في الابقاء على الموقف الدولي الموحد في دعم عمل اللجنة الوطنية، وارسال فريق خبراء اقليميين ودوليين بالولاية.

وأشار الى ان كثير من منظمات المجتمع المدني المحلية أو الدولية لا تقوم بالدور المطلوب منها في الدفاع عن حقوق الانسان وتعزيزه بل ان بعض منها ساند الانقلاب الارهابي وعمل على الترويج والدفاع عنه واستغل عدد منها الحرب لتحقيق مكاسب شخصية وخدمة أهداف واجندة سياسية خاصة.

ولفت الى ان المليشيا قامت بانشاء ستة آلاف منظمة مجتمع مدني لتنفيذ اجندتها، وتعد المنظمات المحلية الموالية للانقلابين عددا من التقارير والملفات المفبركة والمزورة وترسلها وترفع بها الى المنظمات الدولية والأممية التي للأسف وبواسطة اللوبي المخترق في هذه المنظمات تقوم بتمريرها واعتمادها دون التأكد من مصادرها أو صحتها، وهذا ما ظهر جلياً في تقرير الأمم المتحدة الخاص بالأطفال في النزعات المسلحة والذي تم ادراج فيه الحكومة الشرعية والتحالف في القائمة السوداء معتمدين على بيانات ومعلومات مفبركة من قبل هذه المنظمات واللوبيات التي نشئت وتعمل لخدمة ميليشيا الحوثي وصالح وبدعم وتوجيه ايراني خفي وسري.

وأشاد عسكر بالجهود الكبيرة التي تبذلها دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وباقي دول التحالف في تخفيف المعاناة الانسانية عن كل اليمنيين في كل الجوانب وعلى كل المستويات وتتعاون في هذا مع المنظمات الدولية وعلى راسها منظمات الأمم المتحدة، بالإضافة الى المنظمات المحلية والحكومة اليمنية .

وطالب الوزير عسكر بتوفير الدعم اللازم والكافي لتنفيذ الأنشطة والبرامج والفعاليات لوزارة حقوق الانسان ومشاركتها الفاعلة في دورات مجلس حقوق الانسان بجنيف وأي مؤتمرات أو فعاليات خاصة بحقوق الانسان في العالم، والاستمرار في دعم ومساندة اللجنة الوطنية للتحقيق لإكمال عملها ومهامها بالشكل الأمثل، وأهمية التعاون معها من الحكومة والتحالف العربي، واستمرار الفريق المشترك لتقييم الحوادث في التحقيق في وقائع ادعاءات ضربات طيران التحالف الجوية الخاطئة وذلك لحماية حقوق الضحايا وتحديد ملابسات كل واقعة.

ودعا وزير حقوق الانسان الى تضافر الجهود للضغط على المجتمع الدولي لإدانة مليشيا الحوثي وصالح وتحميل قيادتها مسؤولية الانتهاكات للقانون الدولي لحقوق الانسان والقانون الإنساني الدولي وتحميلهم سبب الوضع الإنساني المتدهور والعمل على الايقاف الفوري لهذه الانتهاكات وعلى ان ينالوا عقابهم العادل.

قذائف الانقلابين تحصد أرواح المزارعات في تعز

محمد الحريبي

كانت الحجة لول عبده غالب وزوجة ابنها يحصدن الذرة من حقولهن الصغيرة لإطعام اطفالهن الجائعين فلم يعد عائلهن يمتلك مصدر دخل يكفي لأطعامهم والحقول الصغيرة هي مصدر الحياة الوحيد الذي تعيش عليه العديد من الأسر الفقيرة في مديريات تعز الريفية، لكن المليشيا قررت أن تحصد أرواحهن وراحت تطلق القذيفة تلو الاخرى على الحقول الزراعية لتودي قذيفة من قذائف المليشيا بحياتهن.

باكراً غادرت الحجة لول منزلها برفقة زوجة ابنها إلى الحقل لحصد محصول الذرة الصفراء الذي آن وقت حصاده، وكانت قذائف المليشيا الانقلابية لهن بالمرصاد حيث أودت شظايا قذيفة حوثية بالحجة لول مباشرة وأصيبت زوجة ابنها شفاء عبدالواسع بالعديد من الشظايا مما أدى إلى وفاتها بعد ساعات قليلة في المستشفى الذي أسعفت إليه.

وقالت المصادر: أن «المليشيا الانقلابية المتمركزة في قرية الحود استهدفت بقذيفتين مدفعية تجمعات للمواطنين في قرية اعماق كانوا يمارسون أعمالهم الزراعية في الحقول، ما أسفر عن مقتل المواطنة لول عبده غالب جراء اصابتها بشظايا في الرأس، ووفاة زوجة ابنها شفاء عبدالواسع قاسم بعد اسعافها».

الحجة لول وزوجة ابنها ليستا أول الضحايا من النساء في مديرية الصلو فقد دأبت المليشيا الانقلابية على أستهداف النساء والاطفال في المديرية بشكل مستمر.

وقالت رئيس المركز الاعلامي لمقاومة الصلو وئام الصوفي أن انتهاكات المليشيا الانقلابية بحق النساء في مديرية الصلو تتكرر بشكل دائم، مؤكدة أن مديرية الصلو خسرت منذ أقتحام المليشيا للمديرية تسع نساء شهيدات و16 جريحة.

وأضافت الصوفي: «المليشيا الانقلابية تقوم بانتهاكات جسيمة ضد النساء في الصلو وقامت باعتداءات اجرامية كثيرة. حيث لم تكتفي المليشيا بقتل النساء برصاصها بل راح عناصرها يحاولون أغتصابنساء أخريات في القرى الخضعة لسيطرتهم».

داعيةً المنظمات الحقوقية الدولية والمحلية إلى رصد انتهاكات المليشيا الانقلابية والعمل على إدانتها وضمان عقابها على كل ما ترتكبه من جرائم ضد الانسانية في مديرية الصلو.

وخلال هذا الشهر فقط سقطت أربع نساء ضحايا لإجرام المليشيا الانقلابية، فيما منظمات المجتمع الدولي وحقوق الانسان تكتفي بغض النظر وبيانات الادانة والتنديد حول الكثير من الجرائم التي ترتكبها المليشيا الانقلابية بحق الانسانية.

1082 انتهاكاً ارتكبته المليشيا خلال شهرين

نحو 1082 انتهاكاً وجريمة بحق المواطنين ارتكبتها مليشيا صالح والحوثي الانقلابية خلال الشهرين الماضيين في مختلف المحافظات اليمنية الخاضعة لسيطرتها.

وقال التحالف اليمني لرصد انتهاكاتٍ وحقوق الانسان: إن المليشيا الانقلابية ارتكبت 1082 جريمة وانتهاكاً بحق المواطنين، خلال شهري (أغسطس وسبتمبر) الماضيين.

تقرير التحالف اليمني ذكر ان جرائم قتل المليشيا الانقلابية للمواطنين تجاوزت 102 جريمة، بما فيها ضحايا القصف العشوائي من المدنيين.

وأكد التقرير ان ممارسة المليشيا الانقلابية الاعتداءات والقصف على المواطنين في المحافظات الخاضعة لسيطرتها أسفر عن سقوط ضحايا مدنيين بينهم نساء واطفال.

وأشار التقرير إلى أن الانتهاكات الـ1082 التي طالت المواطنين من قبل المليشيا تنوعت ما بين القتل والاعتداءات الجسدية، والاعدام دون محاكمة، والاعتقال التعسفي، والاخفاء القسري، وتجنيد الاطفال الاجباري، والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة والتهجير القسري.

استجابة لنصائح مستشارين من إيران وحزب الله باستغلال الاوضاع الانسانية..

الحوثيون ينهبون ويتاجرون بالمساعدات الاغاثية





تعيش اليمن وضعاً إنسانياً بالغ الصعوبة، حيث يتعرض غالبية الشعب لانتهاكات متعددة حتى في أبسط حقوقه الأساسية، والتي من أهمها حقه في الحياة والعيش الكريم والأمن، في ظل واقع فرضته مليشيا الحوثي وحليفها المخلوع صالح منذ انقلابها على الشرعية واستيلائها على مؤسسات الدولة أواخر العام 2014م، فقد مارست أبشع الجرائم بحق أبناء الشعب اليمني. مستخدمة أساليب مجردة من القيم الأخلاقية والإنسانية المتمثلة في نهب الأدوية والمعونات الطبية والمساعدات الغذائية، ما تسبب في مضاعفة معاناته، بهدف زيادة الإيرادات التي تذهب لجيوب مشرفيها وقيادات ما يسمى اللجان الشعبية.

تحقيق/ عارف السامعي

هذه التصرفات المتعمدة والممنهجة التي تمارسها عصابات الحوثي وبقوة سلاحها المنهوب من مخازن الدولة ترتقي الى جرائم ضد الانسانية، لأنها تتنافى كلياً مع المبادئ والقوانين الإنسانية، مستعينين بفتاوى ملالي إيران التي أباحت لهم السرقة والنهب والاختلاس في مفارقة واضحة للنصوص الشرعية التي تحرم ترويع الآمنين وأكل أموالهم بالباطل.

نهب سفن الاغاثة

استمرار المليشيا في نهب ومصادرة واحتجاز المساعدات الإغاثية يزيد من تدهور الوضع الإنساني في البلاد، فقد أوضح وزير الإدارة المحلية ورئيس اللجنة العليا للإغاثة عبدالرقيب فتح، أن مليشيا الحوثي الانقلابية احتجزت ونهبت منذ اغتصابها السلطة إلى مارس 2017م أكثر من (63) سفينة إغاثية في موانئ الحديدة والصليف وعدن.

وذكر أن المليشيا تقوم أيضاً بنهب ومصادرة عدد من قوافل الإغاثة المخصصة للمحافظات الخاضعة لسيطرتها باسم المجهود الحربي ثم تقوم ببيعها في السوق السوداء.

من جهته أكد نائب وزير الإدارة المحلية عبدالسلام باعبود أن المليشيا الانقلابية نهبت وصادرت 550 قافلة إغاثية خصصتها برامج الإغاثة الإنسانية للشعب اليمني.

وفي السياق ذاته أكد المتحدث الرسمي باسم مركز الملك سلمان للإغاثة الانسانية سامر الجطيلي تعرض المساعدات الإنسانية التي يقدمها المركز والمخصصة لصنعاء، للنهب من قبل مليشيا الحوثي التي تستولي عليها وتبيعها في السوق السوداء.

وقال متحدث المركز في مقابلة متلفزة أواخر أغسطس الماضي: «إن ما نسبته 80% من المساعدات الانسانية التي يعمل عليها مركز الملك سلمان للاغاثة تذهب للمحافظات الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي والمخلوع الانقلابية من اجمالي نشاط المركز في اليمن ويعود ذلك الى سوء التغذية في تلك المناطق وتفشي وباء الكوليرا بمعدل أعلى من بقية المناطق اليمنية».

لافتاً الى ان «المساعدات الاغاثية التي يقدمها المركز لمحافظات يمنية خاضعة لسيطرة المليشيا من بينها العاصمة صنعاء تتعرض بشكل مستمر للسطو من قبل المليشيا وتبيعها في السوق السوداء قبل ان تصل الى مستحقيها». مطالباً بوضع حد لتجاوزات المليشيا الانقلابية تجاه قوافل المساعدات الإنسانية وعمال الإغاثة.

نهب ومصادرة

كشفت مصادر محلية في محافظة حجة عن استحواذ ومصادرة مليشيا الحوثي لأكثر من عشرة آلاف سلة غذائية مقدمة من عدة منظمات دولية للنازحين والفقراء بعموم مديريات المحافظة. كما فرضت على المنظمات ادراج اسماء وهمية وأخرى من عناصرها، فيما تقوم بمصادرة كميات أخرى مسجلة باسم نازحين وغيرهم لصالح تموين حروبها.

وفي أغسطس الماضي نهبت المليشيا في مديرية اسلم المساعدات الانسانية المقدمة للنازحين من المنظمات الدولية والتي تقدر قيمتها بأكثر من (26) مليون ريال شهرياً، والذي يستفيد منها حوالى (400) أسرة نازحة.

تواطؤ المنظمات الدولية

في مايو الماضي أكد سكان بالعاصمة صنعاء أن الحوثيين يحتكرون المساعدات الاغاثية التي ترسلها منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية ويوزعونها لمناصريهم والبقية يتم بيعها في السوق السوداء.

وقال السكان: إن هذا يحدث في ظل تواطوء منظمات الأمم المتحدة والتي أصبحت تنحاز لطرف الحوثيين وتركت عملها الحيادي في صرف الاغاثة للمتضررين، حيث تعتمد هذه المنظمات على موظفين من اتباع المليشيا أو ما يسمونهم بـ«المتطوعين».

مؤكدين أن مسلحي المليشيا يستولون على المعونات الانسانية التي تصل العاصمة خاصة المشتقات البترولية ونقلها الى أماكن غير معلومة، موضحين أن الحوثيين يسعون إلى سرقة كل ما يصل إلى أيديهم، وإلقاء من يعترض من الأهالي في السجن المركزي.

في 16 سبتمبر 2017م أفادت مصادر محلية في العاصمة صنعاء أن مليشيا الحوثي الانقلابية نهبت المساعدات الاغاثية المقدمة من منظمات دولية ومركز الملك سلمان للإغاثة وتقاسمتها قيادات المليشيا وموالين لها.

نهب مساعدات الـ«يونيسيف»

في 28 مايو 2017م تناقلت مصادر اعلامية أن مليشيا الحوثي أقدمت على نهب مساعدات اغاثية مقدمة من منظمة الـ«يونيسيف» كان من المقرر توزيعها على المحتاجين في منطقة «بلاد الروس» جنوب صنعاء.

وأضافت المصادر أن قيادات في المليشيا الحوثية نافذة في المنطقة حاولت الاستيلاء على المساعدات، ما دفع ممثلين عن المنظمة للشروع في توزيعها إلا أنهم فشلوا ما سمح لنافذين بإعادة نهبها مجدداً.

وأتهم مركز الملك سلمان للإغاثة أواخر أغسطس الماضي، مليشيا الحوثي بنهب عدد من شاحنات الاغاثة التي يمولها المركز وتنفذ توزيعها منظمات الصحة العالمية واليونيسف والمخصصة للعاصمة صنعاء وبقيمة (64) مليون دولار دخلت عبر ميناء الحديدة الواقع تحت سيطرة المليشيا.

حيل عديدة للنهب

في مايو الماضي كشف مسؤول إغاثة أن المساعدات الغذائية التي يتم توزيعها في صنعاء مقدمة من دولة النرويج.

مضيفاً: يجري توزيع سلات غذائية لـ20 ألف أسرة نازحة من مناطق النزاع إلى صنعاء. مؤكداً أنه تم إثبات على كثير من عقال الحارات «أخذ كل عاقل حارة ما يقارب من (19) إلى (20) حالة عبر إدراج أسماء وهميين يقومون بأخذها نيابة عن النازحين الحقيقيين تصل قيمة هذه السلات الغذائية إلى (250) ألف ريال».

وتابع قائلاً: «تم اكتشاف (734) حالة بأسماء وهمية في مديرية بني الحارث والكشف عن (200) حالة بأسماء وهميين في مديرية أخرى يتم استلام الحالات من قبل المشرفين وعقال الحارات».

بيع المساعدات في الاسواق

في محافظة المحويت كشفت مصادر محلية استحواذ الحوثيين على المعونات الإنسانية والطبية وبيعها في السوق السوداء لتمويل حروبهم، فقد قاموا في 18 ديسمبر 2016م بمصادرة مساعدات إنسانية ممولة من برنامج الأغذية العالمي، مقدمة لـ(5500) أسرة فقيرة في المحافظة. موضحة أن أحد مشرفي الحوثي ويدعى «أبو إبراهيم» نهب (2600) سلة غذائية وباع جزءاً منها في السوق بسعر (20) ألف ريال يمني للسلة الواحدة.

وبينت المصادر نفسها أن كمية المساعدات الإنسانية والغذائية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي لا تصرف للفئات المحتاجة بل يتم استبدال كشوفات النازحين بأسماء وهمية تابعة للمليشيا لتصادر بعدها الكمية بالكامل.

وللمرة الثالثة قامت المليشيا في فبراير 2017م بنهب (1800) سلة غذائية قدمها برنامج الغذاء العالمي للنازحين والفقراء في عدد من مديريات المحويت، وتم توزيعها لموالين لهم، فيما تم بيع كميات أخرى في السوق السوداء بأسعار باهظة.

نهب بقوة السلاح

في 31 أكتوبر 2015م استوقفت نقطة تابعة لمليشيا الحوثي شحنة مساعدات غذائية مكونة من (12) شاحنة في منطقة جعيرة كانت في طريقها إلى مديرية مزهر بمحافظة ريمة ليتم توزيعها على المتضررين هناك، وقامت باحتجازها وصادرت محتويات القافلة بالكامل.

كما نهبت المليشيا في فبراير 2017م مساعدات غذائية قدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية للأسر المحتاجة والفقيرة في محافظة ريمة.

وأفاد عاملون في الإغاثة أن المليشيا قامت بنهب عشرات السلال الغذائية المخصصة للأسر الفقيرة في مديرية «الجعفرية»، كما نهبت المليشيا المتمركزة في نقطة «علوجة» مساعدات غذائية أخرى كانت مخصصة لعزلة «بني أحمد» بالمديرية نفسها.

وفي 31 مايو 2017م قام مسلحين بقيادة المدعو «أبو الحسن القليصي» بنهب مساعدات وسلال غذائية في نقطة «المغربة» مركز مديرية بلاد الطعام بقوة السلاح، وهي مقدمة من فاعلي خير لبعض الأسر الفقيرة والتى عادة ما يتم توزيعها على الاسر الفقيرة سنويا في رمضان.

كما قامت المليشيا في يونيو 2017م بنهب مئات السلل الغذائية المقدمة من منظمة الإغاثة الإسلامية مخصصة للاسر الفقيرة في مديرية كسمة عقب اقتحام أحد مراكز عملية توزيع المساعدات.

وأكدت مصادر محلية أن أطقماً عسكرية قامت بأخذ عشرات السلل بالقوة من أحد المراكز في منطقة «معسة» وفق توجيهات صادرة من قيادات حوثية وأخرى موالية لها تم تعيينها عقب السيطرة على المحافظة.

وفي 24 يونيو 2015م نهب مسلحون يتبعون المليشيا ناقلة محملة بمواد غذائية تابعة لرجل أعمال من منطقة بني الضبيبي، قدمت كمساعدات إنسانية لأبناء مديرية بلاد الطعام بمحافظة ريمة قادمة من الحديدة. وقالت مصادر محلية: إن جرحى سقطوا في اشتباكات عنيفة بين مواطنين من مديرية بلاد الطعام ومسلحو مليشيا الحوثي أثناء التقطع للناقلة، حيث قام المسلحين الحوثيين بنهبها.

في في محافظة ذمار أقدمت مليشيا الحوثي في 30 يوليو 2017م على الاستيلاء أكثر من (500) سلة غذائية مقدمة من جمعية الحكمة اليمانية مقدمة للمعلمين في المدينة، وقامت بتوزيعها على مدراء المدارس والمعلمين المحسوبين عليها.

تعز الاكثر تضررا

في فبراير 2017م احتجزت مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية أكثر من (2195) سلة غذائية مخصصة لمديرية مشرعة وحدنان ورفضت الإفراج عنها.

ونقلت صحيفة البيان الاماراتية عن سكان في مدينة تعز المحاصرة، ان المليشيا الانقلابية قامت بتفريغ حمولة القوافل الإغاثية بمخازن تتبعها في منطقة «الحوبان»، حيث حولت المنطقة إلى مخازن للأسلحة والمواد التموينية للمليشيا التي تحاصر المدينة، وأن هذه المساعدات الغذائية كانت تكفي لإطعام أكثر من (145) ألف شخص لمدة شهر.

واتهمت منظمة أطباء بلا حدود في أكتوبر 2016م، المتمردين الحوثيين برفض إدخال شحنة مساعدات طبية مرسلة إلى مستشفين في منطقة محاصرة من تعز رغم أسابيع من المفاوضات المكثفة معهم.

كما صادرت المليشيا في 2 ديسمبر 2015م شحنة كبيرة من الأدوية التي كانت منظمة الصحة العالمية تنوي إدخالها لإغاثة المرضى المصابين بأمراض مزمنة في تعز، لاسيما مرضى الفشل الكلوي، الذين أكدت مصادر ميدانية انعدام الأدوية التي يحتاجونها.

وفي 10 ديسمبر 2015م احتجزت المليشيا (31) شاحنة تابعة لبرنامج الغذاء العالمي وتمنعها من دخول مدينة تعز، ثم صادرتها بالكامل.

على الصعيد ذاته صادر الانقلابيون في 4 يناير 2016م أكثر من (12) ألف سلة غذائية مقدمة من المنظمات الإغاثية للمحاصرين في مدينة تعز. مصادر أكدت أن المسؤولين الميدانيين في المعابر أبلغوا ائتلاف الإغاثة إن (12500) سلة غذائية ستدخل للمدينة المحاصرة، غير إنه في اليوم التالي لم تدخل إلا (400) سلة فقط.

ممثل برنامج الغذاء العالمي في اليمن أكد في 19 يناير 2016م أن مسلحو الحوثي صادروا (286) شاحنة محملة بالمواد الغذائية كان يفترض أن تدخل محافظة تعز المحاصرة.

مصادرة أدوية الغسيل الكلوي

وفيما يخص المساعدات الطبية فقد أقدمت مليشيا الحوثي في 20 من أبريل 2017م على احتجاز قافلة مساعدات مخصصة لمحافظة تعز. وأفاد مجلس التنسيق بين منظمات المجتمع المدني بأن القافلة مكونة من 200 شاحنة تحمل مواد مخصصة لـ12 مديرية احتجزت في الحديدة.

كما صادر الانقلابيون أدوية ومستلزمات الغسيل الكلوي الخاصة بمستشفى الثورة في تعز تحوي (1800) قربة محلول غسيل و(200) كيس بيكربونات صوديوم و(200) فلتر خاص بتعقيم أجهزة الغسيل لمرضى الفشل الكلوي.

وخلال شهر مايو 2017م أقدمت المليشيا الانقلابية على مصادرة كميات كبيرة من التمور كانت «منظمة صدى للتنمية والتأهيل الخيرية» منحتها لمخيم اللاجئين الإرتيريين في مديرية الخوخة.

نهب واقتحام مخازن

وفي محافظة إب أكدت مصادر محلية في 1 يناير 2017م أن مشرف الحوثيين في مديرية جبلة «حميد المتوكل» قام بنهب (150) سلة غذائية، إضافة الى قيام مدير المركز التعليمي بالمديرية «عبدالملك لطف المتوكل» والمعين من قبل المليشيا، قام هو الآخر بنهب أكثر من (150) سلة غذائية أخرى. وأن عمليات النهب تمت بتواطؤ منسق برنامج الغذاء العالمي في المحافظة.

وفي 4 أبريل 2017م اقتحم مسلحون تابعون للمليشيا مخزناً للمساعدات والمواد الإغاثية الخاصة بالنازحين في مدينة إب. وقالت المصادر: إن مسلحين على متن أحد الأطقم قاموا بكسر الأقفال واقتحموا المخزن ونهبوا كل ما فيه.

مديرية الرضمة هي الأخرى نالت نصيبها من عمليات النهب، حيث أفاد مواطنون أن قيادات من المليشيا قامت ببيع مواد غذائية مخصصة لهم في سوق المديرية ولتجار موالين لها، إضافة الى مصادرة نحو (2000) سلة غذائية تحت ذريعة مساعدة المعلمين المتوقفة مرتباتهم وعددهم (1100) معلم في المديرية، إلا أنه تم التوزيع لنسبة بسيطة جداً لا تتجاوز 30%، وبيع بقية الكمية في أسواق المدينة ومدن مجاورة.

كما نهبت المليشيا وبالتعاون مع لجنة المجلس المحلي في مدينة القاعدة وتحديداً في 5 يناير 2016م أكثر من (1200) سلة غذائية من مدرسة الشهيد أبو رأس، إضافة الى التلاعب بالمواد الاغاثية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي والذي يقدر عدد المساعدات بأكثر من (9500) سلة غذائية مقدمة للنازحين في المدينة.

تغيير الإطار الخارجي للمنتج

وتقوم مليشيا الانقلاب ببيع مواد الإغاثة والمساعدات الإنسانية في الأسواق لجمع الأموال غير المشروعة من أجل تمويل عملياتها الإجرامية، جيث كشفت مصادر إعلامية محلية أن مليشيا الحوثي تقوم بعد سرقة القوافل والمساعدات الدولية بتخزينها في مخازن كبيرة ومن ثم يقومون باستبدال العبوات التي تحمل طوابع الأمم المتحدة بأكياس شركات محلية مملوكة للحوثيين، بغرض بيعها في الأسواق ومن ثم تقوم بإفراغها في عبوات جديدة.

وأكد مصدر مسؤول في الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس في صنعاء أن الحوثيين يقومون ببيع المساعدات الغذائية الدولية لتجار موالين للمخلوع علي صالح بعد تغيير الإطار الخارجي للمنتجات وتحويلها إلى سلع محلية الصنع وبيعها في أسواق صنعاء وغيرها من المدن.

وذكرت المصادر أنه تم اكتشاف أكثر من (15) ألف كيس قمح في مخزن واحد فقط لأحد التجار مقدم من منظمات دولية كمساعدات غذائية خاصة بالنازحين يقوم العاملون فيه بتغيير شعارات الأمم المتحدة بعلامة تجارية محلية الصنع ومن ثم بيعها في السوق المحلية على أنها صادرة من الشركات المحلية.

فرض الخُمس

وتمارس وزارة التخطيط التي تسيطر عليها مليشيا الحوثي الانقلابية، الابتزاز على المنظمات الدولية العاملة بالمناطق التي تحت سيطرتها، وتفرض الحصول على نسبة (الخُمس) من واردات المساعدات الإنسانية، رغم النقص الكبير في الحصص الغذائية بمحافظتي صعدة وصنعاء، بحجة المجهود الحربي.

مصادر محلية أكدت أن المليشيا وزعت السلال الغذائية على أسر قتلاهم وباعت مادة السكر المخصصة في السلال الغذائية من تجار الجملة بمبلغ (15) ألف ريال يمني للكيس الواحد، موضحاً أن أحد قادة الحوثي يدعى «فاضل الشرقي» والمكنى بـ«أبو عقيل» نقل تسع قاطرات محملة بالمساعدات إلى صنعاء تمهيداً لبيعها في السوق السوداء.

سرقة الشاحنات بما فيها

وانتشرت في المدن التي تقبع تحت سيطرة المليشيا ظاهرة سرقة سيارات المساعدات الإنسانية، وتفريغ حمولاتها في أماكن غير معلومة، وتستولي المليشيا على المساعدات الإغاثية والإنسانية بحجة توجيهها للمجهود الحربي، مقابل ترك المنظمات الإغاثية تواصل تقديم مساعداتها الإنسانية لليمنيين. مع استمرار المليشيا في تهديدات المنظمات العاملة بالسجن أو دفع إتاوات لقياداتها.

المتاجرة بأدوية الكوليرا

واستنكر وزير الإدارة المحلية اليمني رئيس اللجنة العليا للإغاثة، عبدالرقيب فتح قيام المليشيا الانقلابية بالمتاجرة بالأدوية الخاصة بوباء الكوليرا وبيعها في السوق السوداء، في محافظات الحديدة وحجة وإب وذمار.

وكشفت مصادر إعلامية محلية عن شهود عيان أن المشرفين المعينين من قبل المليشيا الانقلابية يقومون ببيع المحاليل والعلاجات المجانية المخصصة لمرضى الكوليرا الى صيدليات تجارية في صنعاء وذمار وإب والحديدة، ويمنعون تقديم أي علاجات للمرضى المصابين بالكوليرا سوى عبر تلك الصيدليات».

ونقلت المصادر عن الأطباء قولهم إن الحوثيين حولوا الدعم المقدم من المنظمات الدولية للأمراض المزمنة إلى تجارة خاصة بهم، وبينت المصادر أن قادة ما يسمى اللجان الشعبية في صنعاء يستعينون بأعداد كبيرة من المسلحين ليقوموا بنهب الأدوية المخصصة بوباء الكوليرا والمقدمة من منظمة الصحة العالمية وإخفاءها وبيعها بعد ذلك في السوق السوداء بمبالغ باهظة.

الجرعة الواحدة بالف ريال

في محافظة ذمار نهبت المليشيا الحوثية مئات الكراتين المقدمة من منظمة اليونيسيف من الأدوية المخصصة لمرض الكوليرا وباعتها في الأسواق المحلية وسط تفاقم الحالات المصابة بالمرض.

وفي محافظة الحديدة قامت المليشيا ببيع الجرع المجانية التي قدمت من جهات محلية وإقليمية ودولية لإغاثة المنكوبين بما قيمته ألف ريال للجرعة الواحدة.

وأكدت المصادر أن مليشيا الحوثي تقوم ببيع الأدوية الخاصة والمحاليل الطبية التي توجد في مخازن بعض التجار التابعين لها على بعض المستشفيات بمبالغ باهظة، مشيرة إلى قيامها بتأسيس وإدارة سوق سوداء للدواء وشركات أدوية تعمل لصالحهم مكونين بذلك أمراء حرب في سوق الدواء اليمني.

المليشيا الانقلابية استحوذت وبشكل كامل على أدوية الأمراض المزمنة مثل القلب والكلى والسرطان لتتاجر بها على المرضى بأسعار خيالية فاقت بكثير الأسعار العالمية وبزيادة تصل إلى 75%.

ابتزاز باسم الانسانية

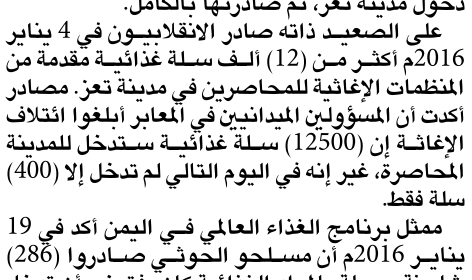
تصرفات مليشيا الانقلاب تأتي استجابة لنصائح مستشارين من إيران وحزب الله الإرهابي بشأن كيفية استغلال كارثة تفشي وباء «الكوليرا»، التي عملوا على توفير البيئة الملائمة لانتشارها، للضغط على المجتمع الدولي وممارسة الابتزاز باسم الإنسانية لتخفيف الضغوط بعد هزائمهم السياسية والعسكرية.

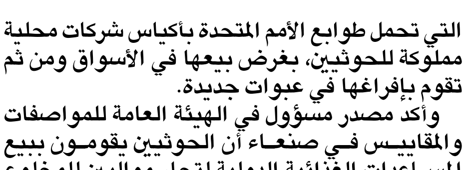
وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت عن وصول (67) طناً من الأدوية إلى صنعاء وحدها لعلاج مرضى الكوليرا بشكل مجاني، إلا أن الحوثيين استولوا على تلك الأدوية وفرضوا على المرضى شراء العلاج من صيدليات معينة خارج المستشفيات على حسابهم الشخصي بالقوة.

المليشيا نهبت منذ اغتصابها السلطة حتى مارس 2017م أكثر من (63) سفينة إغاثية و(550) قافلة إغاثية

80% من مساعدات مركز الملك سلمان المقدمة لليمن تذهب للمحافظات الخاضعة لسيطرة الانقلابيين

استحوذت المليشيا على أدوية الأمراض المزمنة لتتاجر بها على المرضى وبأسعار خيالية فاقت بكثير اسعارها الحقيقية





• في هذا المعمل تتم عملية استبدال الأكياس حتى لا تتضح عملية النهب.





أمام صمت المنظمات الدولية .. أعداء الحياة.. جرائم استثنائية

التعليم في زمن المليشيا.. من المدارس إلى المتارس

المدعو حسن زيد يطالب بحسم المعركة بأجساد الطلاب والمعلمين

تسعى مليشيا الحوثي إلى وضع مزيداً من العراقيل أمام العملية التعليمية، فبعد توقفها عن صرف مرتبات الموظفــين لعام كامل متعمدة بذلك عرقلة التعليم، حيث دفعت المعلمين في العاصمة صنعاء وغيرها من المدن التي تسيطر عليها إلى الإضراب، فالمدارس العامة في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات الواقعة تحت سيطرة الحوثيــين قامت بتأجيل العام الدراسي الجديد لأجل غير مســمى، وقد مضى نحو شــهر عــلى العام الدراسي الجديد دون أن تتمكن المليشيا الانقلابية من تدشينه.

منظمــة الأمم المتحدة للطفولة (يونيســف) أعلنت الأربعاء الماضي، أنــه «لا عام دراسي جديد في اليمن، جراء اســتمرار الوضع المتفاقم في البلاد.. العنف يغلق أبواب مدارس البلاد، ويحرم المدرســين من تقاضي رواتبهم لعام كامل، وهذا الوضع يهدد بحرمان 4.5 ملايين طفل يمني من التعليم، ويعرض 13 ألف مدرســة تمثل نحو 78 % من إجمالي المدارس في البلاد إلى خطر الإغلاق».


استطلاع/ محمد التميمي





اثارت دعــوات وزير الشــباب والرياضة فــي حكومة الحوثيين حسن زيد، موجة احتجاجات واسعة، إذ اقترح تعليق الدراسة لمدة عام وإرســال الطلاب والمعلمين إلى جبهات القتال من أجل «حسم المعركة».

ونشر زيد، على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيســبوك»، الجمعة الماضية: «ماذا لو توقفت الدراســة لعام وتوجه الشــباب كلهم ومعهم أســاتذتهم للتجنيد؟ ألــن نتمكــن مــن رفد الجبهــات بمئات الآلاف ونحســم المعركة؟»، في إشارة واضحة إلى تأييد مليشيا الحوثي ممثلة بوزرائها تأجيل عملية التعليم حتى اليوم في ظل استمرار إضراب المعلمين.

تجهيل ممنهج للشعب

تصريحــات القيــادي الحوثــي قوبلــت بســخرية واستهجان واسعين من قبل اليمنيين، ولاقت ردوداً قوية على مواقع التواصل الإجتماعي، وفي هذا الصدد تحدث لـ«26سبتمبر» عددا من الكتاب والأكاديميين والحقوقيين والناشطين، فكانت البداية مع المعلم عبدالله عفيف أحد المعلمــين في مــدارس العاصمــة صنعاء، قائــلاً: «أعلنت مليشــيا الإنقلاب عن تدشــين العام الدراسي الجديد في (15 أكتوبر)، لكن للأسف لم تسر العملية التعليمية إلى اليوم، فمن الذي سيحضر في ظل إنقطاع المرتبات طيلة الشــهور الماضية، فقــد اصبح المدرس اليوم لا يســتطع إيجــاد حق المواصلات التي توصله إلى المدرســة فضلا عن الأشياء الأخرى، مما جعل الطالب اليوم متدنيا علميا إلى أبعد الحدود».

وأضاف عفيــف: «جماعة الحوثي تريــد القضاء على مــا تبقــى مــن العمليــة التعليميــة، مــن خــلال التجهيل الممنهج للشــعب؛ لأنهم يــرون أن هذه الطبقة تســتطيع احبــاط مخططهم فــي تغيير عقائد وهويــة النشء، وما دعوة حســن زيد إلا دليلا على دعوات المليشيا للتجهيل والقضــاء على أنبــل طبقة في اليمن، وهــي العائق أمام تغيير المناهج التي يعــدوا لهــا، فمعظم من في الجبهات اليوم هم طلاب اخرجوهم من مدارسهم، فضلا عن معلمين مواليــن للحوثي، مما استدعى مدراء بعض المدارس إلى الزج بمدرسين تابعين لهم تحت مسمى التعاقد».

من جانبه عبر والد أحد التلاميذ، عن فشل المليشيا في تدشــين العام الدراســي، قائلا: «ذهب ابني إلى المدرسة بداية الأسبوع بعد إعلان المليشيا البدء بالدراسة، لكنه لم يجــد إلا بعضا من زملائه، وغيابا كاملاً للمعلمين في ظل استمرارهم بالإضراب».

وعــن دعوة حســن زيــد، قــال عــارف منصرفــي حديثه لـ«26ســبتمبر: «المليشيا فشــلت في إدارة الدولة، وعطلت العملية التعليمية، وقطعت مرتبــات المعلمين، ولجأت إلى إقحام الطلاب والمعلمين في معارك لا ناقة ولا جمل لهم بها، وهذا مــا يؤكد الأهــداف المدمرة التي تعمل المليشــيا على تكريسها، بعرقلتها للتعليم، ودعوتها للتجهيل والحرب».

الطبيــب والناشــط الحقوقي البروفســور/عبدالقادر الجنيد، سخر من تصريح الحوثي حسن زيد قائلا: وزير شــباب ورياضة الحوثــي، يدعو إلــى إيقاف العملية التعليميــة وإرســال التلاميذ للمشــاركة في حروب الحوثي، أولا عليه إرجاع أولاده الذين يدرسون في الخارج بمصاريف باهظة، ويفتخر بإظهار صورهم على صفحته بالفيسبوك، ويرفد بهم جبهات الحروب الحوثية التي يروج لها».

وأضــاف الجنيد: «أطفالنا وفتياننا وشبابنا، هم أغلى ما تبقى لنا في هذا الوطن الذي دمرته حروب الحوثي، وإذا كان حســن زيد قد قرر بأن يهلكهم في حروب الحوثي التي لا تتوقف والتي هدفها الوحيد إحكام سيطرته على بلادنا وأهلنا لإرضاء هلوساته وأوهامه، فليحجز حسن زيد لنفسه مكانا في نفس المصحــة العقليــة التــي يجــب أن يحتجــز داخلهــا الحوثي».

عضــو اللجنــة الوطنيــة للتحقيــق فــي ادعاءات إنتهــاكات حقوق الإنســان المحامي/عمر المشدلي، تحدث لـ«26ســبتمبر» عــن التوجه العام للمليشــيا الإنقلابية لتدمير العملية التعليمية وتجهيل الشعب، قائلاً: «ما صدر عن حسن زيد الذي يعتبر وزيرا في ما يســمى حكومة الإنقاذ التابعة للانقلابيين يعكس التوجه العام لدى هذه الفئه في الاستمرار في انتهاك الإتفاقية المصادق عليها من قبل اليمن والتي تمنع وتجرم تجنيد الأطفال والزج بهم في أتون الصراعات والنزاعات المسلحة ومن المؤسف أن هذا التصريح الذي يعد تحريضاً على تجنيــد الأطفــال وحرمانهم من التعليم لم يحظ بأي إدانة او إهتمام من قبل المنظمات الدولية المهتمة بحقوق الإنسان بشكل عام، وبحقوق الطفل وبالتعليم على وجه الخصوص وهذا أمر يدعو للإستغراب».

إدانــة

الكاتب والناشط الحقوقي نبيل الخضر، استنكر دعوة حســن زيد لتجنيــد الأطفال، وعــول ذلك علــى المنظمات الدولية، قائلا: «دعوة حســن زيد الصريحة على الفيس بوك إلى تجنيد الأطفال تســتدعي ردوداً مؤسسية أكثر منها زوبعة في فيسبوك، يجب على اليونيسف ومنظمة رعايــة الأطفــال بصفتهمــا المؤســســتين الأكبــر والأكثر إهتمامــا بالطفولة التنديد بهــذا التصريح،مضيفاً: كما يجب على المجلس الأعلى للأمومة والطفولة بصفته أعلى هيئة سياسية في اليمن مهتمة بالأطفال أن تقرر وتعمل علــى التدخل وادانــة الهمجي في مواقعها وعبر شــبكة إعلامها».

> توقف التعليم في المدن الخاضعة للمليشيا.. اختراق أرعن للمخلوع قدرتها على التجنيد
>
> تجهيل الشعب.. هدف رئيس للانقلابيين من أجل استبداده

القانون يجرم تجنيد الأطفال

وأضــاف الخضــر: «العملية الدراســية تبدأ من ســن السادســة وتنتهى فى الثانوية في ســن الثامنة عشــرة وبحسب إتفاقية حقوق الطفل فالطفل هو من لم يتجاوز الثامنة عشرة، وحسن زيد يجب أن يدخل بجدارة قائمة العــار في تجنيــد الأطفــال، فتفكير حســن زيــد بإيقاف العمليــة التعليميــة لعام واحد والاســتفادة مــن أطفال المدارس فــي الجبهــات الحربية ليس شــاذا عــن تفكير جماعــة الحوثيين التي لا تتوانى في اســتغلال الأطفال والزج بهم في أتون الحرب من أجل تحقيق مصالح صيقة وهمجية لمليشيا الانقلاب.

المال مقابل القتل

الناشط السياسي والحقوقي وسام محمد، في حديثه لـ«26سبتمبر» يقول: «حديث حسن زيد عن تجنيد طلاب المدارس وجعلهم يذهبون الى الجبهات بدلا عن المدارس يعكس طبيعــة وذهنية جماعة الحوثــي، وحجم أزمتها الحالية والتي يبدو أنهــا أصبحت في ذروتها، فصعود جماعة الحوثي وانقلابها على الدولة مع حليفها المخلوع صالح، أســتند في الأساس على تجنيد أبناء الفقراء في أوساط القبائل مســتغلا الجهل وتدني الوعي لديها، ويتضح أن الجماعة قد استنفدت رصيدها في أوساط القبائل بعد كل دعوات النكف ومهرجانات التحشــيد التي تابعناها خلال الفترة الماضية».

وأضاف وســام: «الإســتراتيجية الحربية الجديدة للجماعــة الإنقلابية تشــير فــي أحد أوجههــا إلى أن الحصول على مزيد من المقاتلين لن يكون ممكنا إلا إذا تعطلت العملية التعليمية، من خلال الإمتناع عن صرف رواتــب المعلمين؛ لكــي يعم الجهل في أوساط جديدة الأمر الذي سيجعلها تحصل على مخزون بشري جديد لحروبها».

معارك مفتوحة

وأكد وسام محمد على اســتغلال المليشيا للأطفال قائلاً: «تعتمد جماعة الحوثي في جميع حروبها على تجنيــد الأطفال الذين يســهل الزج بهــم الى المحارق، فتكتيكها العســكري يعتمد على أبشع طريقة عرفتها الحروب وتتمثل في الــزج بأكبر عدد من مقاتليها في معــارك مفتوحــة دون أي غطاء أو حــرص على حياة المقاتلــين ولعــل الأطفــال هم الفئــة الأنسب لمثل هذه المعارك».

واســتنادا إلى القانون الدولي والمواثيق والمعاهدات الدولية المتصلة بحقوق الإنســان، واصل الناشط وسام محمد حديثه قائلاً: «معروف أن طلاب المدارس لا يصلون إلــى عمر 18 ســنة إلا في آخر ســنة دراســية، بينما كل المواثيــق الدولية والمعاهدات المتصلة بحقوق الانســان وبالقانون الدولي الانساني وايضا اتفاقيات جنيف تمنع تجنيد من هم دون ســن الثامنة عشــرة، لكن الجماعة لا يعنيهــا ذلك، فهي تعيش على الحــروب وحروبها قائمة في الأساس على تجنيد الأطفال، والمدارس أصبحت تمثل مخزون عسكري بالنسبة لها».

اختراقات ومطالبات

وأشــار وســام إلى أن الأريــاف بيئة خصبــة لتجنيد الأطفــال، بقوله: «أعتمدت جماعــة الحوثي في تجنيدها للأطفــال على المناطق الريفية والقبلية بينما المدن بفعل انتشــار التعليم فيها ظلت عصية على الاختراق بالرغم من الظروف الاقتصادية السيئة التي سببتها الحرب وما يتولد عنها من بيئة خصبة للتجنيد، لهذا ايقاف العملية التعليمية في المدن يشــير إلى رغبة الجماعة في تحقيق اختــراق جديد لصالــح قدرتها على التجنيــد، فالأمر لا يتوقف على المدارس، بل أصبح يمتد للحارات والأحياء الســكنية في المدن بحســب ما تشــير معلومات موثوقة، حيــث يتــم تجنيد الأطفــال في اســتغلال بشــع لظروف أسرهم الاقتصادية».

وعلل الناشط وسام عداء المليشيا للحداثة والتعليم بقوله: «جماعــة الحوثي ترعرت في بيئــة متخلفة؛ لهــذا هي قائمة على العداء لكل القيم الحديثة، وما استهدافها للتعليم وقبل ذلك شــنها الحروب علــى المدن وحصارها وتدميرهــا إلا تعبيراً صريحــاً عــن طبيعة هذه الجماعة، وخصوصــا في بعــض الشــروخ التي أصابــت تحالف الانقلاب وجعلــت بعض قطاعــات الجيــش والقطاعات القبليــة الموالية للمخلــوع تنكفئ ولم تعــد تتجاوب مع دعــوات الذهــاب الى جبهــات القتال، ولعل هــذا أصبح واضحا في الخطــاب الاعلامي التابع للجماعة الحوثية التي باتت تشكو علانية من عدم تفاعل حزب المخلوع مع ما يطلقون عليــه بدعم ورفد الجبهــات، ومثل هذا الأمر يجعل الجماعــة مضطــرة للبحث عن مســاحات جديدة لاستقطاب مقاتلين والزج بهم في المعارك، فعدد الجبهات المفتوحة ليس بالقليل، لهذا تمثل المدارس بيئة خصبة للاســتقطاب خصوصاً اذا ما تم وقف العملية التعلمية بصــورة كلية، ويختتم الناشــط الحقوقي وســام محمد حديثــه بقوله:أمــام هــذه الجرائم التي تتوســع وتتمدد في أوساط المجتمع أصبح من الضروري بل والملح على الحكومة الشرعية وكافة القوى السياسية والمثقفين وكل من يعنيهم مســتقبل هــذا البلد، التحــرك العاجل لوقف هذه البشاعات، وهذا التحرك يقتضي مخاطبة المنظمات الدولية ووضعها في صورة ما يحدث وايضا البحث عن مصــادر دعم وتمويل تضمــن على الأقل توفيــر ميزانية لصرف رواتب المعلمين في مناطق سيطرة الانقلابيين من أجل ضمان عودة العملية التعلمية وافشــال المخططات الجهنميــة لجماعة الحوثي والتي عبر عنها حســن زيد الذي يشغل منصب وزير الشباب والرياضة فيما يعرف بحكومة الانقلاب، فهذا الشــخص هو أحد أقطاب هذه الجماعة الفاشية وكلامه لا يمكن الاستخفاف به».

من مخرجات مليشيا الحوثي التعليمية... دراسات عليا بمواصفات مذهبية

يمــر المجتمع اليمنــي في الوقت الراهن بمرحلة صراعــات خطيرة للغاية وفي مقدمتهــا الــصراع الديني المذهبــي حيث تســجل الصراعــات المذهبية خلال السنوات الثلاث الأخيرة حضوراً لافتاً هو الأعلى مستوىً له منذ بداياته قبل فترة طويلــة، لتنعكس آثارها الســلبية على كافة مجالات الحيــاة المجتمعية، ومنها المجال التعليمي بشــقيه التعليم العام والجامعي حيث تؤكد الوقائع والأحداث التي رصدتها صحيفة «26ســبتمبر» خلال عــام دراسي كامل انتقال الصراع المذهبي إلى المستويات التعليمية العليا «ماجستير ودكتوراه».


هشام المحيا / خاص

صورة ارشيفية

وبحســب مــا اكــده بعــض الباحثــين والمهتمــين لـ«26ســبتمبر» فــإن بعض شــهادات هاتــين الدرجتين العلميتين التي منحت لطلاب خلال الســنوات الأخيرة كانــت وفقــا للمعايير المذهبيــة دون النظر إلــى قواعد البحوث العلمية المعروفة.

ويؤكد عدد من الأســاتذة الجامعيــين ومن الباحثين الأكاديميــين أن الصراع المذهبي تمدد خلال الســنوات الأخيرة بشكل واسع للغاية وقال صلاح الحميري أستاذ بحــوث علمية أن الصراع الدينــي المذهبي تمكن خلال الســنوات الأخيــرة من التمدد والتوســع في الأوســاط المجتمعية بشكل كبير الأمر الذي عجز عنه منذ سنوات ماضية طويلة.. وأضاف الحميري أن هذا الصراع اقتحم مؤخراً المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها بدءا بالتعليــم العام مــرورا بالجامعي وانتهاء بالدراســات الأكاديميــة العليا ليتحول التعليــم في اليمن من صرح تنويــري ونهضــوي إلــى بؤرة صــراع وســاحة تغذية للصراعات المقيتة في اليمن.

احتكار دراسي

من جانبه يؤكد الباحــث الأكاديمي فتح الضالعي أن الدراســات العليــا في اليمن خصوصــاً برنامجي «الماجســتير والدكتــوراه» تأثــرت كثيــراً بالصــراع المذهبــي وأصبحت مقاعد الدراســات العليا محتكرة بالغالــب علــى أتباع هــذا المذهــب أو ذاك.. ويضيف الضالعــي: «لــم تعد سياســة القبــول فــي الكثير من الأقسام الدراسية بالجامعات وبالتحديد في الدراسات العليــا تســير وفقــاً للمعاييــر والشــروط الأكاديمية أو علــى الأقل كما كانت بالســابق قبــل أن تحل هذه الفوضــى حيــث أصبحــت تــوزع المقاعد الدراســية كحصــص للأحزاب والمذاهب الدينية والشــخصيات الاجتماعيــة والوســاطات وما شــابه ذلــك وبالتالي فإن مخرجات الدراســات العليــا تكون قد خرجت عن مســارها وهدفها المتمثل بتقديم بحــوث علمية لحل مشكلة ما في المجتمع أو لتطويره».

دور الانقلاب

ويؤكــد صابــر عبدالحميد الــذي انتهى مــن تقديم اطروحة الماجستير قبل اشــهر من الان في جامعة اب أن الدراســات العليا بالجامعات اليمنيــة منذ انقلاب الحوثي على الحكم واستيلائها على مؤسسات الدولة خصوصــا المؤســســات التعليميــة تحولــت الــى حقل لتفريخ العنصرية الدينية وتقوية الصراعات المذهبية في المجتمع اليمني ويقول: «من خلال ما لمســناه أثناء دراستنا للماجستير وتقديم الرســالة العلمية المكملة لنيل الدرجة العلمية وجدنا مشــكلة الصراع المذهبي داخل الجامعة قد توســعت بشــكل مخيــف للغاية إذ انقسم الكثير من الكادر الاداري والتعليمي بين مؤيد لهذا المذهب ومعارض لذاك والعكس بالعكس وبالتالي فإن امتحانات القبول للدراســات العليا لم تعد سوى اجــراء روتينــي لا يقــدم ولا يؤخــر إذ تذهــب اغلــب المقاعد الدراسية لطلاب ينتمون الى المذاهب الدينية المتصارعة في الســاحة ويقوم بتقاسمها المتمذهبون في الجامعة».

فارس العمري طالب دراسات عليا في جامعة صنعاء في أحد اقسام العلوم الانسانية يؤكد من جانبه تغلغل الصراع المذهبي في الدراسات العليا في اليمن ويشير في حديثه لـ«٢٦ سبتمبر» أن بعض عناوين اطروحات الرسائل العلمية في جامعات يمنية مختلفة تحمل نفسا مذهبيا وطابعا يغلب عليــه الصبغة المتعصبة لمذهب او لأخر فعلى ســبيل المثال هناك اطروحات ماجستير تناولت فكر مذهب معين او شخصية مرجعية له وكردة فعــل من الاطراف الاخرى تقوم بفعــل مماثل وبالتالي استشــرى الصراع الدينــي فــي الجامعات وخاصة في الدراسات العليا».

عواقب وآثار

يحــذر الباحثون الاجتماعيون والمحللون السياسيون مــن عواقب اقتحــام الصراعــات المذهبية للمؤســســات التعليميــة خصوصــا الدراســات العليــا فيهــا ويقول الباحث والاختصاصي الاجتماعي عبدالله الحجري أن تقديم دراســات وابحــاث تحت مســمى «دراسات علمية» سيؤسس لمرحلة صراع عميقة وستتحول تلك الدراسات الى مراجع تؤجج الصراع.. وعليه يتوجب على جميع الاحزاب والمنظمات الوطنية والشخصيات الرسمية في الدولــة والاجتماعية الالتفاف لمكافحة الصراع المذهبي والبدء بتحييد التعليم ومؤسساته التعليمية المختلفة من تلك الصراعات المقيته.

آفاق ثقافية

معركة الثقافة

أحمد عفيف

تواجه الثقافة في الوطن العربي أخطاراً كبيرةً ومتزايدة نتيجة الأصوات التحريضية المتطرفة التي تهددها، فقبل أيام قليلة أصدر تنظيم الدولة الإسلامية بياناً اعتبر فيه الفنون والتراث والآثار أعمالاً محرمة بما في ذلك المتاحف والاحتفاظ بالمقتنيات الأثرية والفنون التشكيلية والرسم وحذر في بيانه العاملين في هذه القطاعات وسائر المتعاونين معهم من ممارسة هذه الأشياء وأنه سيتعامل معهم بكل حزم وقوة في حال تم ضبطهم متلبسين بممارسة هذه الجرائم , ويشكل هذا التهديد خطراً إضافياً على المثقفين والفنانين والمفكرين والعاملين في قطاعات الثقافة المتعددة مما يجعلنا نفسر الأمر بأن المعركة الحالية هي معركة ثقافية في المقام الأول.

وبالنظر إلى ممارسات هذا التنظيم الإرهابي يجعلنا نعلم علم اليقين أنها معركة ثقافية بامتياز فأثناء تمكنه من مناطق الموصل وأجزاء من سوريا كانت الأولوية المطلقة لهذا التنظيم مصادرة مقتنيات المتاحف وتدمير الأعيان الثقافية وتتبع المثقفين والفنانين والمفكرين لتعذيبهم وقتلهم.

وتزداد ضراوة هذه المعركة في بلدنا الحبيب الذي يمتلك موروثاً ثقافياً ضخما وفنوناً شعبية ثرية وفنانين متطلعين والمزيد من الآثار الثقافية المميزة حيث تتعرض آثارنا للتهريب والسرقات والعبث من قبل عصابات منظمة تسعى لتدمير الهوية الثقافية ومحو آثارها .

ومن الغريب جداً أن يتم استخدام ديننا الإسلامي الحنيف والوسطي من قبل هذه العصابات لصالح معركتهم الخبيثة والشرسة ضد الثقافة والمثقفين ففي مدينة تعز الثقافة والعلم والأدب والفن والفكر التي استطاعت أن تحافظ على وهج الثقافة في ظل الحصار والحرب الذي تعيشه أقدم مجهولون على إحراق السيارة الخاصة بمدير الثقافة عبد الخالق سيف, وأتت هذه الحادثة بعد ممارسات التحريض ضده من قبل رجال الدين الذين يستخدمون منابر المساجد للتحريض والقتل وإشعال الفتن وبث روح الكراهية وهلهلة النسيج المجتمعي , ولم يكن ذنب عبد الخالق سيف إلا أنه نجح في تنظيم فعاليات ثقافية وفنية وندوات فكرية تخلد ذكرى أعياد الثورات والانتصارات الوطنية.

وقد شهدت مدينة عدن خلال هذا الشهر أحداثاً عدائية استهدفت المظاهر الثقافية والفعاليات الفنية والأدبية والفكرية, بل تعدى الأمر إلى اقتحام المؤسسات الأدبية ومحاولة الاستحواذ عليها , ففي معرض للفنون التشكيلية نظمته جامعة عدن وتم عرض لوحاته في ساحة منارة عدن بكريتر وحظره ناشطون وأدباء ومثقفون وفنانون, قام مجهول بإلقاء قنبلة غازية مسيلة للدموع استهدفت الحضور وتسببت لهم باختناقات حادة وعلى إثرها تم إلغاء المعرض , كما شهدت المدينة قيام متنفذين بالاستحواذ على مبنى اتحاد الأدباء والكتاب وادعوا ملكيتهم للمكان وقاموا باستحداث مبانٍ في أراضيه ولم يتمكن أحد من إخراجهم إلا بعد المناشدات والحملات الإعلامية : وهذه ظاهرة خطيرة تنبئ بأن المجتمع لا يزال ينظر للمؤسسات الأدبية والثقافية بأنها عديمة الجدوى والنفع, وإذا كان لها دور فهو دور ثانوي وإذا كانت النظرة المجتمعية كذلك فمن السهل أن تقوم التنظيمات الإرهابية والجماعات المتطرفة ببث سمومها وتطرفها وتجد مناصرين لها في معاركها التي تخوضها ضد الثقافة والمثقفين.

أستطيع أن أقول إن هويتنا الثقافية متينة وعصية ومتماسكة وقادرة على الصمود أمام كل المتغيرات والمهددات وبرغم ذلك يجب علينا أن نواجه هذه المعركة الشرسة والمنظمة بالفكر والفن والقلم ونشر السلام والتعايش والتثقيف والتوعية ونبذل كل جهودنا لحفظ آثارنا وموروثنا وإيقاف العبث الحاصل ولو بالحد منه وتحجيمه.



طالبت بضبط الجناة وتسليمهم للعدالة

وزارة الثقافة تدين إحراق سيارة مدير ثقافة تعز

دانت وزارة الثقافة حادثة إحراق سيارة مدير عام مكتب الثقافة في تعز عبدالخالق سيف.

وقالت الوزارة في بيانٍ لها إنها تدين بشدة إحراق سيارة مدير عام الثقافة والذي حدث بعد أيام قلائل من خطبة تحريضية قام خلالها المدعو عبدالله العديني بالتشهير به متهما إياه بالفساد والظلم والسفه، مطالباً بإحراقه أكثر من مرة مما نجم عن ذلك قيام مجهولين بإحراق سيارته في تلبية واضحة لهذا التحريض.

وطالب البيان الجهات المختصة بالتحقيق مع الخطيب المحرض وضبط الجناة وتقديمهم للعدالة، واصفا هذا الحادث بالمؤسف.

إقرار تقديم عمل استعراضي بقوام 500 مشارك ومشاركة

مكتب الثقافة في عدن يناقش التحضيرات الفنية للاحتفال بـ30 نوفمبر



عقد صباح الخميس الماضي بمقر مكتب وزارة الثقافة بالعاصمة المؤقتة عدن اجتماعاً لمناقشة التحضيرات الفنية للاحتفال باليوبيل الذهبي لعيد الاستقلال الوطني 30 نوفمبر واليوم العالمي للطفولة.

وفي اللقاء الذي ترأسه وكيل قطاع الفنون بالوزارة نجيب ثابت وحضره مدير ثقافة عدن عارف التوي وخبيرة الفنون الشعبية أنيسة عباس وكادر إدارة ثقافة الطفل بثقافة عدن، تم مناقشة المقترح المقدم من الأستاذة أنيسة عباس الذي سيرفع كمشروع عمل لوزارة الثقافة لإقراره ، ويضع المشروع تصوراً متكاملا لإحياء اليوم العالمي للطفولة الذي أبدى الوزير في وقت سابق استعداده لإحياء هذه المناسبة العالمية.

كما تطرق اللقاء إلى فكرة الاستعراض الراقص والحركي الذي سيتم تقديمه في الاحتفال باليوبيل الذهبي لعيد الاستقلال الوطني الـ(30) من نوفمبر.

وخرج اللقاء بإقرار تقديم مشروع لعمل استعراضي مدته 40 دقيقة بقوام 500 مشارك ومشاركة.

الأبابيل

إلى أسود جبل هان

علي الحسامي

ما هنت يا هان ما هانوا وما ضعُفوا
رجالك الغرُ وسط النار قد وقفوا
الله أكبر قالوها مدويةً
والكون يهتف عزا مثلما هتفوا

تقهقر المعتدي يصفر من هلع
ويستغيث وجند الله قد عصفوا
لكنما هي ساعات مؤزرة بالنصر
تزحف رعباً فوق ما زحفوا

تجمعوا نحو عزرائيل ما علموا
أن الأسود بثوب الحسم تلتحفُ
وأنهم في بطون الطير أعينهم
عما قليل يذوق القصف من قصفوا

تناثرت جثث الآتين نحوك في
تلك السفوح وقد خانتهم الصدفُ

لم يدركوا أن أسد الله غاضبةٌ
وأنك العز والإقدام والشرفُ
يا أيها الجبل المسكون في دمهم
وفي الحنايا فأنت القلب والشغفُ

كم ارخصوا فيك أرواحا وكم وهبوا
لاجلك الدم مدرارا فما اصفُ
أقبل القدم المغبر في جبل
يذود عنك الاعادي ليس ينعطفُ

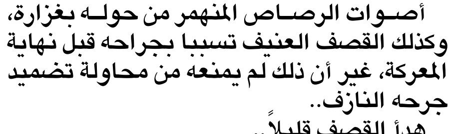
أفدي السواعد والأقدام مسرعة
حتى إذا وقف التاريخ لا تقفُ
ياليتني كنت في تلك الزحوف يدا
لهامة المعتدين الغبر تقتطفُ

يا ليتني كنت درباً تحت أرجلهم
أنا الجبان بهذا سوف أعترفُ
تواصل الليل محموما قذائفهم
تطيش والجمع تلو الجمع ينكشفُ

وهم يغذون نحو الموت سيرهمُ
حتى تهاوت لهم من قهرهم جيفُ
أبطالنا اخرسوا ابواق عاهرة
وممومسٍ في ثياب الحقد ترتجفُ

أتى المساء بقوس النصر مؤتلقا
لا الطائرات ولا عصفٌ وما عصفوا
البندقية في كف الرجال إذا لم
تخذل الحق لم يخذل لها هدف

هنا تعز هنا الهامات فارعة
نحو السماء فلا حزن ولا أسفُ
هنا الأبابيل أذكت روحها همم
فحلقت في سماء الله تأتلف



قصة قصيرة

لن ترى الدنيا

جازم غانم

أصوات الرصاص المنهمر من حوله بغزارة، وكذلك القصف العنيف تسببا بجراحه قبل نهاية المعركة، غير أن ذلك لم يمنعه من محاولة تضميد جرحه النازف..

هدأ القصف قليلاً..

لا مجال للفرار، فالسُلاليون يحاصرونه من كل جانب، وصوت حشرجة الموت لأحد رفاقه تصل إلى مسامعه دون عوائق أو حتى مراعاة لجراحه..

وفق إرشادات إصابات المعارك التي تعلمها ضيَاء في الكلية الحربية، ممنوع عليه الحراك كي لا تتفاقم جراحه ويزداد نزفه..

ظل في مكانه يترقب فريق الإسناد ليفك الحصار عنه وبقية زملائه..

يومها كانت معركة تحرير جامعة تعز اكثر المعارك شراسة مقارنة بغيرها..

لا بد من عودة ابنته كفاح وطلاب المدينة للدراسة من جديد، لا يمكن لهؤلاء الظلاميون لجم نور العلم في هذا الوطن مرة اخرى..

مر النهار طويلاً وبدأ ضياء يشعر بالإجهاد جراء جراحه في فخذه..

حاول الإعياء هزيمته والنيل منه، غير أن ضياء كان صامداً بكل قوته..

لم يكن الألم في فخذه أقل من ذلك الألم الذي شعر به قبل سبعة وعشرين عاماً..

تكرار اللحظة تلك جعلته يتذكر ذلك الألم حين ترك قريته الى تلك المدينة البعيدة مع والديه بعد محاولة أحدهم قتل والده على خلفية قضية ثأر لا صلة له بها..

والده ورغم فقره، إلا أنه أصرّ ادخاله المدرسة إسوة ببقية أطفال القرية..

حينها لم يكن قد مضى على عمر الوحدة اليمنية سوى بضعة شهور، يزيد عمر ضياء عنها عشرة أعوام..

في الأسبوع الأول من وصولهم المدينة، كان ضياء قد ألتحق بمدرسة بعيدة من منزلهم المتواضع، والذي لم يكن سوى دكانة صغيرة بالإيجار..

ضياء ورغم اللحظة الحرجة التي يعيشها الآن وسط المعركة، إلا أنه لايزال يتذكر جيداً تفاصيل جسد ذلك المعلم المصري المشرف على تلاميذ المدرسة، كان ضخم البنية، ذو ذقن وشارب شوكيين في معظم أيام الأسبوع، أنفه يتعرق من قمته بإستمرار، فيما تلك العصا الغليظة لا تفارق يده بتاتا وكأنها جزء خُلق معها..

كان ذلك المعلم قد أمر جميع التلاميذ بإرتداء الزي والحذاء المدرسي، وأمهلهم اسبوعين للإلتزام بذلك أو العقاب فيما والد ضياء بالكاد تمكن من توفير الزي المدرسي له ووعده بتوفير الحذاء في حال حصوله على عمل.

أنتهت فترة الاسبوعين التحذيرية للتلاميذ بالإلتزام بالزي والحذاء المدرسي، وضياء لم يستطع بعد توفير الحذاء المدرسي..

ذهب ضياء إلى المدرسة وهو يتحين للحظة العقاب، متخيلاً عصا ذلك المعلم المصري كأفعى رقطاء ستلتهمه..

حين وصل ضياء المدرسة، رأى الجميع وقد التزموا بالزي والحذاء المدرسي، كان ينظر إلى أقدام زملائه لعله يجد مثيلاً له يواسيه في مصيبته، لكنه لم يجد سوى تهويل زملائه له بهول ما سيلاقيه من عقاب قاسي على يد ذلك المعلم..

انتظم جميع التلاميذ في طابور المدرسة، فيما عينا ضياء تحوم في المحيط كطائرة إستطلاع صغيرة باحثة عن المعلم المصري..

بدأت الإذاعة المدرسية فيما عينا ضياء لا زالتا تتربصان مجئ المعلم المصري..

شعر ضياء برجفة في قدميه حين انتبه لوجود المعلم خلف الصفوف وهو يصرخ في أحد التلاميذ قائلا: «فين الجزمة يا حيوان يلا اطلع هناك جنب منصة الاذاعة عشان تكون عبرة لغيرك»..

جف حلق ضياء، وشعر أشجار المدرسة كأنها ستسقط عليه وذلك كلما ارتفع صوت اقدام المعلم المصري وهي تقترب منه..

ما منع تلك الأشجار من السقوط عليه هو صوت المعلم وهو يجذبه من طرف كتفه ويخبطه في مؤخرته قائلاً: « أنت التاني يلا بعدو جنب المنصة»..

عند المنصة لم يكن من أحد سواه وذلك الطالب البدين الذي يكبره ببضعة أعوام الذي كان يضحك لزملائه ببرود عجيب!!..

تلك كانت أول وأقسى عقدة ذنبٍ شعر بها ضياء في حياته، رغم انها كانت غصباً عنه..

كان ضياء وزميله ينظران للتلاميذ وهم يستمعون للاذاعة المدرسية فيما عيون زملائهم تنظر إليهما بالشفقة وقليل منها تنظر إليهما بالسخرية...

في فقرة المسرحية التي قدمها بعض التلاميذ للإذاعة المدرسية عدا ضياء، وزميله الواقف بجانبه وعلى الرغم من انه سيعاقب بعد لحظات إلا أنه كان يضحك وكأن الأمر لا يعنيه!.

كذلك الجميع كانوا يضحكون معلمين وتلاميذ، كانوا يضحكون بقوة حتى ذلك الغول المصري الذي لم تفارق عينا ضياء عصاه المحشورة تحت إبطه..

و ما إن أنتهت فقرة المسرحية في الإذاعة المدرسية حتى حان موعد النشيد الوطني، إلا أن المعلم المصري ألتقف ميكرفون الإذاعة حتى بدا بيده الضخمة كمسواك صغير ليقول للتلاميذ بلهجة تحذيرية: «من بكرة أي حد مش هيجي لابس الحذاء المدرسي هنعاقبه زي الجحشين دول»..

ليضع الميكرفون بعدها ويتجه نحو ضياء والطالب الآخر الواقف إلى جانبه ممسكاً العصا بيده كسياف الإمام استعداداً لعقابهما..

بدأ بالتلميذ البدين الذي بجانب ضياء على يده بالقول له: «اليوم حديك خمسة بالعصا على ايديك وبكرة عشرة لو ما لبستش الجزمة يا جحش»..

وبدأ بضرب ذلك التلميذ وهو يعد واحد، اتنين، كانت ضرباته مؤلمة حتى أن ذلك التلميذ كان يلتوي وجعا ووجهه يزداد احمراراً وتعرقاً،والطلاب يضحكون فيما المعلم يردد: «يلا تلاتة يا جحش هات ايدك بسرعة مفيش وأت»..

كان ذلك التلميذ يرفع يده تارة ليسحبها بسرعة متحاشياً وقوع عصا المعلم المصري عليه، مما زاد من هيجان المعلم وتعصبه كثور مصارعة أسباني، فيما ضياء يرقب كل ما يدور محدثاً نفسه: هل يا تراها يداي وجسدي النحيل سيتحملان كل هذا العقاب..

أنتهى المعلم من ضرب التلميذ البدين بعد أن أصبح وجهه كحبة طماطم بالغة النضوج، ليأتي الدور بعدها على ضياء والذي وقف أمام المعلم المصري الضخم رافعاً رأسه الى عيناه محاولاً إستعطافه رغم ذلك البرواز الزجاجي المحاصر لعيناه الواسعتان..

لم يأبه المعلم للنظرة الإسترحامية لضياء وهو يطلب منه فرد يده اليمنى محذراً اياه عدم سحبها أو غلقها حتى لا تتضرر أصابعه..

فرد ضياء يده اليمنى النحيلة السمراء بشجاعة كاذبة، لتنهال عليها عصا المعلم الغليضة دون رحمة وهو يردد: «واحد واحد»، كان أقسى ألم يشعر به في حياته ضياء، لدرجة أن دمعة قفزت من سورِ جفنه دون انذار مسبق، غير أنه لم ينتحب باكياً..

ليفرد بعدها يده اليسرى بشجاعة أكذب من سابقتها، رفع المعلم عصاه عالياً، لكنها وفجأة تيبست في الهواء قبل ان ترتطم بقاع يد ضياء وذلك بعد سماع المعلم المصري لصوت مدير المدرسة الاستاذ شاكر الذي أتى لحظتها وهو يقول له: كفى..

نظر المدير الى الأثر المتسخ للدمعة التي سرت على خد ضياء..

ربت على كتف ضياء وهو يحدق الى جسده النحيل ويده المرتعشة ليسأله بصوت خافت: انت مريض يا ابني؟

رد عليه ضياء بثقة: لا

كان ضياء يستطيع الكذب لحظتها بقوله نعم كي ينجو من العقاب غير أنه ليس من يفعل ذلك كما علمته المدرسة الأولى في حياته وهي والدته..

سأله مدير المدرسة : انت جديد بالمدرسة هنا صح؟

هز ضياء رأسه بالايجاب، بمعنى نعم..

ليعاود المدير سؤاله: ليش ما تشتري حذاء مدرسي مثل بقية زملائك يا ولدي؟

اجابه ضياء : «وعدني أبي بايشتري لي لما يشتغل» !

اهتز كيان مدير المدرسة، وسرت قشعريرة سريعة كالبرق في جسده ليهمس مخاطباً ضياء قائلاً:» بعد الحصة الاخيرة مر عليا للادارة وخذ الحذاء المدرسي مني، تمام يا إبني»..

ليوجه بعدها نظرة عتاب قاسية في وجه المعلمِ المصري، الذي تهرب منها ليتظاهر بالحزم قائلاً: « ده مش عدل يا استاز شاكر، صاحبو واخد خمسة بالعصا»!

تجاهله المدير ليتجه بعدها نحو ميكرفون المدرسة ناصحا الطلاب بالإلتزام بالزي والحذاء المدرسي فيما يده اليسرى تربت على كتف ضياء بحنان أبوي..

لم يهدأ روع ضياء وارتعاداته وهو يتحين للأربع الضربات سوى حين أنحنى اليه مدير المدرسة وهو يبتسم في وجهه بعد أن مد بالميكرفون إلى مقابل فمه ليسأله: ايش اسمك يا إبني»؟

ليرد ضياء: ضياء محمود نعمان البطل.

ضحك المدير وقال: وأنت فعلا بطل، يلا يا ضياء اسمعنا انشودة قبل تحية العلم وإنهاء طابور اليوم، وبانسامحك من الأربع الخبطات الباقيات!

كان العرض مُغرياً لضياء وعليه ألا يُفوت الفرصة، مسك الميكرفون بيده اليسرى لعدم احتمال اليمنى الموجوعة على حمل شيء، ما من نشيدٍ داهمه حينها غير ذلك النشيد الذي حفظته إياه أُمه، ذلك النشيد الذي كانت كلماته تتردد بصدى صوته الصغير في كل ردهات قلبه وساحة المدرسة..

رددي ايتها الدنيا نشيدي..
ردديه وأعيدي وأعيدي..

كان صوت ضياء رغم صغر سنه جميلاً وحاداً، تفاجأ المعلمين من روعته..

دمعة اخرى لا يعلم حتى ضياء نفسه سببها هربت من عيناه، حتماً لم يكن الخوف من بقية نصيبه لاربع ضربات من عصا المعلم كان قد ضمن إعفاءه منها هو سببها.

ربما كان فاصل دراماتيكي سريع وفظيع داهم ضياء لحظتها وهو ينشد لروح هذا الوطن، اذ تِذكر كل ما مر به من معاناة بهروب أسرته ليلاً للنجاة بحياتها الى معاناة ابيه في سكنهم البسيط وشراسة البرد الذي يداهمهم كل ليلة وصولاً الى حنان مدير المدرسة الذي انقذه قبل لحظات..

أشياء كثيرة مرت في ذاكرته..

و ما أن وصل ضياء الى عبارة «لن ترى الدنيا على أرضي وصيا» حتى اختطف المعلم المصري ذلك الميكرفون من يد ضياء ، ليتجه فيه نحو التلاميذ محاولاً ترميم عواقب نظرة المدير المعاتبة التي وجهها له قبل لحظات ليقول: «الكل يصفق تصفيقة حارة لضياء، جدع يا ضياء جدع».

كان التصفيق حاراً، نظر ضياء الى وجه مدير المدرسة، ليتفاجأ بعيناه وهما ترمقاه بنظرة حنان خلفها ثورة سرية من الدموع لم تستطع الخروج للعلن..

طلب المعلم المصري من فرقة الموسيقى المدرسيةٍ الاستعداد للنشيد الوطني، ليقاطعه المدير ضاحكاً بقوله: ألم ننشده قبل شوية يا استاذ.»

ضحك المعلم المصري وقال له: «لأه عايزين النشيد مع المزيكا يا باشا هههههه»..

وافق المدير شرط ان تكون معزوفة النشيد الوطني مرافقة لصوت ضياء من جديد بعد أن أمر جميع تلاميذ بترديد النشيد معه..

ليصدح صوت ضياء وتلاميذ المدرسة مع زقزقة العصافير التي كانت ترقب المشهد من على الاشجار المجاورة عبر أثير الاذاعة المدرسية :

رددي ايتها الدنيا نشيدي..
ردديه وأعيدي وأعيدي..

حتى وصلوا الى عبارة:» لن ترى الدنيا على ارضي وصيا»..

ليصمتوا جميعاً عدا ضياء وصوت آخر يعرفه جيدا..

ظل ضياء يرددها كثيراً والدموع تنهمر من عيناه لكنها سرعان ما تجف!..

لن ترى الدنيا على أرضي وصيا..
لن ترى الدنيا على ارضي وصيا..

كان صوت الطبيب واضحاً لمسامع ضياء وهو يقول: لا تقلقي يا ابنتي حالما يصحو من التخدير، سوف يتوقف عن حالة الهذيان هذه ..

وما إن تِفتحت عينا ضياء حتى كان هناك صوت ناعماً وحده من يردد معه: لن ترى الدنيا على ارضي وصيا.

كان الصوت لإبنته كفاح الواقفة بجانبه تمسح دموعه بمنديلها الصغير فيماٍ دموعها تهرول نحو خديها بصمت، قائلة: حمداً لله على سلامتك يا أبيٍ، ابشرك الحمد لله قد تحررت الجامعة، وقريباً الوطن..

بمثلكم لن ترى الدنيا على ارضي وصيا..







«كردستان» و«كتالونيا».. الفشل الذريع في الإنفصال

وكالات

في أقل من شهر برزت على السطح قضيتان تطالب بالانفصال من دولتيهما وإعلان دولة مستقلة، لكن تلك الدعوات قوبلت بالرفض لإحباط الانفصال وإقالة قيادة الاقليم كما حدث في كتالونيا أو بالتدخل العسكري كما حدث في كردستان العراق.

الاقليمان كل منهما يتمتع بحكم ذاتي وصلاحيات، بتفاوت بينهما بحسب طبيعة كل بلدٍ ونظام الحكم فيه، لكن بعد دعواتهما للانفصال فقدا كثيراً من تلك المميزات والصلاحيات التي كان الاقليمان يتمتعان بهما.

اقليم كردستان العراق

تبددت آمال الأكراد العراقيين منتصف اكتوبر الماضي بإنشاء دولة لهما على حدود العراق، بعد اقتحام مليشيات الحشد الشعبي وقوات من الجيش العراقي، مدينة كركوك وسيطرة حكومة بغداد على حقول النفط والمطار الدولي بالمدينة.

يقع إقليم كردستان شمال العراق، ويلاصق حدود ثلاث دول هي سوريا من الغرب، وتركيا من الشمال، وإيران من الشرق والجنوب.

ويمر بالإقليم -وهو منطقة جبلية- عددٌ من الأنهار أهمها نهر الزاب الكبير الذي ينبع من جنوب شرق تركيا، ونهر الزاب الصغير الذي يقع منبعه في شمال غرب إيران، ويصب النهران في دجلة.

وعند توقيع اتفاقية الحكم الذاتي التي أبرمها الأكراد مع صدام حسين يوم كان نائباً للرئيس أحمد حسن البكر في 11 مارس 1970م كانت مساحة الإقليم تبلغ 37 ألف كيلومتر مربع، إلا أن هذه المساحة بلغت أكثر من أربعين ألف كيلومتر مربع بعد الإطاحة بصدام حسين عام 2003م.

وبعد حرب العراق الثانية قامت حكومة إقليم كردستان بضم أجزاء من الأراضي التي كانت تطالب بها، وطالبت في دستورها المحلي الصادر عام 2005م بضم أراض ومناطق في أقاليم نينوى وأربيل وكركوك وديالى وواسط.

ومنح الدستور العراقي -بعد سقوط صدام حسين- إقليم كردستان صلاحيات استقلالية واسعة في مجال الاقتصاد والشؤون المحلية، ليشكل بذلك إقليما مؤثرا في الشأن العراقي.

ووفق إحصاء 2005م، يبلغ عدد سكان إقليم كردستان العراق 5.5 ملايين نسمة غالبيتهم من الأكراد، علاوة على أقليات أخرى من العرب والتركمان والآشوريين، ومعظم السكان مسلمون سنة، وتوجد أقليات من المسيحيين والصابئة واليهود.

حلم إقامة دولة

ليست المرة الأولى التي يطالب فيه أكراد العراق بالاستقلال وإنشاء دولة خاصة بهم، حيث تمتد تلك المشكلة منذ انهيار الإمبراطورية العثمانية إلى نحو قرن، وحفلت بالكثير من الانتفاضات والحروب واتفاقات سياسية لم تكتمل، جراء خلافات على الأرض والثرة والسيادة، إضافة إلى مصالح القوى العالمية المرتبطة بالنفط العراقي ومصالحها السياسية في المنطقة، واستخدام القضية الكردية للحصول على مصالح سياسية واقتصادية وليس لدعم الأكراد في الحصول على الاستقلال.

خسارة الأكراد

خسر أكراد العراق بعد استفتائهم في 25 سبتمبر الماضي للانفصال عن العراق وتأسيس دولة يحلمون بإقامتها منذ عقود، خسروا مدينة كركوك ومطارها الدولي بعد سيطرة مليشيات الحشد الشعبي والجيش العراقي عليها منتصف اكتوبر الماضي.

وكانت معظم الأحزاب الكردية بالإقليم أيدت التوجه نحو «الاستقلال»، بحجة أن الأنظمة والحكومات العراقية المتعاقبة، بما فيها تلك التي جاءت بعد سقوط نظام الرئيس الراحل صدام حسين همّشت الأكراد، وأنها لم تنفذ مطالبهم التي وردت بالدستور، ما يجعل من الانفصال الخيار الأفضل، لكنهم أخطأوا التقدير ولم يحسبوا حسبان الواقع المحيط بهم (سوريا وإيران وتركيا خصوصاً) الرافض لفكرة الاستقلال.



لماذا فشل الأكراد في إعلان الاستقلال؟

ثمة أسباب سياسية واقتصادية وديمغرافية كانت وراء فشل استقلال أكراد العراق في الاستقلال وإقامة دولة خاصة بهم على الاقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي الذي حصل عليه أثناء نظام الرئيس صدام حسين.

من تلك الأسباب تحركات الحكومة المركزية ببغداد والتعامل مع الاقليم بالقوة وإنهاء حلمه بالانفصال بعد السيطرة على أهم موارد الاقليم من النفط والمنافذ الدولية.

النفط والمصالح التجارية

من الأسباب التي أدت إلى فشل الاستقلال أسباب اقتصادية متعلقة بنفط كركوك، حيث تعتبر من أبرز مخزون العراق النفطي.

يمثل النفط ركيزة أساسية لاقتصاد الإقليم، وتشير تقديرات اقتصادية إلى احتواء الإقليم على أكثر من 45 مليار برميل بترول من الثروة النفطية للعراق، ثالث أكبر منتج للذهب الأسود في العالم.

ويُصدّر الإقليم -الذي استقطب شركات نفطية غربية كثيرة- نحو 100 ألف برميل من النفط يوميا، من خلال أنبوب اتُّفق مع تركيا عام 2013 على مده لتصدير النفط إلى أوروبا عبر ميناء جيهان التركي، الأمر الذي أثار مشكلات متكررة بين أربيل وبغداد وبين الأخيرة وتركيا أحياناً.

وتمثل التجارة أحد أهم مصادر الدخل الاقتصادي للإقليم، ويبلغ حجم التبادل التجاري مع تركيا وحدها نحو ستة مليارات دولار سنويا، وبلغ عدد الشركات التركية العاملة بالإقليم أكثر من 200 شركة.

وتشكل السياحة مورداً اقتصادياً آخر للإقليم الذي يتمتع بطبيعة جميلة ومناظر خلابة، ومواقع أثرية ومعالم تاريخية، تشكل عامل جذب سياحي.

تلك الأسباب جعلت من الحكومة المركزية ودول الاقليم والدول الاستعمارية تراجع حساباتها حفاظاً على مصالحها الاقتصادية.

الأبعاد الدولية لاستقلال كردستان

كانت القضية الكردية على امتداد السنين الماضية تتأثر بالصراعات والسياسة الدولية الشرق أوسطية. لقد كان الثابت الوحيد في توجهات اللاعبين الدوليين والإقليميين -على تباين سياساتهم تجاه المسألة الكردية واعتماد كل طرف هذا الفريق الكردي أو ذاك حليفاً له- هو إطالة المشكلة الكردية واستغلالها والاستثمار فيها عوضاً عن إيجاد حل لها، ولأن الأولوية كانت تعطى لاعتبارات تتعلق بتوازناتهم ومصالحهم المتغيّرة، فقد كان الحليف الكردي ضحية تسوية وتصفية خلافاتهم التي كانت تحلّ على حساب المصلحة القومية الكردية في معظم الأحيان.



الموقف التركي والإيراني

خلافات كثيرة وخلاف متصاعد بين أنقرة وطهران حول قضايا كثير منها ما يهم المنطقة وشبه الجزيرة العربية، تأتي على رأس تلك القضايا القضية السورية، لكن مسألة انفصال كردستان العراق، توحدت العاصمتان واتفقتا على إجهاض الاستقلال ووأده في حال نجاحه بإجراء عملية عسكرية، كما صرح بذلك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عقب زيارة رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية لتركيا كي يجتمع بنظيره التركي.

فقد اتخذت إيران وتركيا من جهتهما مواقف حادة وواضحة في رفضهما الانفصال، كما هددت أنقرة بفرض عقوبات وحشدت قوة عسكرية صغيرة على حدودها مع شمال العراق.

ويؤكد مراقبون أن أنقرة كانت تتجهز لإجهاض مشروع استقلال كردستان عسكريا تحت مبررات تضع سلامة وأمن التركمان في كركوك، خوفا من حصول حرب أهلية متوقعة في حال تحقق استقلال الاقليم.

أما بالنسبة للموقف الإيراني فكان واضحاً ضد الاستقلال، حيث يرى مراقبون أن موضوع انفصال كردستان العراق يمكن أن يحرك بعض انفصاليي الأكراد داخل إيران ويثير مشاكل تهدد استقرارها، خاصة أن أكرادها منتشرون في كل البلاد، وخشيتها من تحوّل هذه المنطقة إلى بؤرة نفوذ أقوى لأعدائها، مما سيشكل تهديداً مباشراً لأمنها القومي ينضاف إلى عدة مشاريع أمريكية/ إسرائيلية لتجزئة المنطقة إلى دويلات متصارعة.

كتالونيا.. صداعٌ جديد في جدار أوروبا

جاء إعلان نتائج برلمان كتالونيا ليعبر عن تزايد المنزعة المتصاعدة نحو الاستقلال والعزلة والشعور بالهوية الكتالونية، المطالبة باستقلال كتالونيا عن اسبانيا يزيد من الاتجاه نحو الاستقلال في أوروبا الذي كان يعتبر عصياً على التفكك بفعل المنظومة الديمقراطية العريقة في كيانات صغيرة.

إسبانيا، البلد الأوروبي الذي يعاني أزمة اقتصادية كبيرة، حيث يرى سكان الإقليم أن ثرواتهم كانت الرافعة الاقتصادية للبلد المنهك.

وتشكل المطالب الانفصالية تعبيراً عن عمق الشعور بالهوية الكتالونية المتميزة، والتي تجسدت في كيان شبه مستقل خلال القرنين 11 و12 ميلادي وأثناء الحكم الجمهوري في إسبانيا منذ عام 1931م وتعمق الشعور في عهد الجنرال فرانسيسكو فرانكو الذي ألغى الحكم الذاتي للإقليم، إلى حين عودة الملكية عام 1975م لتعيد للكيان حكماً ذاتياً موسعا.

ولعل الصراع بين الإقليم في كتالونيا والمركز في مدريد -والمتخم بصراعات الهوية والنفوذ الاقتصادي وبآثار الإجراءات التي بدأت الحكومة الإسبانية باتخاذها لإحباط انفصال الإقليم-، يعبر عن أزمة متصاعدة في الهوية والشرعية السياسية للاتحاد الأوروبي برمته، وفق ما ورد بافتتاحية لصحيفة «ذي أوبزيرفر» البريطانية.

عمل خارج القانون

موقف الاتحاد الأوروبي أعلنه رئيس البرلمان الأوربي أنطونيو تياني، أن الاتحاد يرفض التوجهات الانفصالية لإقليم كتالونيا، مؤكدا أن لا أحد في أوروبا سيعترف بانفصال كتالونيا، وأنه عمل خارج القانون.

الموقف الفرنسي والألماني أيدا موقف مدريد بشدة في الأزمة، واعتبرت معظم دول الاتحاد أن الأمر يعد قضية داخلية إسبانية، في تأييد واضح لموقف مدريد.

وهذه المواقف الأوروبية المهجوسة من قبل باستفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد، تعبر عن خشية من حصول شرخ كبير في هيكل البناء الأوروبي، الذي بدا نموذجاً في التماسك منذ إنشائه عام 1957 وتوسيعه لاحقا ضمن معاهدة ماستريخت عام 1992 وبعدها، وهي تعي جيدا تبعاته الخطيرة في تفشي النزعات الانفصالية في الجسد الأوروبي.

انفصال كتالونيا بداية التفكك

هكذا يرى رئيس الوزراء الفرنسي السابق مانويل فالس أن انفصال كتالونيا ينذر بتفكيك ما يعرف بالدولة الأمة وأنٍ تفكيك إسبانيا يعني تفكيك أوروبا، وستكون بلاد الباسك غدا، وبعدها منطقة الباسك الفرنسية، وبعدها شمال إيطاليا، على حد تعبيره.

الاقتصاد والتقشف

يرجع بعض المراقبين أن دعوات الانفصال داخل القارة الاوروبية بسبب التقشف الذي فرضه الاتحاد بعد الركود الاقتصادي الذي عانت منه أوروبا منذ سنة 2008م على دول الاتحاد الأكثر تأثراً بالأزمة المالية -وبينها إسبانيا، هو ما منح الأحزاب اليمينية وبعض الحركات الانفصالية دفعة أقوى للعمل وتحقيق اختراقات انتخابية مهمة.

دعوات مماثلة

ليس اقليم كتالونيا الوحيد الذي تعالت فيه أصوات الداعية للانفصال هناك دول عدة في أوروبا تعاني من تلك الحركات والأحزاب اليمينية المتطرفة التي تدعوا إلى التفكك تحت دعاوى اقتصادية وهويات متجزءة، ولعل تصويت إقليمي لومبارديا وفينيتو في شمال إيطاليا مؤخراً بأغلبية ساحقة لصالح مزيد من الحكم الذاتي، في استفتاءين (غير ملزمين لروما)، يشي بتوسع النزعات الاستقلالية في أوروبا، والمبنية على أساس عنصري الهوية والثروة.

وقد نظم استفتاء غير رسمي في فينيتو عام 2014م للانفصال عن إيطاليا صوت فيه نحو 88% من الناخبين.، كما تبرز دعوات انفصالية في جزيرتي صقلية جنوبي البلاد، وسردينيا (غرب) رغم تمتعهما بالحكم الذاتي.

بذور الأزمات

إضافة إلى مشكلة إقليم الباسك المزمنة في إسبانيا، وكذلك أسكتلندا وإيرلندا الشمالية، تبرز النزعات الاستقلالية المختلفة الأوجه والمبنية على اللغة كحامل للهوية، والثروة -ولو بوتيرة أخف- في إقليم بافاريا الأغنى في ألمانيا، حيث أشار معهد «يوجوف»، وهو أحد مراكز دراسات الرأي العام في ألمانيا إلى أن نحو 22% من سكان الإقليم -الذي يوفر 34% من الناتج المحلي للبلاد- يؤيدون الانفصال عن ألمانيا.

وقفت تركيا وإيران، رغم الخلاف، موقفاً موحداً ضد دعوات انفصال أكراد العراق واتخذت كل من طهران وأنقرة خطوات عملية للقضاء على حلم الأكراد بالانفصال، كذلك الحال الجانب الأوروبي وفقت كل الحكومات الأوروبية، ضد استفتاء برلمان اقليم كتالونيا في الانفصال ودعمت قرارات رئيس الوزراء الأسباني ماريانو راخوي، لمعرفتهم بتبعات التفتت والتفكك على كلٍ أعضاء الاتحاد، وكما قال رئيس الوزراء الفرنسي، محذراً «إنها بداية التفكك التي ستطال دولا أخرى في الاتحاد».

تيريزا ماي قالت إن بلادها تشعر بـ«الفخر» لـ«الدور الريادي» الذي لعبته في إقامة دولة إسرائيل

الفلسطينيون يطالبون بريطانيا بالاعتذار في مئوية وعد بلفور

تظاهر آلاف الفلسطينيين في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة الخميس بمناسبة الذكرى المئة لوعد بلفور. وينظر الفلسطينيون للوعد الذي قدمه وزير خارجية بريطانيا آرثر بلفور في 2 نوفمبر 1917م بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، على أنه مهد الطريق لوتشريد مئات الآلاف من الفلسطينيين بإقامة دولة إسرائيل. وطالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بريطانيا باستغلال هذه المناسبة لتصحيح «الخطأ التاريخي» الذي ارتكبته بحق الشعب الفلسطيني.

شهدت مدن فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مظاهرات شارك فيها الآلاف بمناسبة الذكرى المئوية لوعد بلفور البريطاني. وطالب المتظاهرون بريطانيا بتقديم اعتذار عن هذا الوعد الذي مهد الطريق لإقامة دولة إسرائيل.

وفي الوقت نفسه، تستعد رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي لاستقبال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على حفل عشاء مساء اليوم الخميس في لندن، مؤكدة أن بلادها تشعر «بالفخر» بسبب «الدور الريادي» الذي لعبته في إقامة دولة إسرائيل.

وطالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس من جهته بريطانيا بالاعتراف بـ«الخطأ التاريخي» الذي شكله إعلان بلفور تجاه الشعب الفلسطيني، متخوفا من أن يكون حل الدولتين «بات تحقيقه مستحيلا مع مرور الوقت».

في رام الله، رفع المتظاهرون لافتات باللغتين العربية والإنكليزية منها «وعد من لا يملك لمن لا يستحق». وسار المتظاهرون من دوار عرفات في المدينة إلى مقر المجلس الثقافي البريطاني القريب.

في نابلس شمال الضفة الغربية، انطلقت تظاهرة من وسط المدينة وتوجهت إلى الدوار الرئيسي فيها حيث اختتمت بمهرجان خطابي.

وطالب المشاركون من بريطانيا الاعتذار من الشعب الفلسطيني والاعتراف بدولة فلسطين وتعويضات.

وقام ملثمون بإحراق مجسمات تمثل بلفور ومجسمات أخرى تمثل تيريزا ماي.

وفي مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، تظاهر العشرات ضد وعد بلفور، مطالبين الحكومة البريطانية بالاعتذار عن الوعد.

كما سارت مظاهرات مماثلة في قطاع غزة. وتجمع أكثر من ثلاثة آلاف شخص للتظاهر في ميدان الجندي المجهول في مدينة غزة واتجهوا نحو مقر الأمم المتحدة.

وفي الثاني من نوفمبر 1917م، قال وزير الخارجية البريطاني -آنذاك- آرثر بلفور إن حكومته «تؤيد إنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين». فاسرائيل تشيد به كأحد العوامل التي ساعدت على قيامها. لكن بالنسبة للفلسطينيين، ساهم هذا الوعد في مأساة سلب أرضهم، ما أدى إلى «النكبة» عام 1948م، أي تهجير نحو 760 ألف فلسطيني.

وفي عام 1967م، احتلت إسرائيل الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة في حرب الأيام الستة، وقامت بعدها بضم القدس الشرقية وما زال احتلال الضفة الغربية مستمرا بعد خمسين عاما.

«خطأ تاريخي»

من جهتهٍ كتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس مقالاً نشرته صحيفة «الرأي» الحكومية الأردنية «في الذكرى المئوية لوعد بلفور، يتوجب على الحكومة البريطانية أن تغتنم الفرصة وتقوم بتصحيح الخطأ التاريخي الذي ارتكبته بحق شعبنا الفلسطيني».

وأكد عباس أنه منذ العام 1917م، تاريخ حصول الوعد، قدم الفلسطينيون «تنازلات مؤلمة وكبيرة من أجل السلام، بدءاً بقبول قيام دولة فلسطينية على 22% فقط من وطننا التاريخي، والاعتراف بدولة إسرائيل دون الحصول على أي اعتراف مماثل حتى يومنا هذا، وتبنينا حل الدولتين على مدى السنوات الثلاثين الماضية والذي بات تحقيقه مستحيلاً مع مرور الوقت».

وما زال حل الدولتين، أي وجود دولة إسرائيلية ودولة فلسطينية تتعايشان جنباً إلى جنب بسلام، مرجعاً أساسياً للأسرة الدولية لحل الصراع المزمن. إلا أن جهود السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل متوقفة بالكامل منذ فشل مبادرة أمريكية في أبريل 2014م.

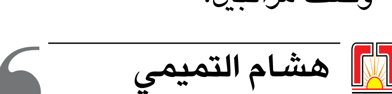
ودعا الرئيس الفلسطيني «إسرائيل وأصدقاءها لأن يدركوا جيداً أن حل الدولتين قد ينتهي تماماً، إلا أن الشعب الفلسطيني باق هنا، وسيواصل سعيه من أجل استرداد حريته، سواء كان ذلك من خلال حل الدولتين أو من خلال النضال».

وتابع: «وعد بلفور ليس مناسبة للاحتفال، خاصة في وقت ما يزال فيه أحد الطرفين يظلم ويعاني بسبب الوعد، فقد أدى إنشاء وطن لأشخاص آخرين إلى تشريد شعب آخر واستمرار اضطهاده، ولا يمكن المقارنة بين المحتل والشعب القابع تحت الاحتلال».

وفي لندن، قالت رئيسة الوزراء البريطاني تيريزا ماي «نحن فخورون بالدور الذي لعبناه في إقامة دولة إسرائيل وبالتأكيد سنحتفل بالمئوية بافتخار».

خبراء أمميون.. وثائق تكشف كيف تحولت المليشيا إلى مشروع جباية!

منذ أن نفذت المليشيا الانقلابية انقلابها على السلطة الشرعية والإجماع الوطني، سعت لفرض إجراءات جباية لجني الأموال من القطاع الخاص، متسببة تفاقم معاناة هذا القطاع، والمواطن اليمني الذي يدفع فواتير الجبايات المليشاوية المزعجة حد وصف مراقبين.


هشام التميمي



تحت مسمى «مكاتب رقابة جمركية» تفرض المليشيا ضرائب جمركية على جميع البضائع القادمة إلى المحافظات

4 مليارات و200 مليون ريال، رسوم جمارك مكررة تحصلتها المليشيا على البضائع التي تصل إلى المناطق التي تسيطر عليها

«هيومن رايتس»: وصلت أرباح المليشيا من السوق السوداء إلى 1,14 مليار دولار من توزيع الوقود والنفط

وعلى الرغم من المعاناة التي يعيشها اليمنيون جراء ممارسات المليشيا التي أدت إلى إفلاس البنك المركزي بصنعاء، وفشلها في دفع رواتب الموظفين منذ أكثر من عام، إلا أن المليشيا لم تتوقف عند ذلك، وتوجهت لمزيد من الإجراءات التي من شأنها الحصول على جبايات مالية باهظة، الأمر الذي بات يهدد تواجد القطاع الخاص.

مشروع جباية

يصف ياسين التميمي - محلل اقتصادي - المليشيا الانقلابية بأنها مشروع جباية. ويقول: «هذه المليشيا أصابها جنون استعادة الحكم المقبور وضمان الاستحواذ على الامتيازات المالية والاجتماعية التي تجلبها السلطة المطلقة عادة».

ويضيف: «هناك أعباء هائلة يواجهها المواطنون في مناطق سيطرة الميليشيا نتيجة الضرائب والجمارك المضاعفة في وقت يعانون فيه من فقر لا مثيل له العهد الجمهوري».

وتؤكد مصادر مطلعة في مكتب جمرك ذمار -الذي استحدثته المليشيا- أن حجم الأموال التي نهبتها المليشيا الانقلابية خلال الأربعة الأشهر الماضية، تجاوز (4) مليار و(200) مليون ريال يمني، كرسوم جمارك مكررة تفرضها المليشيا على البضائع التي تصل إلى ذمار وصنعاء وما جاورها من محافظات خاضعة لسيطرة الانقلابيين.

يأتي هذا في حين تجني المليشيا ما لا يقل عن (35) مليار ريال شهرياً من ميناء الحديدة، إضافة إلى مليارات الريالات التي تجنيها من مكاتب جمارك نصبتها في عمران والبيضاء.

سوق سوداء

ولا يقتصر الأمر على جباية الأموال من مكاتب الجمارك المستحدثة بل إن منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير لها الشهر الماضي كشفت النقاب عن أن فريق خبراء تابعاً للأمم المتحدة توصل إلى أن المليشيا الانقلابية تجني أموالاً طائلة من السوق السوداء، وصلت إلى (1.14) مليار دولار، من توزيع الوقود والنفط.

35 مليار ريال جمارك شهرية تتحصلها المليشيا من ميناء الحديدة

جدول يوضح الفوارق المتسلطة على تجار المشتقات النفطية في الكميات التي وردت إلى ميناء رأس عيسى خلال الفترة يناير - سبتمبر 2017

السنة	رمز البيان	رقم البيان	[illegible]	إجمالي الفارق بالريال
2017	C	8	[illegible]	685,803[illegible]
2017	C	25	[illegible]	982,964[illegible]
2017	C	26	[illegible]	405,233[illegible]
2017	C	28	[illegible]	337,694[illegible]
2017	C	30	[illegible]	840,581[illegible]
2017	C	31	[illegible]	121,608[illegible]
2017	C	41	[illegible]	1,529,84[illegible]
2017	C	43	[illegible]	895,368[illegible]

وأوضح تقرير المنظمة بشأن اليمن، أن فريق خبراء تابعاً للأمم المتحدة أكد أن الوقود كان «أحد المصادر الرئيسية لإيرادات المليشيا الانقلابية».

أضف إلى مواردها من الوقود فإن تقرير خبراء الأمم المتحدة أتهم المليشيا الانقلابية بـ«إعاقة الإغاثات الإنسانية المقدمة من الدول والمنظمات الدولية»، في وقت رصد ناشطون قيام الحوثيين ببيع المساعدات الإنسانية في الأسواق.

وشكا تجار من قيام المليشيا بابتزازهم وإجبارهم على دفع إتاوات ومبالغ كبيرة، بينما تقوم بتزويد التجار الموالين لها بالوقود اللازم وتسهل لهم كافة الاحتياجات اللازمة لاستمرار تجارتهم وإيصالها لمناطق سيطرتها كما تقوم بتهريب بعض الأسلحة والمعدات عن طريق التجار الموالين لها.

وكشفت وثائق جديدة أن «21» شركة وتاجر، تسيطر على سوق النفط والغاز في المحافظات التي تسيطر عليها المليشيا، وهي من تتحكم بأسعار النفط، وأفادت أن الشركات والجهات تتبع المليشيا الحوثية، وتعمل في مجال النفط.

ويرى مراقبون أن المليشيا تسعى من خلال هذه الشركات والتجار للسيطرة على سوق النفط في المستقبل، مما يجعل مصير تجارة النفط بين أيديها تتحكم بها كما تشاء.

نظام الخارجة

ولم يقتصر اجرام المليشيا عند ذلك الحد من الجبايات، فقد كشف تجار في صنعاء من قيام المليشيا الانقلابية باستحداث نظام جديد تسميه «الخارجة»، الذي يمنع بموجبه حركة وسائل النقل التجارية التي تخرج من المدن للتوزيع، إلا بعد الحصول على تصريح من مصلحة الجمارك مزمّن بـ 48 ساعة ودفع رسوم ومبالغ مالية مقابل الحصول على تصريح الخروج، وبهذا النظام الجديد تم إضافة رسوم إضافية جديدة على التجار الذين بدورهم يقومون برفع الأسعار على المواطن.

المنفذ	تاريخ البيان	رقم البيان	إسم المستورد	الكمية باللتر	السلعة	وصف الصنف	متوسط السعر الرسمي للتر المعلن من قبل شركة النفط	متوسط سعر البيع التجاري للتر	الفارق للتر بالريال	إجمالي الفارق بالريال
						ديزل أويل				
جمرك ميناء الحديدة	15/07/2017	C10899	محل مكحل لقطع الغيار	9869297	7988.588طن ديزل عن9869297 لتر	غاز أويل (سولار) ديزل أويل	210	230	20	197,385,940
جمرك ميناء الحديدة	20/07/2017	C11419	ش. سام أويل للتجارة والخدمات النفطية	5302483	4275.954طن ديزل عن 5302483 لتر	غاز أويل (سولار) ديزل أويل	210	230	20	106,049,660
جمرك ميناء الحديدة	23/07/2017	C11800	احمد محمد مقبل العوامي	5284177	4278.711طن ديزل عن 5284177 لتر	غاز أويل (سولار) ديزل أويل	210	230	20	105,683,540
جمرك ميناء الحديدة	24/07/2017	C12066	ش. اينكو للتجارة والصناعة المحدودة	13457358	10976.710طن ديزل عن 13457358 لتر	غاز أويل (سولار) ديزل أويل	210	230	20	269,147,160
جمرك ميناء الحديدة	24/07/2017	C12067	شركة كابيتال كورب للتجارة والخدمات النفطية	3677976	3000 طن ديزل عن 3677976 لتر	غاز أويل (سولار) ديزل أويل	210	230	20	73,559,520
جمرك ميناء الحديدة	14/08/2017	C12981	ش. اينكو للتجارة والصناعة المحدودة	17113703	13926.909طن ديزل عن 17113703 لتر	غاز أويل (سولار) ديزل أويل	210	235	25	427,842,575
جمرك ميناء الحديدة	14/08/2017	C12993	ش. سام أويل للتجارة والخدمات النفطية	13758340	11310.190طن ديزل عن 13758340 لتر	غاز أويل (سولار) ديزل أويل	210	235	25	343,958,500
جمرك ميناء الحديدة	20/08/2017	C13115	شركة مرديف للاستثمار المحدودة	20668039	16799.979طن ديزل عن20668039لتر	غاز أويل (سولار) ديزل أويل	210	235	25	516,700,975
جمرك ميناء الحديدة	24/08/2017	C14440	شركة مرديف للاستثمار المحدودة	9636165	7950.631طن ديزل عن 9636165 لتر	غاز أويل (سولار) ديزل أويل	210	235	25	240,904,125

المنفذ	تاريخ البيان	رقم البيان	إسم المستورد	الكمية باللتر	إسم السلعة	وصف الصنف	متوسط السعر الرسمي للتر المعلن من قبل شركة النفط	متوسط سعر البيع التجاري للتر	الفارق للتر بالريال	إجمالي الفارق بالريال
جمرك ميناء الحديدة	22/04/2017	[illegible]	[illegible]	9304864	[illegible]	غاز أويل (سولار) ديزل أويل	210	240	30	279,145,920
جمرك ميناء الحديدة	24/04/2017	[illegible]	[illegible]	5292290	[illegible]	غاز أويل (سولار) ديزل أويل	210	240	30	158,768,700
جمرك ميناء الحديدة	26/04/2017	[illegible]	[illegible]	7575110	[illegible]	غاز أويل (سولار) ديزل أويل	210	240	30	[illegible]
جمرك ميناء الحديدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	3667157	[illegible]	غاز أويل (سولار) ديزل أويل	210	230	20	73,343,140
جمرك ميناء الحديدة	17/05/2017	[illegible]	[illegible]	5695503	[illegible]	غاز أويل (سولار) ديزل أويل	210	230	20	113,910,060
جمرك ميناء الحديدة	18/05/2017	[illegible]	[illegible]	5292969	[illegible]	غاز أويل (سولار) ديزل أويل	210	230	20	105,859,380
جمرك ميناء الحديدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	14723022	[illegible]	غاز أويل (سولار) ديزل أويل	210	230	20	294,460,440
جمرك ميناء الحديدة	17/06/2017	[illegible]	[illegible]	17079892	[illegible]	غاز أويل (سولار) ديزل أويل	210	225	15	256,198,380
جمرك ميناء الحديدة	25/06/2017	[illegible]	[illegible]	9727135	[illegible]	غاز أويل (سولار) ديزل أويل	210	225	15	145,907,025
جمرك ميناء الحديدة	29/06/2017	[illegible]	[illegible]	7384853	[illegible]	غاز أويل (سولار)	210	225	15	110,772,795

هذه الممارسات وفق مراقبين دفعت عددا من التجار في العاصمة صنعاء إلى مغادرة مناطق سيطرة المليشيا للبحث عن بيئة استثمارية أخرى تصان فيها أموالهم، مؤكدين أن ممارسات المليشيا تهدد وجود القطاع الخاص بأكمله، وتدفعه للبحث عن بيئة استثمارية جديدة.

وعملت المليشيا الانقلابية خلال الأشهر الماضية على استحداث دوائر ومنافذ جمركية جديدة في محافظات «البيضاء – ذمار –عمران – صنعاء – أمانة العاصمة» تحت مسمى «مكاتب رقابية جمركية» تقوم المليشيا من خلالها فرض رسوم جديدة على البضائع القادمة من الموانئ والمنافذ البرية والبحرية التي تحت سيطرة الحكومة الشرعية، وعلى وجه الخصوص (ميناء عدن – المنطقة الحرة – ميناء نشطون – منفذ الوديعة – منفذ شحن).

بعد تهديد الوكيل جامل لمديري البنك المركزي والمالية وتقديم الأخير استقالته

ايرادات تعز.. هل حاميها حراميها؟!

لم يطل ابتهاج محافظة تعز بزيارة الوفد الحكومي لها وعودة الحياة المدنية من تفعيل للمؤسسات الإيرادية وضبط الأمن العام وعودة السكينة إليها وافتتاح فرعاً للبنك المركزي بالمحافظة حيث تفاجأ السكان بأن احلامهم في عودة الدولة ذهبت ادراج الرياح لينعكس الوضع سلباً عليهم بعد ان عاد المتنفذون من جديد للسطو على ايرادات المحافظة وتهديد بعض مكاتبها التنفيذية، الامر الذي دفع بمدير مكتب المالية الدكتور محمد السامعي الى تقديم استقالته احتجاجاً على ذلك.

خاص- وهيب الحاج



ما ان غادر الوفد الحكومي من المحافظة حتى بدأ أصحاب المصالح الضيقة بالعودة للسيطرة على مواردها وبحسب ما أكده مدير مكتب المالية بالمحافظة الدكتور محمد السامعي ان متنفذين بالسلطة المحلية وجماعات مسلحة كانت قبل افتتاح البنك تسيطر على 93% من ايرادات تعز الضريبية ولم تمض سوى أسابيع على افتتاح البنك حتى عاد هؤلاء إلى تهديد مدير البنك المركزي والمالية في المحافظة بهدف افشال جهود عودة مؤسسات الدولة ليتمكنوا حينها من السطو مجدداً عليها وعلى مواردها.

جهود ومنغصات

منذ زيارة الوفد الحكومي للمحافظة يبذل موظفو المحافظة عامة ومكتب المالية خاصة جهوداً مضنية بدون مرتبات أو نفقات رغبة منهم في تفعيل المؤسسات الحكومية والايرادية لأجل التخفيف من معاناة الموظفين والمواطنين جراء الحرب والحصار الذي يفرضه تحالف الانقلاب (الحوثي وصالح)، لكن مدير مكتب المالية وبعد أسبوع من مغادرة الوفد



الحكومي من المحافظة وجد نفسه مجبراً على تقديم استقالته على خلفية تهديدات متنفذين في السلطة المحلية له.

فكما جاء على لسان مدير مكتب المالية فقد أقدم الوكيل عارف جامل بدفع بعض المحسوبين عليه الى تهديد مدير مكتب المالية بعد مطالبته بصرف مبالغ خارج اختصاصه، في تصرف ينم عن عدم مسؤولية وعدم تقدير لتضحيات أبناء تعز الذين استبشروا خيراً بإعادة فتح فرع البنك المركزي في تعز.

سبق ذلك تهديدات من قبل وكيل المحافظة عارف جامل لمدير فرع البنك المركزي اليمني/ تعز معاذ البركاني بطرده من عمله وإغلاق البنك في المحافظة.

وكان البركاني أوضح أن الوكيل جامل وجه البنك المركزي في المحافظة بقبول توجيهاته المالية بدون إعتماد مكتب المالية أو الرد عليه معللاً ذلك بأنه لا يعترف بمكتب مالية المحافظة.

وأضاف البركاني: «لم نوافق على طلب الوكيل كونه مخالفة قانونية جسيمة وحينها قام بالتهديد والوعيد، حيث قال لي باللفظ باتمشي معي سوى وإلا باعجنها عجين» في إشارة منه إلى إغلاق البنك المركزي وإشعال حرب داخل المدينة ستكفل له التحكم بإيرادات المحافظة كما كان في السابق.

إدانة واستنكار

وأدانت نقابة موظفي مكتب المالية في المحافظة تلك التصرفات الاستفزازية والتي تهدف الى خلق بيئة للفساد كما جاء في بيانها.

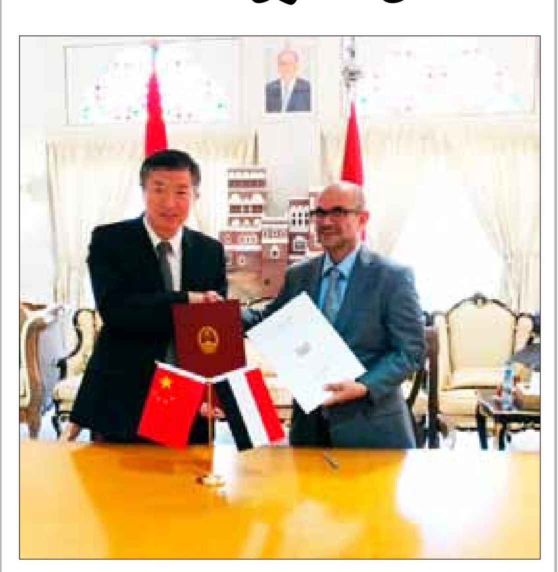
وقال البيان: «أننا في نقابة موظفي مكتب المالية نحمل السلطة المحلية في تعز، وبقية وكلاء المحافظة، وكذلك السلطات العسكرية والأمنية والاحزاب السياسية كل المسؤولية عن أستمرار هذا التخريب المنهج للعمل الحكومي واستهداف كل من يحمل نوايا صادقة في العمل من أجل اخراج المحافظة من وضعها المزري».

ودعت النقابة في بيانها كافة المنظمات الحقوقية والنقابات وسائر قوى المجتمع الى الوقوف صفاً واحداً في وجه مثل هذه الاعمال المعادية للمجتمع.

بدوره ادان اللقاء الموسع للنقابات ومنظمات المجتمع المدني بمحافظة تعز وبأشد العبارات الأعمال الاستفزازية والمضايقات والتهديدات التي طالت عمال وموظفي مكتب المالية، وفي مقدمتهم الدكتورمحمد عبدالرحمن السامعي المدير العام لمكتب مالية المحافظة، «كما يدين في الوقت ذاته التهجم اللفظي الذي طال مدير فرع البنك المركزي بالمحافظة معاذ البركاني على خلفية رفض المسؤولين تنفيذ توجيهات غير قانونية صادرة عن الأخ عارف جامل وكيل المحافظة».

إلا أن محافظ محافظة تعزالأستاذ/ علي المعمري رفض استقالة مدير مكتب المالية د.محمد عبدالرحمن السامعي حفاظاً على موارد الدولة من نهب وجباية المتنفذين خارج إطار القانون، وإيفاء محافظة تعز بالعهد الذي قطعته للوفد الحكومي بإستعادة مؤسسات الدولة وشرعيتها.

التوقيع على اتفاقية إعفاء بلادنا من الديون الصينية



وقع وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي، الأثنين الماضي، مع سفير جمهورية الصين الشعبية لدى بلادنا تيان تشي اتفاقية إعفاء لما يقدر بـ (720) مليون يوان صيني من الديون الصينية على بلادنا.

وعبر الوزير السعدي عن شكر الحكومة اليمنية، لحكومة وشعب الصين الصديق على ما يقدمونه من دعم متواصل لليمن خاصة في مثل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها بلادنا.. مؤكدا على قوة ومتانة العلاقات اليمنية-الصينية التي تمتد الى حوالى أكثر من خمسين عاماً.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد في مقر وزارة الخارجية المؤقت بسفارة بلادنا في الرياض.

وصول 12 قاطرة جديدة لمحطة حاويات ميناء عدن



تسلمت شركة عدن لتطوير الموانئ 12 قاطرة جديدة ذات مواصفات حديثة قادرة على حمل حاويتين بإجمالي حمولة قطر تصل الى 85 طناً تماشياً مع خطط التحديث والتطوير لمعدات وآليات محطة عدن للحاويات.

رئيس موانئ ميناء عدن محمد أمزربة قال في تصريحات صحفية: «استطعنا وبجهود عمالنا المخلصين تحويل الأقوال إلى أفعال وذلك بوصول الدفعة الثانية من معدات محطة الحاويات والتي سبقها استقبال رافعتين متحركة ذات حمولة قصوى تصل إلى 50 طناً».

وأكد أنه لازالت هناك العديد من المعدات المتوقع وصولها بداية العام القادم تتمثل في مولد كهربائي خاص بمحطة التوليد الكهربائي لمحطة الحاويات, وكذلك رافعة جسرية ذات مواصفات حديثة تواكب ما هو موجود حاليا في مجال خدمات الملاحة البحرية ليرتفع عدد الرافعات الجسرية إلى ثمان رافعات.

لقاء تشاوري حول رؤية القطاع الخاص لاستمرار النشاط الاقتصادي في تعز

أعلن المشاركون في اللقاء التشاوري حول رؤية القطاع الخاص لإستمرار النشاط الاقتصادي في تعز عن تشكيل لجنة تنسيق مشتركة بين السلطة المحلية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في تعز ستعمل على تعزيز التنسيق والتواصل بين مكونات المجتمع مما يعزز من التنمية في المحافظة.

وجاء هذا الاعلان في ختام اللقاء التشاوري لمناقشة رؤية القطاع الخاص حول استمرار النشاط الاقتصادي واعادة الاعمار، والذي نظمه مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي بالتعاون مع فريق الاصلاحات الاقتصادية في مدينة التربة بمحافظة تعز مطلع الأسبوع.

وهدف اللقاء الى مناقشة التحديات التي تواجهه القطاع الخاص وفرص تجاوزها من اجل استعادة وتعزيز النشاط التجاري في المدينة.

وقال المدير التنفيذي لمركز الدراسات والاعلام الاقتصادي محمد اسماعيل أثناء الافتتاح: إن هذا اللقاء ينعقد في إطار سلسلة لقاءات استهدفت محافظات صنعاء وعدن وحضرموت والحديدة وتهدف الى الخروج برؤية للقطاع الخاص اليمني لاستمرار النشاط الاقتصادي واعادة الاعمار.

وأضاف اسماعيل ان «اختيار مدينة التربة لاحتضان هذا اللقاء التشاوري نظراً لأهميتها التجارية وما أصبحت تتمتع به من استقرار يمثل فرصة ينبغي الاستفادة منها للعب دور اقتصادي ريادي في المنطقة ومحافظة تعز بشكل عام.

من جهته رحب فهمي المسني مدير دائرة المشاركة المجتمعية في مديرية الشمايتين خلال الافتتاح بالحاضرين، كما تطرق الى دور المديرية في استقبال ما يقارب 24 الف نازح بالتنسيق مع المنظمات الدولية، مشيراً الى تطلع المديرية لمستقبل حافل بالعطاء, مؤكداً ان هذا اللقاء يعد بارقة أمل نحو تنمية المنطقة بالشراكة بين السلطات المحلية والقطاع الخاص.

واستعرض المدير التنفيذي لمركز الدراسات والاعلام الاقتصادي في بداية اللقاء رؤية القطاع الخاص لاستمرار النشاط الاقتصادي واعادة الاعمار، وتضمنت الرؤية خمسة أهداف رئيسية لمرحلتي الحرب وإعادة الاعمار، حيث تضمنت الرؤية للمرحلة الراهنة أهدافاً تتمثل في تحسين الأوضاع الإنسانية للفئات الأكثر تضرراً في المجتمع، ودعم استمرارية القطاع الخاص في ظل الأزمات، ودعم المشاريع المتضررة اثناء الحرب وتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة. وتضمنت مرحلة إعادة الاعمار أهدافاً تتمثل في تحسين بيئة الأعمال لاستمرارية النشاط الاقتصادي وتوسيع دور القطاع الخاص في إعادة الإعمار وتحقيق التنمية.

وشملت الرؤية سياسات وبرامج محددة تهدف الى دعم استمرار النشاط الاقتصادي وإعادة اعمار ما خلفته الحرب من دمار في اليمن.

وأكد المشاركون في اللقاء على ضرورة وجود بيئة آمنة وضرورة تفعيل مؤسسات الدولة لاسيما النيابات والمحاكم، كما أشاروا الي ضرورة التكامل المطلوب بين القطاع العام والخاص وضرورة أن يتم العمل على بناء الثقة بين المواطنين والقطاع الخاص والعام من خلال التوعية بأهمية الشعور بالملكية التي ستنعكس في تنمية شاملة يحميها ويحافظ عليها الجميع.

وركز المشاركون في اللقاء على أهمية الاهتمام والرعاية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تشكل نسبة كبيرة من النشاط الاقتصادي في مدينة التربة وتعز عموماً.

يذكر ان مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي منظمة مجتمع مدني غير ربحية تعمل من أجل اقتصاد يمني ناجح وشفاف وتسعى الى التوعية بالقضايا الاقتصادية وتعزيز الشفافية والحكم الرشيد ومشاركة المواطنين في صنع القرار وإيجاد اعلام حر ومهني، والتمكين الاقتصادي للشباب والنساء وبناء السلام.

سقوط أخير

بسقوط الريال اكتملت حلقة السقوط، لم يعد هناك ما يمكن أن يسقط، هناك شيء واحد ينتظر الجميع وهو غرق السفينة.. فالعملة هي الربان الذي يظل يقاوم السقوط ليحمي الركاب من الغرق، أما وقد هوت الى القاع بهذا الشكل المروع وعلى هذا النحو الذي سيطحن الناس فوق ما هم عليه من معاناة فلا بد من التفكير بإعادة بناء المشهد بقواعد يتكامل فيها السياسي والاقتصادي والعسكري.. أثبتت التجارب أن تفرد البندقية بالمشهد يقود في نهاية المطاف إلى الخراب.. وخاصة عندما تمتد الحروب إلى آجال بلا نهاية.

مثل هذا الإنهيار لا يخرب شيئاً أكثر من تخريب عملية استعادة الدولة، وهو ما يخدم الانقلابيين بدرجة رئيسية بتصنيف الذي قاموا بالانقلاب بأنهم ممن لا تعنيهم الدولة في شيء بقدر ما يعنيهم استثمار هذه الانهيارات في جني الثروات ونهب موارد البلاد وإدمان الحرب والفوضى.

لقد تحدثنا أكثر من مرة بأن استعادة الدولة هي عملية مركبة، ليست عسكرية فقط، ولكنها سياسية واقتصادية واخلاقية ومثال ونموذج ورؤيا شاملة تستطيع أن تعيد بناء المشهد لتتجنب مثل هذا السقوط الذي يعصف بكل جهد على طريق استعادة الدولة.



ياسين سعيد نعمان*

* سفير اليمن لدى المملكة المتحدة

هل ينهار الاقتصاد اليمني؟!

محمد شرف

يحذر مراقبون من انهيار مرتقب للاقتصاد اليمني مع الانخفاض المتسارع لسعر العملة والذي لم يستطع المركزي اليمني السيطرة عليه خلال الايام الماضية.

وبسهولة يمكن اكتشاف حقيقة أن ثمة مضاربة متعمدة بالدولار الامريكي تجري في السوق المصرفية اليمنية على هشاشتها، مما يعني أن هذه الازمة مفتعلة بدهاء وبراعة.

فأمام النجاحات التي بدأ البنك المركزي تحقيقها وجد المتربصون بحلم الدولة اليمنية أنفسهم مجبرون على اختلاق عراقيل من نوع سيء جداً، غير مكترثين بالنتائج الكارثية التي قد تحدثها مغامراتهم الصبيانية في البلد.

وخلال الفترة القليلة الماضية استطاعت إدارة المركزي اليمني تحقيق انجازات نوعية من خلال تفعيل السويفت الخاص بالبنك وعقد العديد من اللقاءات التشاورية مع القطاع الخاص والمصارف اليمنية الخاصة، بل وحصلت على تعهدات من سبعة مصارف خاصة بنقل مراكزها الرئيسية إلى العاصمة المؤقتة عدن، وهذا ربما هو ما أزعج من لا يريدون أن لا تقوم لليمن قائمة.

عامة يمكننا الاجابة على السؤال من زوايا عدة، وسنجد أنه من المستحيل أن ينهار الاقتصاد اليمني لأن إرادة جادة محلية واقليمية تحميه ولن تسمح ابداً بانهيار الاقتصاد اليمني كون الاطراف الاقليمية المساندة للحكومة الشرعية تعلم جيداً ما الذي يعنيه انهيار الاقتصاد اليمني.

وستبدي لكم الايام كم أن هذا البلد عظيم ولا ينكسر..

رفيق السامعي

سقطوا وارتقى هان

كالعادة يثبت في كل جولة وصولة أبطال الجيش الوطني ومعهم المقاومة الشعبية الباسلة في مدينة العزة والرفعة والكرامة، مدينة الملك المظفر العصية على الانكسار والاذلال، التي تحاول اليوم مليشيا الخراب والدمار بإجرامها المقيت أن تذل أبناء الوطن عموماً، وأبناء تعز خصوصاً.

مدينة الحالمة تعز تثبت اليوم للجميع بأنها عند مستوى التحدي والعزيمة والاصرار في تجريد المليشيا الانقلابية وتلقينها دروساً قاسية في فنون المعركة على ساحات الوغى.

ها هم أبطال الجيش الوطني في الحالمة تعز يلقنون المليشيا الانقلابية دروساً أليمة لن تنساها، وهي تجر أذيال الهزيمة والنكران في جبل هان الذي أهان وأذل مليشيا الحوثي والمخلوع الانقلابية، وجعل من جثث عناصرها طعاماً للضباع والنسور المتعطشة لدماء تلك المليشيا الانقلابية التي أزهقت الأنفس البريئة من أطفال ونساء تعز.

نعم لقد سقطت فلول وأزلام مصاصي دماء الوطن، وتناثرت على سفوح ومنحدرات جبل هان الذي ارتقى إلى مراتب المجد والشموخ بشجاعة الأبطال الذين هبوا من كل أرجاء مدينة تعز، وتكاتفوا للحمة واحدة ورسموا صورة إبداعية غاية في الروعة والتلاحم البطولي الذي أذهل مليشيا الحوثي والمخلوع الانقلابية، وأجبروها على الفرار والانكسار.

اليوم وليس الأمس يجلجل أبطال الجيش الوطني من أعالي قمم جبل هان الشامخ، ويصدعوا عالياً بالنصر المبين الذي حققوه على مليشيا الموت، والاجرام.

ذاك الجبل الذي رفض الخنوع لبغي وجبروت تلك المليشيا الكهنوتية رافضاً الذل والانكسار، يمد يديه ويبسط عنانه لميامين الوغى الذين يقذفون بالنار والطعان أقزام وعنجهية مليشيا الكهوف والكهنوت، ولاقوا عداء وصلف العدوا الباغي ببسالة يملؤوها أنصع البيان، ويخرس كل مبلل صخاب ينفث بالدخان؟

نعم لقد سقطت القرود وارتقى هان عندما سقاهم السم الزعاف من فوهات بنادق الأبطال الميامين الذين سيخلدهم التاريخ في أنصع وأبهى صفحاته، وستدرس صولاتهم وجولاتهم للأجيال القادمة، وستدون بطولاتهم بأحرف من نور.

مانع سليمان

تعز عز لمن تغلَّب بفرسانها

حينما تسطر محافظة تعز أروع ملاحم التاريخ، وتتجه الشرائح المجتمعية فيها للإنتصار لمشروع ما، فاعلم أنه قد كتب لذلك المشروع النصر، وسيوصله أبناء تعز إلى مسارح السيطرة وسلالم النفوذ، وحينما نشاهد تدافع المعارك لأبناء تعز ما بين الفر والكر، فاعلم أن ذلك نتاج الحساسية الجغرافية والديمغراعسكرية لمحافظة تعز، وأن نتائج الحرب الدائرة فيها ستكون راسماً أساسياً للملامح السياسية والعسكرية ليس لليمن فحسب، وإنما للوطن العربي بأكمله في المستقبل.

تعز اليوم كتعز بالأمس، تمثل أهمية كبيرة لكل الأطراف، والجميع على ما يحققه فيها، وهي اليوم تخوض معركة تحرير عربي وإسلامي آثارها ستتجاوز الإقليم، وذلك لأهمية موقعها الجغرافي، الذي يحتوي على أهم منفذ من منافذ الإتصال العالمي الرابط ما بين الشرق والغرب (باب المندب)، وهو منفذ له أهمية بالغة في التواصل التجاري والإتصال الحربي والعسكري كذلك، لذلك لن تكون تأثيرات الحسم في محافظة تعز محصورة على محيط المدينة ولا على امتداد الوطن ولا الرقعة القومية المحيطة بالوطن إقليمياً وإنما على العالم بأسره الذي يعتمد في أغلب عملية التبادل التجاري والتعاون العسكري على باب المندب.

لأجل ذلك يجب أن لا يتعاظم المنتسبون للجيش الوطني التضحيات التي يقدمونها في سبيل تحرير محافظة لها كل هذه الأهمية، لأن تحقيق السيطرة عليها من قبل الشرعية سيكون له تأثير إيجابي كبير في خارطة مستقبلها المنشود لمشروع الدولة اليمنية، والتي يمثل فرضها محوراً أساسياً في تحقيق السلم العالمي الذي تحمله قيادات الشرعية للعالم.

صحيح أن أبناء تعز لا يخوضون معركة تعز لتحقيق نفوذ جغرافي فقط، ويخوضون معركتهم مع المليشيات الانقلابية بالأبعاد الإيدلوجية والفكرية التي تنشد دولة الجمهور المستمدة شرعيته من الشعب، والذي لا تقبل المليشيات الانقلابية لذلك أن يكون، كونها تنطلق لفرض انقلابها من خلال إيدلوجية دينية طائفية تسلب حق الشعب وتحتكر قيادة الدولة لسلالة ترى تميزها العنصري على كل أبناء الشعب الذي لا ترى له حقاً إلا في المكث على طبقة العبيد، وما يستغرب له هو التماشي من قبل مراكز النفوذ العالمي مع مشروع الإنقلاب وظهور ذلك كسبب رئيس في تعثر الحسم بمعركة تعز التي لا ينتصر أبناؤها إلا لدولة الإنسان وجمهورية الشعب.

إن ما يجب على أبناء الشعب اليمني اليوم نحو أبناء تعز، هو الدفع بالمحافظة نحو التحرير ومساندة أبنائها لإنجاز ذلك في أقرب وقت ممكن، لأنهم إن فعلوا ذلك سيكونون أقرب إلى الدولة التي فقدوها بين مخالب الانقلاب، وكلما تباطأ اليمنيون في تحقيق التحرير الذي يصر أبناء تعز على تحقيقه لمحافظتهم كلما كانوا أبعد عن دولتهم المنشودة، والتي ربما أصبحوا يبحثون عنها في دهاليز التيه.

جيل المستقبل بين التجريف والتحريف

يونس البحري

التعليم وعبر العصور التاريخية يعتبر الانتقال من الجهل والتخلف والعصبية المقيتة إلى النور والبناء والتطور والتميز والتقدم والازدهار والأمن والحياة الخالية من الفوضى والامراض والحروب، وهو الانتقال من الحضيظ والانحطاط والفقر إلى النهوض بالاقتصاد والارتقاء بالنفس وتطور الصناعة وغيرها.

العلم هو الانتقال من حياة يملؤها المرض والقتل والاستعباد والحياة الظلامية الكهنوتية إلى الحياة بحرية وكرامة وعزة وشموخ يعتز بها الانسان بإنسانيته والقبول بتعايش مع من حوله بإمن وسلام، وهو نقل المجتمعات من العصبية المقيتة والحزبية البغيضة إلى القبول باراء الآخرين وافكارهم وطرح وتقديم رؤاهم وافكارهم المغايرة، السياسية والاجتماعية بطريقة تحفظ حق الآخر لا التعصب والتمترس خلف رأي وفكرة, والتعصب للقبيلة او الحزب والتوجه الديني المتطرف.

لكن الحوثيون لديهم نظرة اخرى وتختلف عن نظرة العالم بأكمله حول التعليم والعلم وبناء الاجيال، فالتعليم عندهم مشروط بعدم الخروج عن ملازم سيدهم المزعوم «سيد كهف مران»، فهم الآن يستبدلون المناهج الدراسية وتعاليم الاسلام السمحاء وقصص الانبياء والرسل وسيرة النبي المرسل للعالمين وصحابته الكرام بملازم سيدهم الذي غير بخطاباته وملازمه الكاذبة تعاليم الاسلام الحنيف، بل حتى غيروا كيفية أداء الفرائض المكتوبة.

ويريد الحوثيون بذلك تجريف جيل جديد بأكمله وتعليمه على التشيع واللطم وزرع أفكارهم الخارجة عن الدين والملة والترويج لحقهم المزعوم بالحكم ووجوب طاعتهم طاعة عمياء في قلوب أطفالنا وطلابنا في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، ولم يكتفو بذلك وحسب بل انهم دعوا الطلاب والخريجين إلى الانطلاق إلى جبهات القتال مفضلين القتل على التعليم ومحرضين أطفالنا على قتل أخوانهم وأبناء جلدتهم، ووصل الأمر بهم إلى اختطاف بعض الطلاب من مدارسهم واجبارهم على الالتحاق بمراكز التدريب التي أنشاؤها لهذا الغرض ليتم بعد ذلك توجيههم إلى جبهات القتال تحت مسمى المسيرة القرآنية التي لا تمت للقرآن بصلة.

فأي دين وأي عقول يحملونها ويفكرون بها وهم يدمرون جيل بأكمله بأفكارهم القذرة والمشوهة؟!.

وأي إنسانية يحملونها في قلوبهم وهم يجندون الأطفال ويختطفونهم من مدارسهم ويغررون بهم بالمال والسلاح ويزجون بهم إلى جبهات الموت؟!.

وهاهو وزيرهم الأحمق يدعو أبناء الوطن إلى ترك مدارسهم والتوجه إلى جبهات القتال وأبنائه في حياة مرفهة يدرسون خارج الوطن على حساب أطفالنا وطلابنا.

وفي الأخير فأنه مالم تتحرك الحكومة الشرعية لإنهاء هذه الجرائم التي ترتكب بحق جيل بأكمله فستكون الكارثة مهولة جداً وستكون النتائج وخيمة ومدمرة وبالتوعية فقط يمكننا أيقاف تلك الكارثة.

الانتهازية سلوك دخيل على مارب

عبده النويدي

بانقلاب المليشيا الحوثية وحليفها المخلوع على الحكومة الشرعية والمكتسبات الوطنية أوصدت أمام اليمنيين أبواب الحياة وسدت منافذ الأمل والعمل وبات اليمنيون في ظلمات متراكمة بعضها فوق بعض تنكر فيها الابن لأبيه، وسقطت فيها كل القيم والدوافع الدينية والأخلاقية والاجتماعية، فأشرقت شمس مارب كعادتها في اللحظات الحرجة والدقيقة فاتحة الآفاق أمام أحرار اليمن ومثقفيها، فاتحة كذلك حدودها أمام أنصار النظام الجمهوري الرافضين لطقوس الخرافة وخزعبلات القداسة السلالية المنتصرين لدولة العدالة والمواطنة المتساوية وتكافؤ الفرص، فتحولت مارب الى قبلة لكل ثائري اليمن ورجالها ونخبها، وتحولت مارب بالتحام المهاجرين من ابناء اليمن مع الأنصار من أبناء مارب بمختلف قبائلها ورموزها الى براكين غضب في وجه العابثين التائهين في مستنقعات العمالة والارتزاق كاشفة الكثير من أقنعة الادعياء والمزايدين مزيحة الغبار الذي علق بوجه مارب ورجالها التي كانت عرضة لاستهداف اعلامي ممنهج طوال عقود من الزمن من قبل نظام استمرأ رأسه الرقص على رؤوس الثعابين والتلذذ بمشاهدة الاحتراب البيني وتصفية حساباته مع خصومه عبر وكلاء.

لم تنجح مارب في اعادة الانقلابيين الى رشدهم الديني والوطني والنفسي لكنها نجحت في اعادتهم الى تخوم العاصمة معلنة صباح وطني جديد له ما بعده.

نجحت في رسم صورة مميزة عن دولة قيد الانشاء، التعايش والمدنية فيها سلوك ممارس تقدم الخدمات للناس بشكل متساو افضل من ايام استقرار نظام المخلوع وان كان هناك الكثير من المآخذ فلربما ان سقف الطموح لدينا مرتفع.

لكن يضل هناك بعض الانتهازيين الذين تعاطوا مع الوضع كما لو انه فرصة للتكسب ومراكمة المدخرات المالية دون مراعاة للأخلاق والقيم الانسانية.

والانتهازية المقصودة هنا لم تتوقف لدى أصحاب العقارات الذين بالغوا بشكل جنوني في أجور عقاراتهم تجاوز 500% عن ما قبل الانقلاب ومن المهم هنا ايضاح ان معظم سكان عاصمة محافظة مارب من أصحاب العقارات ليسوا من أبناء محافظة مارب بل من مناطق ومحافظات يمنية مختلفة فمارب لم تكن يوما منغلقة على ابنائها بل كانت على الدوام منفتحة ومتعايشة مع كل أبناء اليمن دون الحاجة لمعرفة مشارب الوافدين أو التدقيق في هوياتهم الجهوية.

بل ان الانتهازية تجاوزت العقارات لتصل الى التعليم فاستغلالا لإزدحام الطلاب نتيجة عزوف الكثير من أبناء اليمن عن مناطقهم نتيجة الانقلاب المليشاوي المشؤوم ومحدودية عدد المدارس وقدرتها الاستيعابية، سارع «حمران العيون» لاستثمار النكبة الوطنية لتحقيق مكاسب مادية ومراكمة أرباحهم في مجال التعليم الأهلي بكف البصر عن معاناة أولياء الأمور.

أي نعم ان تلك المدارس التي وصفت بالأهلية تستهدف أبناء الرموز العسكرية والسياسية والاجتماعية وذي الامكانات المادية الواسعة، ما يعني أن أبناء البسطاء وذي الدخل المحدود عليهم أن يعيشوا الضياع أو الضياع.

ولم يتوقف الأمر عند استغلال الطالب بل كذلك تعمد الانتهازيون استغلال المعلمين الذي يعانون الظرف المأساوي كغيرهم من النازحين، ليتم توظيف المعلم بمبلغ أربعين ألف ريال ما يساوي 1300 ريال تقريباً في اليوم وليس أمامه إلا القبول نظرا لظروفه الخاصة.

والمدارس التي نتحدث عنها ليست استثنائية ولا تقدم شيئاً جديداً رغم الرسوم الباهظة التي يتوجب على أولياء الامور دفعها لصندوق المدرسة.

عشرات الملايين كانت حصيلة الاسبوع الأول من التسجيل كرسوم دون رقيب لا من قبل التربية ولا كذلك من قبل الجهات الاستثمارية المعنية، وجدير بالمؤسسات الرسمية القيام بدورها وحماية التعليم بحيث لا يتحول الى سلعة خاضعة للمساومة.

ينطبق الحال ذاته على شركات النقل البري التي تمادت في عبثها وانتهازيتها الى حد لا يمكن تصديقه فرسوم اجور نقل تنور نوع صغير واسطوانتي غاز10000 ريال ما يساوي 50% من ثمنها في السوق وقد تفتح شهية السائق ويبدأ بمطالبة رسوم اضافية وان لم تخضع لابتزازه أعاد أدواتك المرسلة أو بعض منها الى مناطق سيطرة الانقلاب طالبا منك الحضور لاستلامها وهو يعي خطورة وضعك واستحالة حضورك لانك لا تستطيع أن تقدم حياتك أو حريتك وكرامتك مقابل استعادة اسطوانة غاز مثلاً.

هذا التصرف الذي مثل الانتهازية والابتزاز في أوضح صورها يحدث بصورة يومية ما يفرض على السلطات المحلية الوقوف حيالها.

جبل ما «هان»

بذل الانقلابيون منتهى جهودهم وطاقاتهم لإطباق الحصار على تعز، لكنّهم عادوا يجرون أذيال الهزيمة وعاد المهزومون جثثاً.

لملموا غضبهم المشحون بالبردقان واستجمعوا كل ما يملكون من شراسة وصنعوا كومةً سوداء من حقدٍ عارم مدجج بأحدث ما يملكون من سلاح الموت، ثمّ أخذوا يشنّون هجمات عنيفة على الجبهة الغربية لمدينة تعز مصحوبة بقصف هستيري لينتج عن كل ذلك سقوط جبل هان بأيدهم لساعات لا يتجاوز عددها أصابع يدٍ واحدة، وخلال سيطرتهم حاولوا قطع خط الضباب، شريان تعز الوحيد، غير أن ردّة فعل الأحرار جاءت أعنف وأشرس وأقوى.

هبّ أبطال المقاومة لاستعادة مواقعهم.

جاءوا مثل سيل غاشم، غير أنهم فاقوا السيول قوة وشجاعة باندفاعهم صعوداً للجبل!!

كانوا سيولاً لا تعرف الإنحدار، ديدنها الصعود فحسب!!

المليشيا الانقلابية استفزّها تصريح ولي العهد السعودي بأن حرب التحالف في اليمن ستستمر وأغضبها اجتماع وزراء خارجية ورؤساء أركان دول تحالف دعم الشرعية، فلجؤوا إلى تفريغ غضبهم على تعز محاولين تحقيق مكسب عسكري من خلال هجمات شرسة وقصف عشوائي عنيف.

ولأن المليشيا معجونة بالغباء وموسومة بالفوضوية، نجدها دوماً لا تستوعب الدروس.

ظنوا أنّ بسالة أحرار تعز قد اضمحلّت، لكن خاب ظنّهم!!

دوماً كلما بحثوا عن زاوية تُمكّنهم من احراز تقدّم يكفل لهم إستعادة بصيص من نشوة نصر, تكون المحرقة التي يشتوون بها.

تلك هي تعز، يعرفها الجميع، خارقة لمعادلة المستحيل لا تعرف الخنوع ولا وجود للانسكار في قواميسها.

إنّها معجزة العصر، بلا منازع.

يمكن للمليشيا أن تتقدم عدا في تعز، عدا في جبل هان، الجبل الذي لطالما أهانهم وأذاقهم ويل العذاب، أطعمهم زقّوم الهزيمة وأسقاهم صديد الانكسار.



عامر دعكم

الجامعات اليمنية إلى أين ؟

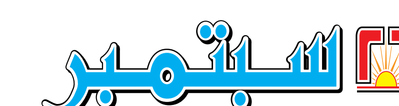
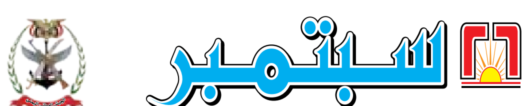
د. العزي البرعي

لاشك في أن الحديث عن الجامعات اليمنية في المرحلة الحالية يعد -من وجهة نظر البعض- أمراً غير ذي جدوى، نظراً للأوضاع السيئة التي تعصف بالبلد في مختلف المجالات، وانعكاساتها على النظام التعليمي برمته وعلى الجامعات اليمنية بشكل خاص.

إلا أن المنطق والعقل يحتم علينا القول بأنه طالما أن هناك عملية تعليمية مستمرة وجامعات تعمل فإن الحديث عنها يجب أن يستمر وبوتيرة أعلى من ذي قبل، ذلك أن استمرارها في الأداء في هذا الفترة الاستثنائية قد يشكل مصدر خطورة وتهديد للقوانين والنظم والقيم والأعراف الأكاديمية اذا ما انتهكت تحت ذريعة الاستثناء.

مع العلم أن الجامعات اليمنية الحكومية على الرغم من اعتمادها الكلي على التمويل الحكومي، وإفتقارها إلى البنى التحتية اللازمة، الا أنها استطاعت أن توجد لها رصيداً لا يستهان به من السمعة الأكاديمية في الداخل والخارج، نتيجة لإعلائها وتمسكها بمنظومة القيم والأعراف الأكاديمية التي اكتسبتها وحافظت عليها، وهو رصيد يحق لها الاعتزاز به.

ومن هذا المنطلق فإن أي توجه لفرض استمرار عمل الجامعات بأي شكل من الأشكال دون مراعاة لعدم توفر أبسط مقومات استمرار الأداء فيها، حيث لا موازنات تشغيلية تذكر ولا أجور ولا مرتبات ولا صيانة ولا أدوات ولا أجهزة ولا وسائل تعليمية معينة ووو..... الخ، إنما هو مجرد استمرار صوري لدوافع سياسية بالدرجة الأولى وبذريعة الاستثناء، يقود في النهاية إلى الأضرار بسمعة الجامعات ويجعل من العملية التعليمية بمثابة عملية تزوير رسمية كون المخرجات تمنح شهادات تخرج وهي في حد ذاتها مخرجات ناقصة وغير معدة بالشكل المطلوب ولا تلبي في جودتها متطلبات سوق العمل.

الخميس : العدد «1807» 1 نوفمبر 2017م
الموافق 13 صفر 1439هـ

الإنقلابيون ألجأوا الناس إلى فتات النفايات!!!

قصص من واقع المعاناة في اليمن 2/1

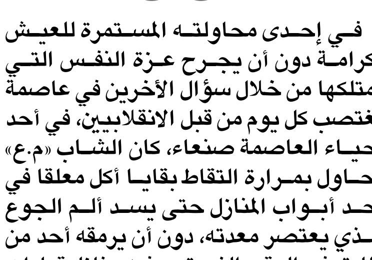



يوما بعد يوم، تتضاءل أحلام اليمنيين بمحاولة التشبث ببقايا حياة، في ظل حرب عبثية طال أمدها منذ سنوات ثلاث مضت، في بلاد أضحى نصف سكانه يحلمون بفتات رغيف يابس، ونصفه الآخر مشردون في الطرقات والأرصفة.

قصص تتعدد في مضامينها دراما الواقع المؤلم الذي أضحى ملايين اليمنيين يعيشونه، حاولنا تسليط الضوء عليها ونقل المعاناة والمأساة التي يعيشونها.




عارف الواقدي





في إحدى محاولته المستمرة للعيش بكرامة دون أن يجرح عزة النفس التي يمتلكها من خلال سؤال الأخرين في عاصمة تغتصب كل يوم من قبل الانقلابيين، في أحد أحياء العاصمة صنعاء، كان الشاب «م.ع» يحاول بمرارة التقاط بقايا أكل معلقا في أحد أبواب المنازل حتى يسد ألم الجوع الذي يعتصر معدته، دون أن يرمقه أحد من المارة، في الوقت الذي تعج فيه منازل قيادات الانقلابيين التي نهبت أموال الدولة بالأطعمة الفاخرة على حساب أقوات30مليون يمني جل حلم معظمهم كسرة خبز يابسة.

حرب كارثية أنتجت واقعاً أكثر مرارة على مدى أكثر من ثلاث سنوات مضت، مئات الألاف من المواطنين أضحى خيارهم الوحيد انتظار الموت إما جوعاً أو ببارود ألية عسكرية، فواقع الحرب المرير يعكس صورة مأساوية على الحال المعيشي، كان «م.ع» نموذجا لهذا الواقع.

القتال الدامي الذي بدأ بمحاولة الإنقلاب في الـ21من سبتمبر2014م، جعل من اليمنين عرضة للوصول الى مجاعة، فـ«م.ع» كان يعمل صحفيا، ونتيجة للوضع ونهب المليشيا الانقلابية أموال الدولة لم يتمكن من استلام راتبه، في حين تبدو فرص الحصول على عمل شبه مستحيلة، ولم يكن أمامه في مواجهة الجوع غير التوجه لبقايا أكل تعلقه بعض الأسر على ابواب منازلها للمحتاجين.

بدأ على «م.ع» الأرتباك حين اقتربت منه، وحاول الابتعاد تاركا الكيس الذي يحتوي على رغيفين يابسين وبقايا حلوى، فوق الباب، وبعد جهد من محاولة سؤاله عن سبب الوضع الذي أدى به الى كهذا وضع، تحدث والدموع تتساقط على خديه «يا أخي يومين لم أذق الطعام، غير القليل من الماء وقرص روتي، فلم يعد بإمكاني تحمل الجوع، فاضطريت للذهاب لأخذ بقايا الأكل، حتى لا يضطرني الوضع للسؤال من أحد».

«أصبت باليأس والاحباط وانا أبحث عن عمل أيا كان، فلم أجد، لم أترك محلاً ولا مطعما ولا بوفية الا وذهبت اليه للبحث عن عمل، حتى أتمكن من مواجهة الظروف المعيشية التي نعيشها، وتسببت بها مليشيا الدمار والقتل هذه».

يقول «م.ع» انا صحفي خريج إعلام، علمت في مجال الصحافة، ولكن نهب المليشيا لأموال الدولة عمل على تجفيف كافة فرص العمل، وانعدام السيولة النقدية من السوق، الأمر الذي جعل من الآلاف من أرباب العمل التخلي عن الموظفين، وكنت أنا أحد الضحايا، وواقعي الذي شاهدته يعيشه غيري مئات الآلاف ايضا».

نصف ساعة ألم

نصف ساعة مضت على الحديث مع «م.ع» الرجل الذي إذا ما حكى قصته والظروف التي يعيشها لبكت الصخرة الصماء، من حجم ما تحمل في طياتها من مأسي ووجع وألم، فعن أخر مرة استطاع أن يمتلك فيها ما يعينه على شراء وجبة يقول» قبل النصف شهر تقريبا، اشتغلت نصف يوم فقط في مطعم، ومن ثم أخرجني صاحب المطعم بحجة أنني كنت بديلا لعامله حتى يرجع، واعطاني500ريالا كأجرة على العمل، وقتها خصصت المبلغ الذي رأيته كبيرا جدا لشراء اقراص روتي وماء فقط حتى يكفيني لأيام على أمل الحصول على فرصة عمل».

يتابع «م.ع» القصة «حاولت جاهداً ومشياً على الأقدام من شارع حدة، وحتى الزبيري، وشميلة، والتحرير، البحث عن فرصة عمل، غير أن كل تلك المحاولات باءت بالفشل، كأن الظروف تقف ضدي هي الأخرى».

ولأن «م.ع» تخرج من قسم الإذاعة والتلفزيون، في كلية الإعلام، بجامعة صنعاء، ويمتلك خبرة في شغل الأخبار وكتابة التقارير، يقول وعدني زميلٌ لي بفرصة عمل في أحد المواقع، وذهبت فعلاً واتفقنا على راتب30ألف شهريا، غير انه وبعد انتهاء الشهر ومرور أكثر من15يوما من الشهر الجديد لم استلم راتبي، بحجة عدم توفر فلوس، الأمر الذي أجبرني على ترك العمل، بعد أن كنت اذهب الى المكتب مشيا على الأقدام بسبب عدم توفر حق المواصلات، أملاً بان يتحسن الوضع.

نقطة البداية والنهاية مؤلمة

منذ بداية الحرب، و«م.ع» مسخراً قلمه في محاربة الانقلاب والدفاع عن الوطن المغتصب، الذي تنتهكه المليشيا كل يوم، كتب كثيرا عن الوضع الانساني والانتهاكات التي تمارسها المليشيا بحق الانسان، وابتزازها ونهبها لأقوات ملايين اليمنيين.

يتحدث «في بداية الحرب تعرضت للملاحقة والمطاردة والتهديد من المليشيا الانقلابية، واليوم ها انا اتعرض للجوع منتظرا الموت جوعا ولن اسأل الناس حتى لا افقد كرامتي».

جل حلمي وطن يعود

يقول «م.ع» «لن تنتهي الحرب في اليمن قريبا، وأخاف على مصير ملايين البشر من الجوع والمرض والموت بقذائف المليشيا، التي لم ترحم حتى الأطفال الأبرياء والشيوخ المسنين».

«جل ما أحلم به أن يعود وطني، أن يعود خاليا من الدمار وأثار الحرب، أن يعود وطن خال من الدماء والمليشيا والموت» يضيف «م.ع»: «لقد سأمنا قتلاً وسأمنا موتاً وشبعنا جوعاً».

المصير

عاماً كاملاً مر وملايين اليمنيين يموتون جوعا بعد نهب المليشيا الانقلابية رواتبهم، عاما كاملا مر وارصفة الشوارع في سلطة الانقلاب تشهد على أنين آلاف المواطنين جوعا على البلاط، وغيرها مقابر كثر ضمت أجساد ورفات أطفال وشيوخ وشباب ماتوا جوعا.

إعلان استخراج بصيرة بدل فاقد

تعلن الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني / مأرب بأنه تقدم اليها

الأخ : مساعد محمد قايد التويتي ، يحمل بطاقة شخصية رقم : (14010000270) صادرة من : مأرب بتاريخ : 2008/3/9م ، بطلب استخراج بصيرة بدل فاقد من واقع السجل العقاري للبصيرة المقيدة باسم : مساعد محمد قايد التويتي ، برقم قيد (77) بتاريخ : 1987/9/15م.

مساحة حدودها كالآتي : طول الضلع الشرقي والغربي عشرة متر .

حدودها : شمالاً : شارع فرعي بعرض 12م – جنوباً : سعيد حسن المصري

شرقاً : عبده صالح التويتي – غرباً : ملك البائع

فمن لديه اعتراض فعليه التقدم إلى فرع الهيئة خلال مدة أقصاها شهر من تاريخ هذا الإعلان

اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ حسين حمد حسين هادي مدعيا أنه وقع عليه خطأ في اسمه في اللقب حيث وأن اسمه حسين حمد حسين هادي الجعفري وأنه حصل خطأ في قطع البطاقة والجواز بلقب الجباري وأن الصحيح هو الجعفري فمن له أي اعتراض عليه التقدم الى المحكمة خلال شهر من تاريخ الإصدار.

اعلان مؤسسي

يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مارب بأنه وفي يوم الثلاثاء الموافق2017/10/10م تم تنفيذ عقد الاجتماع التاسيسي لمؤسسة :– م اليمنية لسلامة السير والذي تم فيه مناقشة وإقرار مشروع النظام الأساسي للمؤسسة :– وانتخاب هيئة ادارية ولجنة رقابة وتفتيش للمؤسسة وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسماؤهم :–

اولا:– الفائزون بعضوية مجلس الأمناء:–

- عبدالخالق داحش علي السمده رئيساً
- حسن محمد محمد العمدي أميناً عاماً
- علي محسن أحمد محسن نائباً
- عادل طارش عبدالله المقطري مسؤول مالياً
- رفيق محمد صالح الفلاحي م/ علاقات

اعلان قضائي




تعلن نيابة مارب الابتدائية بأن الأخ/ أحمد سالم محمد الغانمي صاحب الجثة المبينة بالصورة توفي بحادث مروري في مدينة مارب بتاريخ 10/20 / 2017م . فعلى من له صلة أو قرابة بالمتوفي عليه الحضور الى نيابة مارب الابتدائية خلال شهر من تاريخه ، أو التواصل مع شرطة سير مارب . (-06302271 -771278323 -716025384 -777335698 711950702).

إعلانات فقدان

- يعلن : عبدالكريم محسن صالح قليله عن فقدان جواز سفر صادر من صنعاء فمن وجده عليه الاتصال بالرقم (716777162) .
- يعلن : صالح محمد حمد سعداء عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من مأرب فمن وجدها عليه الاتصال بالرقم (717099777) .
- يعلن : عبدالهادي قائد نمران عن فقدان جواز سفر فمن وجده عليه الاتصال بالرقم (713424663) .
- يعلن : أحمد علي يحيى الحداد عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من مأرب فمن وجدها عليه إيصالها إلى أقرب مركز شرطة .
- يعلن : عبدالله محمد علي مخارش عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من مأرب فمن وجدها عليه إيصالها إلى أقرب مركز شرطة .
- يعلن : قاسم علي الفتيني عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من ذمار فمن وجدها عليه إيصالها إلى أقرب مركز شرطة .

اعلان قضائي

تعلن نيابة مارب الابتدائية بأن على المتهم / علي قائد عبده علي علاطة في القضية رقم 16 لسنة 2017 ج ج نيابة مارب الابتدائية المثول أمام محكمة مارب الابتدائية خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان ما لم سيتم محاكمته طبقاً لنص المادة (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية باعتباره فار من وجه العدالة).

اعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ كامل محمد أحمد حسن سنان مدعياً بأن أسمه الصحيح هو كامل محمد أحمد عامر، وليس سنان حيث كان الخطأ في الاسم الأخير في بطاقته الشخصية ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه خلال المدة القانونية وهي شهر من تاريخ نشرالإعلان.

إعلان تمديد المناقصة رقم (29 /2017م)

إعلان تمديد المناقصة رقم (29 /2017م) بخصوص الخدمات الاستشارية لمشروع 950 ميجاوات المعلن عنها بتاريخ 2017/10/14م في صحيفة «26 سبتمبر»

تدعوا وزارة الكهرباء والطاقة (المؤسسة العامة للكهرباء-عدن) في الجمهورية اليمنية المكاتب الاستشارية الدولية الراغبة بتقديم عروضهم (باللغة الإنجليزية) في تأدية الخدمات الاستشارية المطلوبة بحسب إعلان المناقصة رقم (29 /2017م) ومرفق معها المنهجية المتبعة في تأدية مثل تلك الأعمال بما يبرهن على مهاراتهم الفنية وأسلوبهم في تأدية الأعمال المطلوبة أعلاه مع ضرورة أن يشمل ذلك نبذة عن خبرة الاستشاري والطاقم الوظيفي مشفوعاً بالمعلومات التفصيلية عن مؤهلاتهم وخبراتهم السابقة في تأدية المهام وأي شهادات إنجاز للاستشاري لمثل تلك الأعمال في النطاق الإقليمي مع تسمية المشاريع وتكاليفها وتقديمها ولديها القدرة المالية المتوفرة، على أن يقدم ذلك مع العرض الفني في مظروف والعرض المالي في مظروف مستقل وذلك بحسب تمديد موعد فتح المظاريف الموضح أدناه :

رقم المناقصة	موعد فتح المظاريف السابق	موعد فتح المظاريف الجديد
2017\29	5\11\2017م	26\11\2017م
الموقع	وزارة الكهرباء والطاقة مدينة الشعب -أمام محطة الحسوة الكهروحرارية – الدور الثالث	

اعلان المناقصة العامة رقم (8ع/2017م) لسنة 2017م

إعلان مناقصة للمرة الثالثة / لإنشاء وتوريد وتركيب وتشغيل محطة 30 ميجا في محافظة أبين تدعوا وزارة الكهرباء والطاقة -عدن عن رغبتها في إنزال المناقصة المعلنة رقم (8ع/2017م) لسنة 2017م.

لشراء وتوريد وتركيب محطة بقدرة 30 ميجاوات في محافظة أبين -زنجبار

مصدر التمويل: حكومي.

فعلى الراغبين المشاركة في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي :

المؤسسة العامة للكهرباء – حجيف إدارة المشتريات

رقم تلفون: ٠٠٩٦٧٢٢٤٢٩٧٣

Email:mee_aden@hotmail.com

لشراء واستلام وثائق المناقصة مقابل مبلغ وقدره 500 دولار امريكي لا يرد.

- اخر موعد لبيع الوثائق هو تاريخ 16/ 11/ 2017م
- يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان وزارة الكهرباء والطاقه شاملاً الوثائق التالية :

1 - ضمان بنكي بمبلغ مقطوع وقدره (ستمائة ألف دولار) صالح لمدة (120) يوماً من تاريخ فتح المظاريف، أو شيك مقبول الدفع من البنك الأهلي اليمني- عدن.
2 - صورة شهادة ضريبة المبيعات + البطاقة الضريبية سارية المفعول.
3 - صورة البطاقة التأمينية + البطاقة الزكوية سارية المفعول.
4 - صورة من شهادة مزاولة المهنة.
5 - صورة من شهادة التسجيل والتصنيف سارية المفعول .
6 - يتم إنجاز المشروع أو العمل على أساس (تسليم مفتاح).

تستثنى الشركات الأجنبية من تقديم الشهادات والبطاقات المشار إليها آنفاً ويكتفي بتقديم الوثائق القانونية المؤهلة الصادرة من البلدان التي تنتمي إليها تلك الشركات.

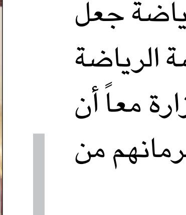
- آخرموعد لإستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة (الحادية عشر) من يوم (الخميس) الموافق 19 /11 /2017 م، ولن تقبل العطاءات التي تقدم بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها إلى أصحابها.
- سيتم فتح المظاريف بمقر الجهة الموضح أدناه:

مكتب وزارة الكهرباء والطاقة / عدن بحضور اصحاب العطاءات او من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

الجوف التي أحرمها نظام المخلوع من ممارسة الرياضية..

وفد حكومي يزور المحافظة.. ووكيل وزارة الشباب يؤكد أن الوزارة ستولي الجوف اهتمامها





«في الجوف لا يوجد رياضة سوى رياضة الرصاصة والجسد».. هكذا صور نظام المخلوع المحافظة فحرمها من البنية التحتية الرياضية بشكل تام.

وهنا في الحوف لا وجود لملعب او صالة يمارس الشباب هوايتهم فيها إلا أن شغفهم بالرياضة جعل بعضهم يقدم على استئجار اراض لممارسة الرياضة وهو الأمر الذي يحتم على المحافظة والوزارة معاً أن تعمل على انشاء بنية تحتية لشباب تم حرمانهم من ممارسة الرياضة طيلة العقود الماضية.

الجوف/ طارق السعيد

أمين عام جائزة الرئيس: شباب الجوف يستحقون الدعم وايجاد بنية تحتية لممارسة الرياضة

وكيل المحافظة: سنعمل على مساعدة الشباب في ممارسة الرياضة بالشكل الذي يليق بالمحافظة

ضمن زيارة قام بها وكيل وزارة الشباب والرياضة لمحافظة الجوف برفقة أمين عام جائزة رئيس الجمهورية عبدالرحمن عقيل، التقى وكيل وزارة الشباب والرياضة صالح الفقيه، رؤساء فروع الاتحادات والأندية الرياضية في محافظة الجوف، الخميس الماضي وخلال اللقاء الذي حضره عدداً من الناشطين والناشطات في المجالات الرياضية الشبابية قال الفقيه، ان هذا اللقاء يأتي بتوجيه من وزير الشباب والرياضة نايف البكري من اجل تفعيل الجانب الرياضي والشبابي في المحافظة على وجه الخصوص والاقليم عامة.

دعم الأنشطة

وأوضح الفقيه للحاضرين أن الوزارة تسعى الى دعم الأنشطة الرياضية بحسب الإمكانات المتاحة، وحث في الوقت ذاته رؤساء الأندية الرياضية على نقل الصورة الحضارية لشباب الجوف، التي حرمت من الدعم خلال فترة حكم المخلوع صالح.

وكيل وزارة الشباب والرياضة صالح الفقيه، أكد خلال لقائه برؤساء الأندية وفروع الاتحادات الرياضية على ضرورة تفعيل المبادرات والبرامج التوعوية الشبابية التي تسهم في اخراج الشباب من الأجواء النفسية التي خلفتها حرب المليشيا الانقلابية.

بنية تحتية

بدورهم طالب ممثلو الاتحادات والأندية الرياضية والمكونات الشبابية في محافظة الجوف، وكيل الوزارة بالاهتمام بشباب المحافظة من خلال توفير البنية التحتية الرياضية وتبني الأنشطة والبرامج المختلفة.

زيارة الصالة الرياضية

وضمن الزيارة الميدانية للرياضة في الجوف اطلع الفقيه على المعوقات التي تقف عائقاً امام انجاز الصالة الرياضية بالمحافظة.

وأكد الوكيل أثناء الزيارة على أهمية هذه المنشأة والإسراع في إنجازها، كي يتسنى لشباب ورياضيي المحافظة الاستفادة منها في ممارسة أنشطتهم وفعالياتهم الرياضية المختلفة.

وأبدى وكيل الوزارة استعداد وزارة الشباب والرياضية تذليل كافة الصعوبات والإشكاليات التي تواجه رياضيي وشباب المحافظة، والعمل على حلها وفق الإمكانيات المتاحة والمتوفرة.

وكان مشروع الصالة الرياضية قد توقف منذ سنوات نتيجة الإهمال والنسيان المنهج من قبل النظام السابق لأبناء المحافظة ومنشاته الرياضية خاصة.

تكريم بطل كأس 14 اكتوبر

وكان وكيل وزارة الشباب قد كرم فريق النهضة بكأس 14 اكتوبر بعد تغلبه على فريق الوطن بركلات الترجيح، وقال وكيل المحافظة ان زيارة وكيل وزارة الشباب والرياضة دليل على اهتمام الوزارة برياضة الجوف كما وعد بتقديم مايساعد الشباب على مزاولة الرياضة والظهور بشكل يليق بالمحافظة.

بدوره هنأ الوكيل فريق النهضة لحصوله على كأس 14 اكتوبر وقال سنولي محافظة الجوف اولى اهتماماتنا من حيث ايجاد بنية تحتية لممارسة الرياضة ومزاولة الأنشطة بقدر المستطاع.

شباب يستحق الدعم

بدوره قال أمين عام جائزة رئيس الجمهورية عبد الرحمن عقيل: «هذه المحافظة قدمت خيرة رياضييها وشبابها دفاعاً عن الوطن تستحق الدعم والاهتمام خاصة بعد تغيبها من قبل النظام السابق الذي صور أبناء الجوف بقطاع الطرق والقتلة ونحوها».

واضاف: «ان هذا الحدث الرياضي يعكس حقيقة أبناء الجوف كشباب تواقين لممارسة الرياضة ويستحقون انشاء البنية التحتية التي تطور من امكاناتهم واداؤهم».

ثلاثة أهداف لنادي الزمالك في ثاني ودية لمنتخب اليمن مقابل هدفين

خسر المنتخب الوطني الأول لكرة القدم من الفريق الرديف لنادي الزمالك المصري بهدفين مقابل ثلاثة في المباراة الودية التي جرت بينهما الاثنين الماضي على ملعب نادي الزمالك.

وذلك ضمن معسكره الخارجي المقام حالياً في العاصمة المصرية القاهرة استعداداً للمواجهة الهامة مع مضيفه منتخب طاجكستان في 14 نوفمبر المقبل ضمن الجولة الخامسة من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا 2019.

أنهى الزمالك الشوط الأول متقدماً بهدف وحيد سجله لاعبه باسم مرسي في الدقيقة 27 من زمن المباراة، وفي الشوط الثاني أضاف الزمالك هدفين سجلهما لاعبه خالد قمر في الدقيقتين 56 و75، فيما قلص منتخب اليمن النتيجة بهدفين سجلهما لاعباه محمد فؤاد في الدقيقة 80، وأحمد الحيفي في الدقيقة 85 من ركلة جزاء.

بهذه النتيجة مُني المنتخب الوطني الأول لكرة القدم بالخسارة الثانية لمبارياته التجريبية في معسكره الإعدادي بالقاهرة بعدما خسر مبارياته الأولى من فريق الانتاج الحربي بأربعة أهداف مقابل هدفين الأسبوع الماضي.

بمناسبة الذكرى الـ48 لتأسيس نادي ردفان لكرة القدم

الهلال يخطف البطولة

توج وكيل محافظة سقطرى لشؤون الجزر رائد الجريبي اليوم فريق الهلال ببطولة نادي ردفان لكرة القدم.

وهدفت البطولة التي نظمها نادي ردفان لفرقه الداخلية بمناسبة مرور 48 عاماً على تأسيسه الى تنشيط الحركة الرياضية والشبابية لأعضاء النادي في لعبة كرة القدم.

وفاز بالبطولة التي شارك بها أربع فرق وهي «الأهلي والهلال والتلال والوحدة» فريق الهلال بعد تلغبه اليوم في المباراة النهائية على فريق الوحدة بهدف وحيد.

وفي حفل التتويج أشار وكيل المحافظة رائد الجريبي إلى أهمية اقامة الأنشطة الرياضية والشبابية في إطار كل نادي لما لها من أثر إيجابي في الحفاظ على الشباب واكتشاف مواهبهم الرياضية بمختلف الألعاب.

لافتا إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية بشكل يومي يسهم في الحفاظ على شخصية الشباب وتبعدهم عن الأعمال الغير حميدة التي تضر بمستقبلهم وصحتهم البدنية والنفسية.

وأكد الوكيل الجريبي استعداد السلطة المحلية على تقديم الدعم اللازم لتنفيذ مختلف البرامج التي تعود بالفائدة على القطاع الشبابي والرياضة والنهوض به للأفضل.

وتوج الوكيل الجريبي، وامين عام محلي قلنسية عيسى سعيد وأمين عام فرع اتحاد كرة القدم صالح يسلم فريق الهلال بكأس البطولة وفريق الوحدة بكأس الوصافة.

حضر ختام البطولة وفد رياضي من مجلس أبو ظبي الرياضي.

شباب التضامن يتغلب على نظيره وحدة عدن في المكلا

تغلب شباب تضامن المكلا على ضيفه القادم من مدينة عدن شباب الوحدة بهدف دون رد في المباراة الودية التي احتضنها ملعب الفقيد بارادم مطلع الاسبوع.

وجاء هدف المباراة الوحيد عن طريق اللاعب الواعد عبدالله باوزير في شوط المباراة الأول.

وخلال المباراة قدمت إدارة نادي التضامن الرياضي ممثلة في الاستاذ خالد علي باوزير درع تذكاري لنادي وحدة عدن يتسلمه رئيس النادي الكابتن وسام معاوية.

تأتي المباراة في إطار تبادل الزيارات بين اداراي الناديين وتوطيد العلاقة والشراكة بينهما وذلك بما يسهم في خدمة القطاع الشبابي واحتكاك شباب الأندية مع بعضهم البعض لتعزيز الألفة والمحبة.

المدير العام لمكتب وزارة الشباب والرياضة بالمكلا الكابتن حسن صالح مسجدي عبر عن سعادته بتواجد أبناء عدن وخاصة نادي الوحدة في مدينة المكلا والاطلاع على المنجزات التي تحققت في القطاع الرياضي والشبابي منها افتتاح ملعب الفقيد بارادم بالمكلا عقب تاهيله وتعشيب ارضية بالعشب الأخضر اضافة الى النجاح الكبير الذي حققته كأس حضرموت في نسختها الخامسة في مشهد عرس كروي وتاريخي لحضرموت.

مؤكدا بأن مثل هذه الزيارات تخلق روح الأخوة والمحبة والترابط بين شباب حضرموت وعدن وتعزز من العلاقات المتينة بين أندية المحافظتين.

مقدما شكره وتقديره لإدارة الناديين على تنظيم هذه المباراة الودية خاصة للفئات العمرية، وذلك يدل على اهتمام الناديين بالفئات العمرية بما يسهم في اكتشاف المواهب الكروية التي ستكون رافدة للناديين.

دورات تدريبية للحكام والمدربين وإداريي الأندية في سقطرى

تهدف الدورة التي ينظمها فرع اتحاد كرة القدم بالتعاون مع مجلس أبو ظبي الرياضي ودعم من مؤسسة خليفة، الى اطلاع الحكام على قانون التحكيم وكرة القد،وتنمية قدرات المدربين واكسابهم المهارات في إعداد خطط تدريبية مناسبة في كل مباراة وتعزيز مفاهيم الاداريين في الإدارة الرياضية وكيفية مخاطبة الأندية والاتحادات وطريقة الرد وغيرها من فنون الإدارة الرياضية.

وفي الافتتاح أكد وكيل المحافظة لشؤون الجزر رائد الجريبي على أهمية الدورة في تنمية قدرات الحكام والمدربين وإداريي أندية المحافظة التي تساعدهم في تنمية العمل الرياضي في إطار أنديتهم وتساعدهم في اتخاد القرارات المناسبة.

وأشار الجريبي إلى أن المحافظة تمتلك عدة أندية رياضية وقاعدة شبابية كبيرة لديها رغبة كبيرة في ممارسة الرياضة بشكل مستمر وهذا مؤشر إيجابي يعطينا في السلطة المحلية دافعا قوياً لدعمها بالشكل المطلوب.

وحث الجريبي المشاركين في الدورة إلى بذل أقصى الجهود للاستفادة من الدورة والعمل على نقلها إلى أعضاء النادي وتطبيقها في مشاركاته المختلفة.

وثمن الجريبي دعم دولة الإمارات وجهودها التنموية المتواصلة في المحافظة وخاصة قطاع الرياضة الذي شهد تحسناً ملحوظاً من خلال تنظيم مختلف الأنشطة وتنمية قدرات الرياضيين.

من جانبه تطرقت كلمات مدير عام الشباب والرياضة سعيد مالك ومدير عام مديرية حديبوه سالم داهق وأمين عام فرع اتحاد كرة القدم صالح يسلم إلى ما تشكله الدورة من إضافة كبيرة لتنمية قدرات الحكام والمدربين والاداريين وتعريفهم بالتحديث الحاصل في قانون كرة القدم والتحكيم وأهم الخطط والألعاب الجديدة وكذا الأعمال الإدارية التي يجب على إدارة الأندية اتباعها.

حضر هذه الدورة من المدربين الحكم الدولي احمد الشامسي مدرب التحكيم والكابتن زكريا احمد والكابتن ناصر الجنيبي.

قرعة كأس ألمانيا تضع بروسيا دورتموند في مواجهة بايرن ميونخ

أوقعت قرعة دور الـ 16 لبطولة كأس ألمانيا لكرة القدم التي جرت يوم الأحد، فريق بروسيا دورتموند (حامل اللقب) في مواجهة ملتهبة خارج ملعبه أمام منافسه العتيد بايرن ميونخ.

وتعد هذه النسخة السابعة على التوالي للبطولة، التي يلتقي خلالها قطبا الكرة الألمانية، حيث بدأت سلسلة مواجهاتهما في نهائي المسابقة العام 2012م.

وكان بروسيا دورتموند قد اجتاز عقبة «بايرن ميونخ» في ميونخ في الدور قبل النهائي للبطولة عامي 2015م و2017م.

وتوّج بروسيا دورتموند باللقب في الموسم الماضي، لكنه خسر المباراة النهائية العام 2015م أمام فولفسبورغ.

في المقابل، تغلب بايرن ميونخ على بروسيا دورتموند في نهائي البطولة عامي 2014م و2016م، لكنه أخفق في الفوز باللقب العام 2012م، بخسارته أمام غريمه التقليدي في النهائي.

وفي باقي المباريات، فاز بايرن ميونخ على دورتموند في دور الـ 8 بنسخة البطولة العام 2013، ليواصل مسيرته في المسابقة التي تُوّج بها آنذاك عقب فوزه على شتوتغارت في المباراة النهائية.

كما أسفرت القرعة أيضا عن وقوع ماينز في مواجهة شتوتغارت، وفيردر بريمن مع فرايبورغ، وبغروسيا مونشنغلادباخ مع بايرليفركوزن، وشالكة مع كولون.

كما يلتقي نورمبيرغ مع فولفسبورغ، وآينتراخت فرانكفورت مع هايدنهايم، وإنغولشتت مع بادربورن.

ومن المقرر أن تقام مباريات دور الـ 16 يومي 19 و20 ديسمبر المقبل، فيما ستقام المباراة النهائية يوم 19 مايو المقبل بالملعب الأولمبي في العاصمة الألمانية برلين.



الاتحاد الفلسطيني يلجأ للمحكمة الرياضية ضد امتناع الفيفا عن حظر أنشطة أندية المستوطنات



قرر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، اللجوء لمحكمة التحكيم الرياضي (كاس) ضد قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» المتعلق بعدم حظر أنشطة ستة أندية في المستوطنات الإسرائيلية.

وقال رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل الرجوب، في مؤتمر صحفي عقده في مدينة رام لله، الأحد الماضي، إنه سيتم التوجه لمحكمة التحكيم الرياضي للاستفادة من عدم خضوع المحكمة لأي وصاية ضد قرار الفيفا.

وأكد الرجوب على رفض قرار الفيفا القاضي بالتزام الحياد من قضية أندية المستوطنات وأنشطتها في الضفة الغربية، معتبراً أنه «يخالف قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم ذاتها والقانون الدولي».

وأشار إلى أن قرار الفيفا صدر رغم تقديم الأمين العام المساعد للأمم المتحدة رسالة إلى الاتحاد الدولي، مفادها بأن وجود النشاط الرياضي في المستوطنات يتعارض مع قرارات الأمم المتحدة، ومع مبدأ حقوق الإنسان وقوانين الفيفا.

وذكر الرجوب أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، اتصل برئيس الفيفا جياني انفانتينو وطالبه بوقف بحث فرض عقوبات محتملة بحق أندية المستوطنات، وهو ما أثر على قرار رئيس الفيفا.

وشدد على أن الاتحاد الفلسطيني سيبذل كافة جهوده في القضية التي سبق له رفعها إلى محكمة التحكيم الرياضي لمعالجة "التجاوزات" التي ارتكبها رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

لوف: هذا المنتخب هو أقوى منافسي ألمانيا في مونديال روسيا

أعرب يواخيم لوف، المدير الفني للمنتخب الألماني، عن اعتقاده بأن البرازيل ستكون أكبر المنافسين لـ«مانشافت» في مونديال روسيا 2018م.

وفي لقاء مع القناة الثانية بالتلفزيون الألماني «زد. دي. إف»، قال «لوف»، مساء السبت عن المنتخب البرازيلي: «لقد تعافوا بشكل جيد من هزيمة (1-7) (أمام ألمانيا) وأصبحوا أفضل بعض الشيء».

كما اعتبر «لوف» أن الأرجنتين وإسبانيا وإنجلترا وفرنسا أيضًا من أكبر الفرق المرشحة للفوز بكأس العالم في مونديال روسيا، حيث قال: «ستكون بطولة صعبة بشكل لا يمكن تصديقه».

وتابع: «يجب أن يكون لدينا تشكيل قوي»، لافتا إلى أنه يجب أن يكون كل لاعب في أعلى حالاته في كل دقيقة.

تجدر الإشارة إلى أن قرعة نهائيات كأس العالم 2018 ستقام في العاصمة الروسية موسكو، في الأول من ديسمبر المقبل.

وتابع «لوف» حديثه عن المرشحين للفوز بالبطولة، قائلا: «الأرجنتين تتمتع بقوة هجومية لا تصدق وإسبانيا لا تزال كما هي، والبرازيل عادت إلى قوتها، كما أنني لا أود أن أنسى الإنجليز أيضا بالإضافة إلى فرنسا».

يذكر أن منتخب إنجلترا سيواجه نظيره الألماني في العاصمة البريطانية لندن، في العاشر من نوفمبر المقبل، في مباراة ودية، قبل أربعة أيام من مواجهة «المانشافت» للمنتخب الفرنسي في كولونيا.

وأعلن «لوف» أن اختيار الـ23 لاعباً الذين سينضمون للمنتخب سيؤدي إلى بعض الإحباطات الكبيرة، حيث قال: «لكن علينا أن نتخذ قرارات صعبة، ونحن عازمون على ذلك أيضا».

تصريح «عجيب» من زيدان بعد سقطة توتنهام



مثلت الهزيمة أمام توتنهام 1-3، الأربعاء، صدمة لمشجعي ريال مدريد حامل لقب دوري أبطال أوروبا، الذي تراجعت نتائجه بشدة هذا الموسم.

لكن الخسارة الأولى منذ 5 سنوات للفريق الملكي بمرحلة المجموعات لم تهز كثيرا معنويات المدير الفني الفرنسي زين الدين زيدان، إذ خرج بتصريحات مفاجئة عقب المباراة ليس مؤكدا أنها تتصف بالواقعية.

وتحدى زيزو الجميع قائلا «ريال مدريد ليس في أزمة»، وفق ما نقل موقع صحيفة «ماركا».

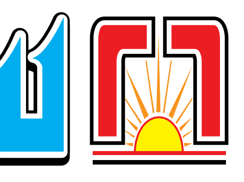
وواصل زيدان قائلا: «لا أشعر أننا هزمنا (..) عندما يكون لديك فرصتان يجب أن تسجل هدفين، واليوم لم ننجح، ولم نقم بتسجيلهما».

وأوضح: «أنا متأكد أننا سننجح بالتعويض، خسرنا اليوم، ولكن هذا موسم طويل جدا».

وتابع: «ربما لا نؤدي كل شيء على نفس المستوى، لكن هذا يحدث (..) خسرنا مباراتين على التوالي وهذا يعني أننا لسنا في حالة جيدة، لكن لدينا 3 أو 4 أيام للراحة، ثم تتواصل كرة القدم».

لكن تصريحات مدرب ريال المتفائلة تصطدم بأرقام الفريق هذا الموسم، إذ مني الريال بخسارته الأقصى بمرحلة المجموعات منذ 9 سنوات.

كما تبدو انطلاقته المحلية كارثية بمعايير الدوري الإسباني، بعدما تعادل مرتين وخسر مثلهما في 10 مباريات، مسجلا 19 هدفا وهي نسبة متواضعة بالنسبة للفريق الملكي، تقل عن هدفين في المباراة الواحدة.



26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info

26 سبتمبر

اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني



رئيس التحرير
اللواء / محسن علي خُصروف
مدير التحرير
العميد الركن / عبدالكريم المسيبلي

الخميس: العدد« 1807 » 2 نوفمبر 2017م - الموافق 13 صفر 1439هـ
26september.yemen@gmail.com

رأي عكاظ

.. واقترب الحسم في اليمن

بقدر ثقتنا بأن الحسم العسكري في اليمن بات قاب قوسين أو أدنى، خصوصاً بعد النجاحات الكبيرة التي حققتها قوات الجيش الوطني اليمني والتحالف العربي، وهو ماتجلى في عودة الاستقرار إلى عدد من المدن وبدء النشاطات الاقتصادية والتنموية، فإن الأمل يحدونا في أن تسارع القوى السياسية والحزبية اليمنية إلى إعادة توحيد صفوفها ونبذ الخلافات الجانبية بعيداً، وأن تضع المصلحة الوطنية العليا لليمن على رأس أولوياتها، تاركة خلفها المصالح الحزبية والولاءات الشخصية.

ولاشك أن البطولات التي يقدمها ابناء التحالف وصمود الشعب اليمني، في مواجهة المخططات الايرانية التي تنفذ بأياد ميليشاوية، جعلت الانقلابيين في حالة انهيار كامل أدت إلى تبادل الاتهامات بالخيانة والفساد بين "تحالف الشر"، وليس ذلك فحسب، بل إن الأسابيع القليلة الماضية، شهدت مقتل أكثر من 500 مسلح حوثي في عمليات للتحالف والجيش اليمني في عدة محافظات يمنية، بينهم قيادات بارزة وخبراء إيرانيون.

وهكذا فإن اليمنيين باتوا على مقربة من الخلاص من هذا الكابوس الانقلابي ليشعلوا شعلة الحرية والبناء والتنمية في ميادين السبعين والتحرير ووسط صنعاء ويذهبون للبناء وتأسيس دولتهم الاتحادية الموحدة والقوية والتي طالما حلموا بها، ويلتحقون بركب الازدهار والتنمية الذي تشهده دول المنطقة.



لم تثنه قدمه المبتورة عن مواصلة الكفاح.. بطرف صناعي حمل سلاحه وفي داخله يحمل هم مدينة وبساق واحدة صعد الجبل لاستعادة المواقع التي سقطت بيد الحوثيين.. لن يسقط هان ما دامت هذه عزائم ابطاله...
من معارك جبل هان، الاثنين ٣٠/١٠/٢٠١٧م

تصوير/ حسام القليعة

«البحسني» يشيد بدور مؤسسة أمراض القلب في حملتها العلاجية المجانية بالمكلا

أشاد محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني بدور مؤسسة أمراض القلب الخيرية في الحملة العلاجية المجانية لقسطرة قلب الكبار التي تنفذها بالمكلا برعاية كريمة من قبله.

جاء ذلك أثناء زيارة قام بها لمؤسسة ومركز نبض الحياة الذي تجرى فيه عمليات الحملة المجانية, أمس الخميس, أشاد خلالها بمستوى التحضيرات لها وبمستوى تنفيذها, كما أشاد كذلك بالجهود التي يبذلها طاقم الفريق الطبي, مؤكداً على استعداده لتقديم كافة أوجه الدعم والمساعدة لإنجاحها وكذا برامج المؤسسة المتنوعة.

من جانبه قدم رئيس المؤسسة مشرف مركز نبض الحياة الأستاذ محمد عوض بن شعيب شرحاً مفصلا عن الحملة, أوضح خلالها بأنها بدأت منذ يوم الثلاثاء الماضي واستمرت حتى اليوم وستجري 30 عملية قسطرة لكبار السن من حضرموت وكافة المحافظات اليمنية بإشراف البروفسور خالد عمر تمام استشاري أمراض القلب والقسطرة القلبية بالمركز الطبي الدولي في جدة والأستاذ المساعد بجامعة توكا اليابانية وبمشاركة عدد من الأطباء من أبناء حضرموت إلى جانب الكادر الفني والتمريضي بمركز نبض الحياة بالمؤسسة.

وكرّم محافظ حضرموت في ختام زيارته البروفسور خالد عمر تمام بدرع تذكاري ومجسم لحصن الغويزي التاريخي بالمكلا.



نقابة الصحفيين في عدن تنظم ورشة عمل بمناسبة اليوم الدولي لإنهاء الافلات من العقاب

نظمت نقابة الصحفيين اليمنيين، أمس الخميس في العاصمة المؤقتة عدن، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحافيين ورشة عمل بمناسبة اليوم الدولي لإنهاء الافلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين، والذي يصادف الثاني من نوفمبر من كل عام.

و في الورشة التي شارك فيها عدد من الصحفيين من مختلف وسائل الاعلام، أشار رئيس نقابة الصحفيين اليمنيين بعدن محمود ثابت، الى ان الصحفيين في المحافظات الخاضعة لسيطرة الانقلابيين يتعرضون لمختلف انواع الانتهاكات المتمثلة بالقتل والاختطاف والإخفاء ألقسري والتعذيب وإبقائهم فترة طويلة في السجن وفق إجراءات غير قانونية.

وشدد ثابت، على ضرورة معاقبة ومحاسبة كل من ارتكب جرائم وانتهاكات ضد الانسانية بحق الصحفيين في مختلف المحافظات.



واستعرض نائب رئيس فرع النقابة نادرة عبدالقدوس، الجرائم الخاصة بالنشر في العالم والوطن العربي واليمن للقانوني احمد محمد حسن وكيفية حماية الصحفيين اثناء النزاعات المسلحة للناشط الحقوقي علي النقي.

وأوصى المشاركون في ختام الورشة بضرورة التعاون مع المنظمات المحلية والدولية المعنية بحقوق الانسان من اجل توأمة المعايير الدولية للقانون الدولي الانساني وتفعيل مبدا عدم الافلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين ومحاكمتهم.

الـ«بي.بي.سي» تشكو إيران إلى هيئة الأمم المتحدة

كشفت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، أنها قدمت شكوى عاجلة للأمم المتحدة بعد أن بدأت إيران تحقيقاً جنائياً بشأن 152 موظفاً في خدمة (بي.بي.سي) الفارسية متهمة إياهم «بالتآمر على الأمن الوطني» في إيران والخارج، وجمدت إيران أصول موظفي خدمة (بي.بي.سي) الفارسية مما يعني أنهم لا يستطيعون وراثة أصول أسرهم كما يمنعهم الإجراء وأسرهم من بيع أصول مثل العقارات أو السيارات داخل إيران.

وكل الأفراد الذين وردت أسماؤهم على القائمة يعملون أو سبق لهم العمل في خدمة (بي.بي.سي) الفارسية وهي جزء من خدمة (بي.بي.سي) العالمية، وورد في القائمة اسم مراسل لرويترز كان يعمل لدى (بي.بي.سي) حتى عام 2015، وبالنيابة عن موظفي الخدمة الفارسية الذين يتخذون من لندن مقراً لهم، قدمت هيئة الإذاعة البريطانية شكوى عاجلة إلى ديفيد كاي، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير، كما اتصل بأسماء جهانكير، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان في إيران، الذي كان من المتوقع أن يصدر بيانا يوم الأربعاء، وأضاف «إنها عقوبة جماعية غير مسبوقة للصحافيين الذين يقومون ببساطة بوظائفهم».

وقال الأمين العام للأمم المتحدة ميشال ستانستريت إن: «هذه الاتهامات البغيضة تصل إلى العقاب الجماعي للصحافيين».



أوراق يمانية

المشاريع الصغيرة مصيرها الموت

أحمد عايض

على مدار التاريخ ظهرت اليمن كقوة فاعلة في المنطقة وخارجها، وبرز الدور اليمني وحضارته الخالدة منذ أكثر من ثلاثة آلاف عام، يمكننا تذكر دولة سبأ وحمير وغيرها من الدول التي ذاع صيتها في البقاع والأصقاع، حتى خلد الله ذكرهم بوصفهم أنهم كانوا شعبا «أولو قوة وأولو باس شديد» هذه القوة التي أكدها القرآن الكريم كشاهد تاريخي لليمن تكشف عظمة هذا الشعب، لكن مالذي حصل حتى تردى إلى أعمق المنحدرات وأكثرها تخلفا وضياعا على مستوى المنطقة.

إنها العقلية الحاكمة التي تسلطت على هذا الشعب، لتحوله من شعب عظيم يقيم المنجزات العظام، إبتداء من الإبداع الهندسي في بناء السدود والمدن والمعابد، إلى قوة السلاح والتصنيع العسكري.

العقلية الحاكمة السلالية التي هيمنت على مقدرات هذا الشعب قبل أكثر من ألف عام هي من حولت هذا الشعب العظيم الذي كان رجاله مصدرا لتنوير العلمي والفتح الإسلامي، إضافة إلى بروز رجاله كقيادات عسكرية وصلت بفتوحاتها من أقصى الشرق في الصين إلى أقصى الغرب في الإندلس «أسبانيا اليوم» وأظهرت تميزا رائدا في كل المجالات.

في عام 1962م خرج هذا الشعب معلنا ثورة على مخلفات الموروث الإمامي الذي أحال اليمن إلى مقبرة للعلم والتنوير، محاولا النهوض من عثرات أكثر من ألف عام من الأمية والتخلف والخرافة، ومضى الشعب في مشروع الحرية والعلم والتحرر، لكن ثمة أحقاد وتصفيات دفعت من وثق بهم الشعب يوما في توليته مقاليد قيادته «نظام المخلوع صالح» للتحالف مجدداً مع كهنة الظلام وعصابات التخلف، بعد أن لفظه الشعب من السلطة، فعاد منتقماً ليسلم اليمن إلى أيادي الغدر والخيانة والكهنوت.

اليوم ثمة فاصل زمني قصير يفصل أسياد الحرية للوصول إلى أهدافهم، مقابل إنتفاشة العبيد أو الثورة المضادة التي يستميت فيها أسياد العبودية، للبقاء تحت نعال المستعبدين.

الشرعية وعبر ذراعها العسكري «الجيش الوطني» يسطرون ملاحم الكرامة في كل جبهات الوطن دون توقف.

الحرية في مقاييس الشعوب خطوة عملاقة للوصول إلى كل الأهداف السامية والنبيلة التي تحقق الاستقرار والسلام والرقي.

أيها اليائسون ضعوا عن كواهلكم أغلال اليأس، وتلحفوا بدثار الأمل والعزيمة وثقوا أن عجلة الحرية قد تحركت، ولن يوقف أحد دفتها، فالأحرار يدفعون اليوم ضريبة باهظة التكاليف للوصول إلى شواطئها، فاتورتها الدم, وملحقاتها جبال من التضحيات في كل الميادين، وعنوانها الشرعية، ومقصدها تنظيف فناء الجمهورية من كل نفايات النظام السابق، ليبقى النظام والقانون هو السيد الأول في قانون البشر، بعيداً عن مقاييس العبودية والاسترخاص للذات والعقل.

لن يرضى الشعب اليمني أن يعيد حقبة ألف عام من التخلف والعبودية مجدا في عصر الذرة والإنترنت، ولن ندفع فاتورة العبودية مجددا، كي يحكمنا سيد حاقد أو زعيم منتقم.

رغم كل التحديات التي تحيط بالشرعية اليوم، إلا أن عزيمة الرجال المخلصين فيها، وتضحيات القادة الأوفياء في صفوفها في كل مناطقها العسكرية وألويتها المسلحة كفيلة بدفن كل المؤامرات التي تحاك من الداخل والخارج، وسنهيل التراب على كل المشاريع الصغيرة التي ترفض الحياة والحرية، وسيكون مصيرها الموت والزوال.

ستمضي الشرعية بموكبها الكريم قدما، ولن تتراجع إلى الخلف مهما كانت الصعاب والتحديات، فعيوننا باتت تشرأب نحو أهدافنا النبيلة التي قرب الوصول إليها، مهما حاول الطرف الآخر التذاكي للظهور بمظاهر المنتصر.

الجميع يعلم أن المرحلة صعبة والإمكانيات شحيحة، لكن رصيد العزيمة وروح التحدي هي عنوان النصر ومقصد التمكين الذي سيتم قريبا إنشاء الله على يد هؤلاء الأحرار.

لن نقف عاجزين أمام تحديات الأزمة، ولن نتوارى أمام ثقل المسؤولية، ولن نصمت أمام ضغط المرحلة، ولن ننسحب أمام جبروت الباطل، وستظل جبهتنا الداخلية والخارجية عناوين خالدة أمام العالم.

مسيرتنا في هذه المرحلة روادها هم الأوفياء، وطلابها النبلاء، وقادتها المخلصين، ولن نلتفت في هذه المنعطفات، لمن يحاولون الأكل على ظهور الأوفياء لهذا الوطن، ولا ننجر إلى مهاترات صغيرة مع الأقزام، فالتاريخ كفيل أن يضع كل ذي قدر في قدره، ولا نامت أعين الجبناء.

شاب يمني يفوز بالمركز الأول عربياً في ريادة الأعمال

فاز شاب يمني بالمركز الأول في مسابقة جائزة الشباب العربي للتنمية المتكاملة التي تقام تحت رعاية جامعة الدول العربية وبالتعاون والتنظيم المشترك معها وتختص بالشباب العربي المتميز على مستوى الوطن العربي في مجالات ريادة الأعمال والإغاثة وإدارة الأزمات والتوثيق التاريخي والإعلام والإبداع الفني والأدبي وغيرها.

وحصل الشاب اليمني خليل سعيد النوبي على المركز الأول في مجال ريادة الأعمال لهذا العام.

وهنأ وكيل أول محافظة حضرموت عمرو بن حبريش العليي الشاب النوبي على نيله هذه الجائزة التي أعتبرها تشريفا رفيعا للشباب اليمني عامة.. مؤكداً حرص السلطة المحلية في حضرموت على دعم المبدعين والموهبين وكل المبادرات الشبابية في كافة المجالات وإتاحة الفرص أمامهم لاكتشاف وتطوير قدراتهم وتحفيزهم على التميز والإبداع.

يذكر بأن الشاب «النوبي» قد حاز على كأس العالم للمبدعين العرب عام 2016م بملتقى لندن في مجال القيادة الإنسانية.

المساعدات التركية تصل سقطرى

دشن محافظ أرخبيل سقطرى احمد عبد الله السقطري ،في ميناء سقطرى و معه وكيل المحافظة لشؤون الجزر رائد الجريبي توزيع المساعدات الغذائية التركية.وتت مثل المساعدات المقدمة من الهلال الأحمر التركي 7 ألف كيس دقيق.

وفي التدشين ثمن المحافظ السقطري جهود الهلال الأحمر التركي وحرصه على توصيل المعونات الغذائية.. مشيراً الى أن هذه المساعدات سيتم توزيعها على الأسر الاشد حاجة في مختلف مراكز المحافظة بشكل منظم ووفقا لكشوفات معدة مسبقاً.

وأكد السقطري أن لجنة برئاسة وكيل المحافظة لشؤون الجزر ستباشر مهام التوزيع على المراكز.

أحمد ردمان

منطق الحياد في معركة الخسة والشرف

بريق المصطلحات المعبّرة عن قيم معينةٍ كثيراً ما يدعو البعض إلى الاختفاء خلف شعاعها -المصطنع اعلامياً- بهدف التستر على حالة العجز التي ينتهج مسارها الوضيع.

الحياد... كلمة فاجرة في منطق العقل والدين، خاصة حينما تكون المعركة بين الخسة والشرف، ولعل دلالاتها السلبية نابعة من طبيعة مدّعيها القابع خلف أسوار التأثير، والراضخ لقبول التماهي مع أي واقع تفرزه أحداث صراع ما.

الحياد كذبة كبرى يختفي وراء ظلام زيفها الخائفون من تبعات اختياراتهم الذاتية، فهو -الحياد- مناقض للطبيعة البشرية السوية التي تقتضي التمييز بين مشاريع أطراف الصراع، وبناء على حصول التمييز فإن الحياد المدّعى يصبح لعنة ناعمة في تاريخ العاجز عن التعبير عن قناعاته ناهيك عن عجزه عن التأثير المنبجس من تلك القناعات.

إن المعركة الدائرة اليوم بين مشروع السلالة وحلفائها وبين مشروع الوطن تعطي لفظ الوضوح معنى إضافياً يكتسبه من جلاء منهجي طرفيها بما يحملاه من أهداف تستقي تضادها من القيم الإنسانية الإسلامية وأضدادها.

وتتفاوت الدركات القيمية التي يسقط فيها أدعياء الحياد ودعاته بتفاوت نسبة القيم المهدّدة إثر ذلك الصراع.. وما أكثرها اليوم.

ولعل معركة اليوم والتي يقف أحد طرفيها على شفير مقبرة بغية دفن كل قيم الاسلام والعروبة والانسانية.. تجعل من المحايد فيها حائداً عن قيم الرجولة والشرف.

WhatsApp Messenger

هكذا يتم حذف رسائل الواتس آب المرسلة بالخطأ

بدأ تطبيق واتس اب بطرح الميزة التي انتظرها المستخدمين، والتي تتيح إمكانية حذف الرسائل المرسلة عن طريق الخطأ من المحادثة لتختفي تماما.

ووفقاً لشبكة «روسيا اليوم» تتيح الميزة التي يطلق عليها رسميا اسم «Delete for Everyone»، إمكانية إخفاء الرسائل عن الأشخاص الآخرين الذين تُجري معهم المحادثة، وعن نفسك أيضاً.

ومع ذلك، يتطلب تفعيلها استخدام المرسل والمستلم لأحدث إصدار من واتس آب، كما أن الميزة لا تعمل إلا ضمن الرسائل المرسلة خلال آخر 7 دقائق، فبمجرد إنقضاء هذه الفترة الزمنية، لن يكون بالإمكان إلغاؤها.

وتعمل ميزة «Delete for Everyone»(حذف الجميع) على جميع أنواع الرسائل، بما في ذلك النصوص والصور ومقاطع الفيديو وملفات الـGIF والمستندات.

ولإلغاء إرسال الرسالة، يجب أن تضغط على الرسالة بشكل مستمر لتظهر قائمة من الخيارات، ثم النقر على خيار «Delete for Everyone».

وأوضح واتس آب أنه سيتم استبدال الرسائل التي تحذفها بنجاح بعبارة «تم حذف هذه الرسالة» في المحادثة، وتجدر الإشارة إلى أن نجاح الميزة، لا يعني أن المرسل إليه لن يرى الرسالة المحذوفة، فقد يراها قبل أن تقرر إبطالها.

يذكر أن عملية تثبيت الميزة الجديدة في جميع الأجهزة «بطيئة جداً» حالياً.. لذا لا داعي للقلق إذا لم تكن قادراً على الاستفادة منها في الوقت الحالي.